الـمُـوَائِـي: دِرَاسَةٌ تَأْصِيلِـيَّةٌ تَصْرِيـفِيَّةٌ لِمُـصْطَلَحَـاتِـهِ وَأَقْسَـامِهِ وَجُذُورِهِ اللُّـغَوِيَّـةِ

إعداد الدكتورة

شيرين أحمد السيد عشماوي

أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية-

جامعة عين شمس

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى عقد دراسة صرفية مستقلة تشمل المُوائي بقسميه، وذلك من خلال تعَقّب ما ورد منه من كلمات متفرقة في معاجم العربية وأمَّات الكتب النحوية والصرفية، وكتب القراءات ومعاجمها.

كما يهدف إلى تحديد مفهوم (المُوائِي) ، وبيان أقسامه في الصرف العربي، وبيان أقوال اللغويين فيه وموقفهم منه بشكل عام.

ومن أهم أسباب اختياري لهذا الموضوع هو رغبتي في تقديم معجم صرفي يشتمل على جميع الكلمات الواردة من المُوائِي، وتقديم تصنيف جديد للأسماء والأفعال من حيث الصحة والاعتلال، ووجود بعض الكلمات ذات الجذور اللغوية التي لا تنتمي إلى المُوائِي وقد أدرجها بعض اللغويين فيه مما أدى إلى الخلط بينها وبين المُوائِي، فأردت أن أقف على هذه الكلمات ؛ لأبيّن القول فيها بالأدلة والبراهين.

واتبعتُ في هذا البحث المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الاستقرائي في بعض المواضع، وحرصتُ من خلاله على تحديد أهم السمات الصرفية المميزة للكلمات التي تنتمي إلى المُوائِي، والكشف عن مظاهر الخلط بين المُوائِي وغيره من الجذور اللغوية.

وقد أثبت البحث مجموعة من النتائج أهمها: أن أبا القاسم المؤدب هو أول من استخدم مصطلح (المُوائِي) في الدراسات الصرفية، وقد انفرد به، و لم يستخدمه غيره، وأن المُوائِي الوارد في القرآن الكريم هو ما كان من باب (أ و ي) فقط، فلم يرد فيه ما كان من باب (و أ ي)؛ ولهذا فقد توصَّل البحث إلى أن (أ و ي) هي أم الباب في المُوائِي.

كما أثبت البحث أن الـــمُـــوائِي الوارد من الأسماء والأفعال هو الثلاثي فقط، وأن الكلمات التي جاءت من باب (أ و ي) أكثر من الكلمات التي جاءت من باب (و أ ي).

وتوصّل البحث إلى أن مظاهر الخلط بين الـــمُـــوائي وغيره من الجذور اللغوية تمثلت في خمسة مظاهر، وأن من الظواهر الشائعة في الـــمُـــوائِي مجيء الكلمة على لفظ واحد مع الاختلاف في معناها ووظيفتها، ورصد البحث لذلك ستة مظاهر.

وقد رجحتُ عددًا من الآراء التي جاءت مخالفة لبعض اللغويين والصرفيين، وأثبت البحث وجود تردد في آراء بعضهم، فكان للواحد منهم أكثر من رأي في المسألة الواحدة، ووجهتُ انتقادات لما ورد في عبارات بعض النحاة واللغويين القدامى والمحدثين، وختمتُ البحث بتقديم مجموعة من التوصيات لخدمة الباحثين والباحثات.

الكلمات المفتاحية: مصطلح الـــمُـــوائِـــي ومفهومه- أقسام الـــمُـــوائِـــي وأشكاله- الخلط بين الـــمُـــوائِي وغيره من الجذور اللغوية

Al-Mowa'i: A Fundamental Morphological Study of its lexemes, Categories, and Etymologies

Abstract

This research aims at conducting a separate morphological study that includes the two categories of al-Mowa'i through tracing all its occurrences in Arabic lexicons, syntactic and morphological resources, and reading books and their lexicons.

It also aims at defining Al-Mowa'i, its categories in Arabic morphology, and the linguists' opinions about it.

The most important reason for selecting this topic is the need to present a morphological lexicon that includes all Mowa'i occurrences, introducing a new categorization of names and verbs, and proving that some words do not belong to al-mowa'i.

The study is conducted within the descriptive inductive statistical approach with a focus on specifying the

main morphological characteristics of words that belong to al-mowa'i, and showing the confusion in some words that do not belong to al-mowa'i.

Some of the findings of the study: Aba Al-qassem al-Mo'adab is the first to use the term al-mowa'i in morphological studies. In addition, al-mowa'i that occurs in the Holy Qur'an has the root (awi) only, and not the root (wa'i). Thus, the root (awi) is the main root of al-mowa'i. Furthermore, nouns and verbs of al-mowa'i are the trisyllabic only. Plus, the words that belong to the root (awi) are more than that of the root (wa'i).

The study also declares that the confusion between al-mowa'i and other word roots includes five points. The most common point of confusion is to have the same term with different meaning and function.

I presented a number of views that are against some linguists' views. The research proves that there is some indecision in some views. For, there were different views by the same linguist. I criticize these views in the research. I concluded the study by introducing some recommendations for researchers.

keywords: definition of the term Al-Mowa'i, categories and characteristics of Al-Mowa'i, the confusion between Al-Mowa'i and other word roots

المقدمة:

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى وبعد، فإن هذا البحث يُـعنى بالحديث عن قسم جديد من أقسام الأسماء والأفعال في الصرف العربي، وهو قسم يعتمد على الجذر اللغوي للكلمات، فقد تعددت الأقسام التي انقسمت إليها الأسماء والأفعال في ضوء علم الصرف، ومنها: التجرد والزيادة، والجمود والتصرف، والصحة والاعتلال.

ويأتي هذا البحث ليكون متمِّمًا لتقسيم الأسماء والأفعال من حيث الصحة والاعتلال، فهو يبحث في قسم من أقسام الكلمات التي اجتمع فيها وصفان من حيث الصحة والاعتلال، وهو ما يُـعـرف بـ (الـمُـوَائِـي).

و الـمُـوَائِي مصطلح انفرد به أبو القاسم محمد بن سعيد المؤدّب، فلم أجد في المصادر التي اطَّلعتُ عليها مَن استخدم هذا المصطلح، وفي حقيقة الأمر يمكن أن أقول : إنني لم أجد دراسة مستقلة عن (الـمُـوَائِـي) سوى ما عرضه أبو القاسم المؤدب في كتابه (دقائق التصريف)، فقد تحدث عنه في عنوان: "حكم في الـمُـوَائِي وفروعه المشتقة منه قياسًا"[(١)]، وتحت عنوان: "حكم آخر في الـمُـوَائِي وفروعه المشتقة منه"[(٢)]،واستغرق الحديث عن (الـمُـوَائِي) عنده أربع صفحات فقط، ومن ثَـمَّ فقد عزمتُ على عقد هذه الدراسة المستقلة عن (الـمُـوَائِـي)؛ لتكون أول دراسة صرفية شاملة لمفهومه جامعة لأقسامه، فجاء هذا البحث بعنوان:"**المُوَائِـي:دِرَاسَةٌ تَأْصِيلِـيَّةٌ تَصْرِيفِيَّةٌ لِمُصْطَـلَحَـاتِـهِ وَأَقْـسَامِهِ وَجُذُورِهِ اللُّغَوِيَّةِ**"

أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى ما يأتي:

١) عدم وجود دراسة صرفية تخص (الـمُـوَائِـي) وتوضِّح مفهومه وأقسامه.

٢) رغبتي في تقديم معجم صرفي يشتمل على جميع الكلمات الواردة من (المُوَائِي).

٣) تقديم تصنيف جديد للأسماء والأفعال من حيث الصحة والاعتلال.

٤) وجود بعض الكلمات ذات الجذور اللغوية التي لا تنتمي إلى (المُوَائِـي)، وقد أدرجها بعض اللغويين فيه، مما أدى إلى الخلط بينها وبين (المُوَائِـي)، فأردتُّ أن أقف على هذه الكلمات لِأُبيِّن القول فيها بالأدلة والبراهين.

أهداف الموضوع:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١) تحديد مفهوم (المُـوَائِي) ومصطلحاته، وتقديم تعريف واضح له.

٢) بيان أقسام (المُـوَائِي) في الصرف العربي.

٣) تقديم دراسة صرفية معجمية خاصة ومستقلة تشمل (المُـوَائِـي) بقسميه.

٤) بيان أقوال اللغويين والصرفيين في تحديد نوع الجذور اللغوية المكونة للموائي، وبيان موقفهم من الكلمات الواردة منه بشكل عام.

٥) تحديد أهم السمات الصرفية المميزة للكلمات التي تنتمي إلى (المُـوَائِي).

٦) بيان الأحكام الخاصة بالأفعال التي تندرج تحت (المُـوَائِي) عند إسنادها إلى الضمائر المختلفة في الأزمنة الثلاثة (الماضي، والمضارع، والأمر).

٧) الكشف عن مظاهر الخلط بين (المُـوَائِي) وغيره من الجذور اللغوية، والتفريق بينه وبين الكلمات التي ضمها إليه بعض اللغويين في معاجمهم وليست منه.

التساؤلات البحثية:

لم أجد فيما بين يديّ من مصادر ومراجع مَن تناول هذا الموضوع أو عرض له سوى ما ذكرتُه مِن أمر أبي القاسم المؤدب ؛ لذا فإن هذا البحث يأتي للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١) ما المقصود بـ (المُوَائِي) ؟ وهل تمّ الاستقرار على تعريف دقيق له؟ وهل يمكن التوصل إلى وضح حدٍّ واضح له؟

٢) ما الجذور اللغوية المكونة (للمُوَائِي) ؟ وما الأسباب التي أدَّت إلى الاقتصار على هذه الجذور دون غيرها من الجذور اللغوية؟

٣) ما أقوال اللغويين والصرفيين في تحديد المواد اللغوية للمُوَائِي؟

٤) ما المصطلحات التي أطلقها اللغويون من النحاة والصرفيين وأصحاب المعاجم وعلماء القراءات على (المُوَائِي)؟ وما أدقّ هذه المصطلحات؟

٥) هل يُعَدُّ (المُوَائِي) مصطلحًا شاملًا لما قَصَده المؤدب؟ أو أن هناك مصطلحات أخرى كانت أعمّ وأشمل من المُوائِي؟

٦) ما أقسام (المُوَائِي) وأشكاله في الصرف العربي؟

٧) ما أهم السمات الصرفية المميزة لبعض الكلمات التي تنتمي إلى (المُوَائِي)؟

٨) هل يُعدُّ (المُوَائِي) قسمًا بمفرده ؟ أو أنه يمكن أن يكون تابعًا لقسم آخرمن أقسام الصحة والاعتلال؟

٩) ما الأسباب التي جعلت المؤدب يُفرد مبحثًا خاصًّا للمُوائِي ليكون بابًا وحده؟

١٠) ما أشكال (المُوَائِي) الواردة في القرآن الكريم؟ وما أكثرها ورودًا؟ وما الجذر اللغوي من جذري المُوَائِي الذي تنتمي إليه؟

١١) ما الأحكام الخاصة بالأفعال التي تندرج تحت (المُوَائِي) عند إسنادها إلى الضمائر المختلفة في الأزمنة الثلاثة (الماضي، والمضارع، والأمر)؟ وما صورها المختلفة الناتجة عن إسنادها إلى الضمائر في هذه الأزمنة ؟

١٢) ما الكلمات التي تشابهت مع (المُوَائِي) في بِنيتها الصرفية؟ وما موقف اللغويين من هذه الكلمات التي تمّ تصنيفها من (المُوَائِي) وليست منه؟

١٣) ما مظاهر الخلط بين (الـــمُـــوَائِي) وغيره من الجذور اللغوية؟

خطة البحث:

اشتملت خطة هذا البحث على مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة: تحدثت فيها عن أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وتساؤلاته البحثية، وخطة البحث، ومنهجي الذي اتبعته فيه.

المبحث الأول بعنوان: مصطلح (الـــمُـــوَائِي): مفهومه وأقوال اللغويين فيه.

المبحث الثاني بعنوان: الجذور اللغوية (للـــمُـــوَائِي) وما اشتُق منها في الصـــرف العربي.

المبحث الثالث بعنوان: أقسام (الـــمُـــوَائِي) وأشكاله في الصرف العربي- دراســـة تحليلية-

المبحث الرابع: مظاهر الخلط بين (الـــمُـــوَائِي) وغيره من الجذور اللغوية.

الخاتمة: وفيها ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات.

المصادر والمراجع

منهج البحث في التحليل:

استخدمت في هذا البحث المنهج الوصفي، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الاستقرائي في بعض المواضع، وقد اتبعتُ في منهجي الخطوات الآتية:

١) اشتملت مادة هذا البحث على الكلمات التي تنتمي إلى (الـــمُـــوَائِـــي) بقسميه، وقد جمعتها من جميع ما توفّـــر لديّ من المعاجم العربية، ومن أمَّات الكتب النحوية والصرفية، وكتب القراءات ومعاجمها، ومن أهم هذه الكتب ما يأتي:

أولًا: المعاجم العربية، ومنها: الجيم، وتهذيب اللغة، ومجمل اللغة، ومقاييس اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم، والمخصص، وأساس البلاغة، وتهذيب الصحاح، ومختار الصحاح، والقاموس المحيط، ولسان العرب.

ثانيًا: أمَّات الكتب النحوية والصرفية، ومن أهمها: الكتاب، ودقائق التصريف، والمنصف، وسر صناعة الإعراب، والأصول في النحو لابن السراج، وكتاب الأفعال لابن القوطية، وكتاب الأفعال للسرقسطي، وأمالي ابن الشجري، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي، وهمع الهوامع وغيرها.

ثالثًا: كتب القراءات ومعاجمها، ومن أهمها: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، والنشر في القراءات العشر، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم، ومعجم القراءات وغيرها.

٢) اقتصرتُ على دراسة الكلمات المتمكنة التي تدخل في علم التصريف، فلم أدرس الحروف، ولا الأسماء المبنية، ولا الأفعال المبنية، ولا ما كان جامدًا، فتمثلت مادة البحث في الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة التي تخضع لعلم الصرف.

٣) حرصتُ على كتابة جميع الكلمات التي وردت من (الـمُـوَائِي)؛ نظرًا لما يعتريه من تغييرات تتمثل في الإعلال، والإبدال، والحذف وغيرها.

٤) وضعتُ الكلمات التي اشتقت من جذري (الـمُـوَائِي) والتي تنتمي إليه في جداول، واتبعتُ في هذه الجداول ما يأتي:

أ- قسمتُ الجداول إلى قسمين ، القسم الأول للأفعال، والقسم الثاني للأسماء والمصادر والصفات دون تفريق بينهم، حيث إنني أَشَـرْتُ إلى نوع الكلمة إما في حواشي البحث وإما في الدراسة التحليلية التي أعقبت الجداول.

ب- كتبتُ الكلمات الشائع استخدامها من (الـمُـوَائِي) أولًا في الجداول، ثم ختمتُ جداول كل من الأفعال والأسماء بكتابة الكلمات الصعبة وغير المستعملة من(الـمُـوَائِي) التي وصفها ابن جني بأنها مُـشْـكِـلَة وعَـوِيصَـةٌ في تصريفها.

ت- بدأتُ بكتابة المجرد من الأفعال والأسماء ثم بكتابة المزيد منهما.

ث- كتبتُ الكلمات التي لها صلة ببعضها خلف بعض تمهيدًا لكتابة الملاحظات عليها عند الدراسة التحليلية لما ورد من (الـمُـوَائِي).

ج- بدأتُ بكتابة الأسماء التي وردتْ في صورة النكرة أولًا، ثم بالأسماء التي وردتْ في صورة المعرفة ثانيًا؛ لأن النكرة هي الأصل، وفي هذا يقول ابن يعيش:" الاسم على ضربين: نكرة ومعرفة، والنكرة هي الأصل، والأخف عليهم، والأمكن عندهم، والمعرفة فرع"(٣).

ح- بدأتُ بكتابة الأفعال اللازمة أولًا ثم بالأفعال المتعدية ثانيًا- في الغالب-.

خ- كتبتُ جميع الأفعال الواردة من (الـمُـوَائِـي) ، وذكرتُ صورها المختلفة الناتجة عن إسنادها إلى الضمائر في الأزمنة المختلفة، وقد بدأتُ بالأفعال المسندة إلى ضمائر المتكلم، ثم إلى ضمائر المخاطَب، ثم إلى ضمائر الغائب في الزمن الماضي أولًا، ثم المضارع، ثم الأمر.

د- حرصتُ على كتابة معاني الكلمات في حواشي البحث.

ذ- كتبتُ الملاحظات المتعلقة بجداول المُـوائِـي في أثناء الدراسة التحليلية لأقسام الموائي وأشكاله التي قمتُ بها في المبحث الثالث.

٥) حرصتُ عند دراستي للكلمات التي تشابهت مع (الـمُـوَائِـي) على عرض آراء النحاة والصرفيين واللغويين ومناقشتها، وترجيح أقواها مصحوبًا بالأدلة والبراهين.

٦) ختمتُ كلّ المناقشات بكتابة مجموعة من الملاحظات التي تتمثل في ترجيح قول، أو تصحيح خطأ، أو تحقيق رأي، أو إضافة تعليق، وما إلى ذلك.

المبحث الأول
مصطلح (المُوَائِي): مفهومه وأقوال اللغويين فيه

المُــوَائِي على وزن المُفَاعِل، وعلة ذلك أنه مأخوذ من الجذر اللغوي (و أ ي)، ومن المعاني الواردة في المعاجم اللغوية لهذا الجذر ما يأتي:

قال أبو علي القالي: "الوَأَى: الطويل من الخيل"(٤)، وقال الأزهري: "الوَأَى: الفرس السريع"(٥)، وقال الرازي: "وَأَى: الوَأْي: الوعد، يقال منه: وَأَيْــتُــهُ وَأْيًا، والوَأَى – بالتحريك- الحمار الوحشي"(٦).

أما في الدراسات الصرفية، فقد تتبعتُ تعريف (المُــوَائِي) في كتب النحاة، والصرفيين ، وعند علماء القراءات، فوجدتُّ معنى (الــمُــوَائِي) يتضح فيما يأتي:

قال أبو القاسم المؤدب: " حكم في المُــوَائِــي وفروعه المشتقة منه قياسًا، وهو على وجه واحد، وهو: وَأَى يَــئِــي وَأْيًا فهو وَاءٍ: إذا وعد"(٧).

ويقول أيضًا: "حكم آخر في المُــوَائِــي وفروعه المشتقة منه، وهو على وجه واحد، وهو: أَوَى يَأْوِي أُوِيًّــا في الانضمام، وأَيَّة، ومَــأْوِيَــة، الياء خفيفة في الرجعة"(٨).

وعلّــل تسمية (المُــوَائِي) بهذا الاسم بقوله: "وسُــمِّي مُــواء من لفظه كما سميت القطاة من لفظها؛ لأنها تطير فتصيح: قطا قطا"(٩).

ووضع الأزهري الكلمات التي تنتمي إلى (الــمُــوَائِي) في عنوان: "كتاب الحروف الجوف"(١٠)، حيث يقول: "كتاب الحروف الجوف، يقال للياء والواو والألف: الأحرف الجوف، وكان الخليل يسميها: الحروف الضعيفة الهوائية، سُــمِّيت جُــوفًا؛ لأنه لا أحياز لها، فنسبت إلى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز، إنما تخرج من هواء الجوف، فسميت مرة جُــوفًا، ومرة هوائية، وسميت ضعيفة لانتقالها من حال إلى حال عند التصرف باعتلال. قلتُ: وأنا أبدأ بتفسير ما يأتلف منها، ويكون لها أفعال، أو يكون أسماء وأدوات، ثم أذكر هجاءها منفردة ومعروفة بمعانيها

لتقف عليها- إن شاء الله تعالى-"[١١]، ثم قال بعد ذلك: "أبنية أفعالها وأسمائها: أَوَى- وَأَى- ويّ- أَيّ- أَيْ- إِي- أَوْ- أَوّ- وَا"[١٢].

وأطلق مكي بن أبي طالب القيسي على (الـمُـوَائِي) من (أ و ي) مصطلح (الإيواء)، ونجد ذلك في حديثه عن مذهب (ورش) في تخفيف الهمز في كلمة (المأوى)، حيث يقول: " لما همز (تُـؤْوِيهِ)، و(تُـؤْوِي)؛ لئلا يجتمع واوان في التخفيف، فذلك أثقل من التحقيق رجع إلى التحقيق؛ لأنه أخف، فأجرى باب (الإيواء) على سنن واحد في الهمز لئلا يختلف؛ إذ هو كله من أصل واحد من (أَوَى)"[١٣].

ووافقه أبو عمرو الداني بقوله: "اعلم أن ورشًا كان يسهّل الهمزة المفردة سواء سكنت أو تحركت إذا كانت في موضع الفاء من الفعل، فالساكنة نحو قوله: يَاخُـذ، ويَاكُـل، وتَالَـمُون، ويَـالَمُون...واستثنى من الساكنة: (وَتُـؤْوِي إِلَيْـك)[١٤]، (وَالَّـتِي تُـؤْوِيهِ)[١٥]، وكذلك سائر باب الإيواء نحو: (المَأْوَى)[١٦]، و(مَأْوَاهُم)[١٧] و(مَأْوَاكُم)[١٨]، و(فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ)[١٩] وشبهه"[٢٠].

وتابعهما في هذه التسمية كل من الزمخشري[٢١] ، وأبي حيان[٢٢]، والدمياطي[٢٣].

أما ابن القوطية فقد وضع (الـمُـوَائِي) من (أ و ي) في باب المهموز، وفي عنوان: "المعتل بالياء في لام الفعل"[٢٤]، وتابعه السرقسطي، فوضع (الـمُـوَائِي) من (أ و ي) في باب "المعتل بالياء في لامه"[٢٥].

كما وضع ابن القوطية (الـمُـوَائِـي) من (و أ ي) في عنوان: "المعتل بالياء في لامه مهموزًا"[٢٦]، ووافقه السرقسطي ، فقد وضع (الـمُـوَائِـي) من (و أ ي) في باب المهموز، وفي عنوان: " المهموز المعتل بالياء في لامه"[٢٧].

وأطلق ابن سيده على (الـمُـوَائِي) من (أ و ي) مصطلح (اللفيف)، وأطلق على(الـمُـوَائِي) من (و أ ي) مصطلح (المقلوب) فقال:"باب الثلاثي اللفيف: الهمزة والياء والواو:(أ و ي)...مقلوبه: (و أ ي)" [٢٨].

كما وضع ابن سيده (المُوَائِي) من (أ و ي) في باب (الإيواء) فقال في المخصص:"الإيواء والتصنيف: (أبو عبيد): أَوَيْتُه وآوَيْتُه، وأَوَيتُ إلى فلان مقصور"(٢٩).

وجعل ابن الشجري (المُوَائِي) من (أ و ي) من باب (اللفيف المقرون)، وظهر ذلك في قوله: "وأما باب (لَوَيْتُ) فمنه: أَوَيتُ إلى الشيء وآوَيتُ فلانًا إليّ"(٣٠).

ووافقه الأستاذ محمود صافي من المحدثين الذي يقول عن (المأْوَى) وهي من (المُوَائِي): "اسم مكان من الثلاثي (أَوَى)... فهو لفيف مقرون"(٣١).

وقد عرَّف الهمذاني (الإيواء) عند تفسير قوله- تعالى-"وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُم أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ"(٣٢) بقوله: "الإيواء: هو أن تضم صاحبك إليك وتنزله عندك"(٣٣)، وقال أبو حيان في تفسير قوله تعالى: "تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاء"(٣٤): "الإرجاء: الإيواء"(٣٥).

بعد هذا العرض يمكن للبحث إثبات الملاحظات الآتية:

١) يُعَدُّ أبو القاسم المؤدّب أول من استخدم مصطلح (المُوَائِي) في الدراسات الصرفية.

٢) اضطربت أقوال المؤدب في بيان الأوجه التي يكون عليها (المُوَائِي)، فقال عن الوجه الأول عنده: "وهو على وجه واحد وهو (وأى)"(٣٦)، وقال عن الوجه الثاني: " وهو على وجه واحد، وهو (أوى)"(٣٧).

ولعل ذلك يرجع إلى أن كلًّا منهما قد يكون مقلوبًا للآخر، فلذلك جعلهما وجهًا واحدًا- والله أعلم-

٣) بدأ أبو القاسم المؤدب بالجذر اللغوي (و أ ي) في حديثه عن (المُوَائِي)،

وتحدث عنه في صفحتين[٣٨]، وأرى أن المؤدب كان عليه أن يبدأ بالجذر اللغوي (أ و ي) الذي تحدث عنه في صفحتين أيضًا[٣٩]؛ ليكون هو الوجه الأول للمُـــوَائِي؛ وذلك لأمرين، هما:

أ- أن الجذر اللغوي (أ و ي) هو الجذر الوارد في القرآن الكريم، أما الجذراللغوي (و أ ي) فلم يرد في القرآن الكريم[٤٠].

ب- مراعاة الترتيب الألفبائي، فالهمزة قبل الواو؛ لذا كان ينبغي أن يبدأ بـــالجذر (أ و ي) قبل الجذر (و أ ي)- والله أعلم-.

٤) اعتمد أبو القاسم المؤدب في ذكر الجذور اللغوية للمُـــوائِي على الجذور اللغوية المجردة فقط لكلمة (المُوَائِـــي)؛ لهذا ذكر الجذرين (أ و ي)، و (و أ ي)؛ وإنما اقتصر المؤدب على هذين الجذرين دون غيرهما لأمور ثلاثة هي:

أ- أنهما يشتملان على الحروف التي تعد أكثر الحروف استعمالًا؛ لقول ابن دريد: "اعلم أن أكثر الحروف استعمالًا عند العرب: الواو، والياء، والهمزة"[٤١]، وتابعه السيوطي في ذلك[٤٢].

ب- أنه اقتصر على الحروف الأصول، فلم يلجأ إلى إدراج الكلمات التي تشتمل على الميم في (الـــمُـــوَائِي) مثل تلك التي تتكون من الجذر (م أ و)، والجذر (م أ ي)؛ وذلك لأن "الميم أخف هذه الحروف"[٤٣]، فهي من "أقل ما يستعملون على ألسنتهم لثقلها"[٤٤]، فضلًا عن أنها من حروف الزيادة، والمعوّل عليه في جذور الكلمات الاعتداد بالجذور الأصلية، واستبعاد حروف الزيادة منها.

ت- أن من الجذور الأصلية التي يمكن إدراجها في (الـــمُـــوَائِي): (ي و أ)؛ لكنه لم يرد في القرآن الكريم[٤٥]، ولا في معاجم العربية، وعلى رأسها: المعجم الشامل لمعظم ما نطقت به العرب: (لسان العرب)[٤٦].

٥) أفرد المؤدب للمُـــوائِي مبحثًا مستقِلًّا في كتابه: (دقائق التصريف)، وقد استغرق أربع صفحات، ولم يذكره في (اللفيف)، فلم يضع الجذر (أ و ي) ومشتقاته مع اللفيف المقرون، كما أنه لم يضع الجذر(و أ ي) ومشتقاته مع اللفيف المفروق، وأرى أن ذلك يرجع إلى مجموعة من الأمور تتمثل في الآتي:

أولًا: أن المُـــوَائي بقسميه يشتمل في حروفه الأصلية على (الهمزة)؛ ونظرًا لما يعتري الهمزة من أحكام خاصة كالتسهيل، والحذف، والقلب، والإبدال فقد جعل الصرفيون منها قسمًا خاصًّا من الأقسام التي تنقسم إليها الكلمة من حيث الصحة والاعتلال، وهو القسم المسمَّى ب (المهموز)[٤٧] ، وفي هذا يقول الرضي: "المهموز قد يكون صحيحًا كـــ (أَمَـــر)، و(سَـــأَل)، و(قَـــرَأ)،وقد يكون معتلًّانحو:(آل)، و(وأل)، و(رأى)"[٤٨].

وبهذا يكون (الـــمُـــوَائِي) بقسميه قد جمع حكمين من أحكام الصحة والاعتلال، فهو معتل لفيف ومهموز، حيث جرت عادة الصرفيين على إفراد أبواب للأفعال التي يجتمع فيها وصفان من حيث الصحة والاعتلال، ويتضح ذلك فيما يأتي:

أ- أفرد المبرد للأجوف المهموز بابًا عنونه بقوله: "هذا باب ما اعتلت عينه مما لامه همزة"[٤٩]، وفسّـــره بقوله: "وذلك نحو قولك: جاء يجيء، ساء يسوء، شاء يشاء"[٥٠].

ب- أفرد المؤدب للمثال المهموز بابًا عنونه بقوله: "حكم في المهموز من المثال وفروعه"[٥١]، ومن الأمثلة التي ذكرها: "وَطِـــئَ... وَمَـــأَ... وَضُـــؤَ"[٥٢].

ت- جعل المؤدب للأجوف المهموز بابًا عنونه بقوله: "حكم في المهموز من أولاد الثلاثة"[٥٣]، وفسّـــره بالأمثلة التي ذكرها المبرد[٥٤].

ث- عنون ابن القوطية للناقص المهموز بقوله: "المهموز المعتل بالياء في لامه: رأيت الشيء رؤية، وفي العلم والأمور: رَأْيًا، وفي النوم: رُؤْيَا"(٥٥).

ج- عنون السرقسطي للأجوف المهموز بقوله: "المهموز المعتل بالياء في عينه"(٥٦).

ح- ذكر الفيروز آبادي أن الأجوف المهموز فعل "معتل العين مهموز اللام"(٥٧).

مما سبق يتضح أمران:

أولهما: أن "لفظ المهموز إذا أطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة، وإلا فيقال:المضاعف المهموز، والمثال المهموز، والأجوف المهموز ونحو ذلك"(٥٨).

ثانيهما : أن المؤدب فضّل أن يستخدم مصطلح (المُوَائِي) على مصطلح (اللفيف المهموز)، فجمع الوصفين في كلمة واحدة مع أنه استخدم مصطلح (المثال المهموز) حين قال:" حكم في المهموز من المثال"(٥٩)، كما استخدم مصطلح (الأجوف المهموز) حين قال: "حكم في المهموز من أولاد الثلاثة"(٦٠)، فكان من المتوقع أن يقول عن (المُوَائِي) : (حكم في اللفيف المهموز)، أو (حكم في المهموز من اللفيف)؛ ليكون على مثال سابقيه، لكنه آثر الإيجاز باستخدام كلمة واحدة هي (المُوَائِي).

ثانيًا: لم يضع عدد من النحاة أمثلة (المُوَائِي) تحت عنوان (اللفيف)، ومنهم: أبوحيان الأندلسي الذي يقول: "اللفيف إن كان مفروقًا وهو واوي الفاء يائي اللام نحو: (وَقَى)، أو مقرونًا وهو واوي العين يائي اللام نحو: (طَوى)، فمضارعهما: يَفْعِل نحو: يَقِي، ويَطوِي"(٦١).

وفي قوله هذا دليل على أن (المُوَائِي) لا يندرج تحت (اللفيف)، وأنه يمثّل بابًا وحده.

ثالثًا: وجود مجموعة من السمات والقضايا الخاصة بالـمُـوَائِـي لا تُـمثّل اللفيف، بالإضافة إلى وجود أحكام خاصة بالموائي بقسميه لا تنطبق على اللفيف بقسميه.

فإن قال قائل: لِـمَ لَـمْ يندرج الـمُـوَائِي (أَوَى) تحت اللفيف المقرون وهو على مثال (عَـوَى)، فكلاهما مبدوء بحرف حلقي وهو الهمزة في الأول، والعين في الثاني، بالإضافة إلى اجتماع الواو والياء وهما عبارة عن عين الفعل ولامه في كليهما؟ قيل له: إنما لم يجز ذلك؛ لأن (أَوى) مما اجتمع فيه وصفان من حيث الصحة والاعتلال، فهو مهموز لفيف، أما (عَـوى) فهو لفيف فقط؛ وذلك للأمور السابق ذكرها- والله أعلم-

٦) تعددت المصطلحات التي أطلقها النحاة والصرفيون وعلماء القراءات على (الـمُـوَائِي)، وتتمثل هذه المصطلحات في الآتي:

أ- (الـمُـوَائِي)، وهومصطلح خاص بأبي القاسم المؤدب، فقد انفرد به و لم يستخدمه غيره.

ب- إدراج بعض الكلمات التي تنتمي إلى (الـمُـوَائِي) في عنوان: "الحروف الجوف" عند أبي منصور الأزهري.

ت- إدراج بعض ألفاظ (الـمُـوَائِي) في (باب الإيواء) وهي الألفاظ المشتقة من الجذر اللغوي (أ و ي)، وظهر ذلك عند معظم علماء القراءات، ومنهم: القيسي، وأبو عمرو الداني، والزمخشري، وأبوحيان، والدمياطي.

ث- إطلاق مصطلح (اللفيف) على الـمُـوَائِي من (أ و ي) عند ابن سيده تارة، حيث جعله في (باب الإيواء) تارة أخرى.

ج- إطلاق مصطلح (المقلوب) على (الـمُـوَائِي) من (و أ ي) عند ابن سيده، حيث جعل الموائي من (و أ ي) مقلوبًا من الموائي (أ و ي).

ح- إدراج (الـــمُـــوَائِي) بقسميه في باب المهموز وفي عنوان: "المعتل بالياء في لامه مهموزًا" ، وظهر ذلك عند ابن القوطية والسرقسطي.

إطلاق مصطلح (اللفيف المقرون) على الموائي من (أ و ي) عند ابن الشجري، وقد وافقه في ذلك بعض مؤلفي المعاجم الحديثة[٦٢].

وأرى أن أدق هذه المصطلحات وأشملها هو مصطلح (الـــمُـــوَائِي)؛ نظرًا لخلوّه من أي اعتراض، حيث يوجّه البحث انتقادات للمصطلحات السابقة على النحو الآتي:

أ- يأخذ البحث على ابن القوطية أنه وضع (الـــمُـــوَائِي) من (أ و ي) في باب المهموز وفي عنوان: "المعتل بالياء في لام الفعل"[٦٣]، كما يأخذ البحث على السرقسطي أنه وضع (الـــمُـــوَائِي) من (أ و ي) في باب: "المعتل بالياء في لامه"[٦٤]؛ وذلك لخُـــلُـــوِّ هاتين العبارتين من الدقة؛ لأن (الـــمُـــوَائِي) من (أ و ي) معتل بالواو في عينه أيضًا، والعبارتان تقتصران على كونه معتلًّا بالياء في لامه فقط؛ ولهذا كان من الأولى أن يتم وضع (الـــمُـــوَائِي) من(أ و ي) في عنوان: (المهموز اللفيف)، أو (ما اجتمع فيه وصفان من حيث الصحة والاعتلال).

ب- يأخذ البحث على ابن القوطية أنه وضع (الـــمُـــوَائِي) من (و أ ي) في باب: "المعتل بالياء في لامه مهموزًا"[٦٥]، كما يأخذ البحث على السرقسطي أنه وضع (الـــمُـــوَائِـــي) من (و أ ي) في باب "المهموز المعتل بالياء في لامه"[٦٦]؛ وذلك لخُـــلُـــوِّ هاتين العبارتين من الدقة؛ لكون (الـــمُـــوَائِي) من (و أ ي) معتلًّا بالواو في فائه أيضًا، والعبارتان تقتصران على كونه معتلًّا بالياء فقط، مما يوحي بأنه من الناقص المهموز، وليس بصواب؛ ولهذا كان من الأولى أن يقال عن (و أ ي) إنه من باب (المهموز اللفيف)، أو (ما اجتمع فيه وصفان من حيث الصحة والاعتلال).

ت- يأخذ البحث على ابن سيده قوله عن الفعل (أوى) إنه من باب "الثلاثي اللفيف"[٦٧]، ويأخذ البحث على ابن الشجري قوله عن (أَوَيْت) إنه من باب (لَـوَيت)، فهو لفيف مقرون[٦٨]، كما يأخذ البحث على محمود صافي قوله عن (المأوى) إنه من الفعل الثلاثي (أوى)، وهو لفيف مقرون[٦٩]. والصواب أن الفعل (أوى) من الأفعال التي اجتمع فيها وصفان من حيث الصحة والاعتلال، فهو ليس لفيفًا فقط، فاللفيف دون تقييد يقصد به اللفيف المفروق أوالمقرون، ولا يدخل فيه المهموز، وفي هذا يقول السيوطي:"المعتل بحرفين لفيف ؛ لالتفاف حرفي العلة فيه، أي:اجتماعهما"[٧٠]، والمهموز هو: "ما كان أحد أصوله همزة"[٧١].

ث- يأخذ البحث على معجم تصريف الأفعال العربية تصنيفه الفعل (أوى) في عنوان "اللفيف المفروق"[٧٢]؛ وذلك للأسباب التي ذكرتها – سابقًا-

ج- يُـعَـدُ مصطلح (باب الإيواء) خاصًّا بالألفاظ المشتقة من الجذر اللغوي (أ و ي)، ولا يدخل فيه الألفاظ المشتقة من الجذر اللغوي (و أ ي)؛ وبهذا يمكن أن أقول: إن (باب الإيواء) مصطلح جزئيّ وفرعيّ للمُوائي ؛ لأنه ليس شاملًا لجذري المُـوَائي، فقد استعمله علماء القراءات، واختص به علم القراءات.

٧) الكلمات التي ذكرها أبو منصور الأزهري لا تندرج كلها في (الـمُـوَائِي)، فعبارته تشير إلى وجود خلط بين (الـمُـوَائِي) وغيره من الكلمات حين قال: "أبنية أفعالها وأسمائها: أوى- وأى- وي- أيّ- أيْ- إِي- أوْ- أوّ- وا"[٧٣]، ولعل ذلك يرجع إلى أنه لم يخصص الحديث عن (المُـوَائِي) وحده، وإنما كان الحديث عامًّا عن الكلمات التي تدخل"الحروف الجوف" في تكوينها، ويتضح من عبارته أن الكلمات التي تنتمي إلى (الـمُـوَائِي) على

رأس هذه الكلمات، بدليل أنه ذكرها في بداية الكلمات التي تتكون من الحروف الجوف، فبدأ بما اشتُق من الجذرين (أ و ي)، و(و أ ي)

٨) ورد في عبارة مكي بن أبي طالب القيسي أن (المُوَائِي) له "أصل واحد من (أوى)" [٧٤]، والظاهر أن (المُوَائِي) له قسمان هما: الجذر اللغوي الأول (أ و ي)، والثاني (و أ ي)، ولعل عبارة القيسي ترجع إلى أنه يتحدث عن تخفيف الهمزة في القراءات الواردة في الموائي، و لم يرد في القرآن الكريم من المُوائي إلا وجه واحد ، وهو الألفاظ المشتقة من الجذر اللغوي (أ و ي)، و لم يرد فيه الوجه الثاني[٧٥]؛ ولذلك قال: إنه أصل واحد ــ والله أعلم-

٩) اضطربت أقوال ابن سيده في (المُوَائِي) من الجذر اللغوي (أ و ي)، فجعله تارة من باب (الإيواء)، وتارة من باب (اللفيف)، والصواب أن يكون من باب (الإيواء) وليس من باب (اللفيف) للأسباب التي ذكرتها- سابقًا[٧٦]- كما اقتصر ابن سيده في (المُوَائِي) من (و أ ي) ببيان أنه مقلوب من (أ و ي).

١٠) تُعَد الجذور اللغوية للمُوائي من الجذور التي يدخلها القلب المكاني؛ وذلك لأمرين هما: الأول: وجود قلب في وجهي المُوَائِي ، وقد صرّح بذلك ابن سيده في قوله: "باب الثلاثي اللفيف: الهمزة والياء والواو: (أوى)... مقلوبه (وأى)"[٧٧].

الثاني: أن القلب أكثر ما يقع في المعتل والمهموز، والدليل على ذلك ما ذكره الرضي في تعريف القلب حين قال: "تقديم بعض حروف الكلمة على بعض، وأكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز، وقد جاء في غيرهما قليلًا نحو: امْضَحَلَّ واكْرَهَفَّ في اضْمَحَلَّ واكْفَهَرَّ"[٧٨] ومعلوم أن (المُوَائِي) من المعتل اللفيف المهموز مما يجيز وقوع القلب فيه- والله – أعلم-

١١) اضطربت أقوال الدكتور:عبد الخالق عضيمة في (المُـوَائِـي)، فوصف(المُـوَائِي) بأنه لفيف مهموز حين قال: "يكون اللفيف المقرون مهموزًا نحو: آوى، سآوي"[٧٩]، لكنه- مع تصريحه هذا- وضع الكلمات: (آوَاكُم- آوَوْا- آوَيْـنَاهُـمَا- تُـؤْوِيهِ) تحت عنوان: "أفْـعَـل من اللفيف المقرون"[٨٠]، فدمجها مع الأفعال:(أَغْـوَى- أَهْـوَى- أَحْـيَا)، و لم يفصلها عنها، وكان عليه أن يُـفرد لها بابًا خاصًّا بعنوان: (اللفيف المقرون المهموز) كما فعل مع "الأجوف المهموز"[٨١]، و"الناقص المهموز"[٨٢]؛ ليكون المنهج واحدًا- والله أعلم-

المبحث الثاني
الجذور اللغوية للمُوَائِي وَمَا اشتق منها في الصرف العربي

يمكن للبحث من خلال ما تـــمّ عرضه في الصفحات السابقة أن يقدم تعريفًا للموائي بأنه: عبارة عن الكلمات التي تندرج تحت الجذرين الأصليين (أ و ي)، و(و أ ي)، وفيما يلي بيان لهذين الجذرين اللغويين وما اشتق منهما من كلمات تمهيدًا لتوضيح أقسام الـــمُـــوَائِـــي وأشكاله في الصرف العربي.

المادة المعجمية	الوارد منها	
	الأفعال	الأفعال
أ و ي	أَوَيْـــتُ(٨٣)	أَوَيْـــتُه(٨٤)
	أَوَيْـــنَا(٨٥)	أَوَيْـــتَ(٨٦)
	أَوَيْـــتِ(٨٧)	أَوَيْـــتُـــمَا(٨٨)
	أَوَيْـــتُـــم(٨٩)	أَوَيْـــتُـــنَّ(٩٠)
	أَوَى(٩١)	أَوَتْ(٩٢)
	أَوَيَا(٩٣)	أَوَتَا(٩٤)
	أَوَوْا(٩٥)	أَوَيْـــن(٩٦)
	نَـــأْوِي(٩٧)	تَأْوِين(٩٨)
	تَأْوِيَـــان(٩٩)	تَأْوُون(١٠٠)
	يَأْوِي(١٠١)	يَأْوِيـــهِ(١٠٢)
	تَأْوِي(١٠٣)	يَأْوِيَـــان(١٠٤)
	يَأْوُون(١٠٥)	يَأْوِين(١٠٦)
	اِئْو(١٠٧)	إِيـــو(١٠٨)
	اِيوه(١٠٩)	أَوِّ(١١٠)
	اِئْـــوِي(١١١)	اِئْـــوِيَا(١١٢)
	إِيـــوِيَـــا(١١٣)	اِئْوُوا(١١٤)
	إِيووا(١١٥)	إِيـــوِين(١١٦)
	اِئْوِيـــن(١١٧)	آوَيْتُـــهُ(١١٨)
	آوَيْتُ(١١٩)	آوَيْـــنَـــا(١٢٠)

	آوَيْتَ(١٢١)	آوَيْتِ(١٢٢)
	آوَيْتُمَا(١٢٣)	آوَيْتُم(١٢٤)
	آوَيْتُنَّ(١٢٥)	آوَى(١٢٦)
	آوَاهُ(١٢٧)	آوَتْهُ(١٢٨)
	آوَيَا(١٢٩)	آوَتَا(١٣٠)
	آوَوْا(١٣١)	آوَيْنَ(١٣٢)
	آوَيْنَاهُمَا(١٣٣)	أُوْوِيه(١٣٤)
	أُوَاوِي(١٣٥)	نُؤَاوِي(١٣٦)
	تُؤَاوِي(١٣٧)	تُؤَاوِينَ(١٣٨)
	تُؤَاوِيَان(١٣٩)	تُؤَاوُون(١٤٠)
	آوِي(١٤١)	يُؤْوِيه(١٤٢)
	تُؤْوِيه(١٤٣)	يُؤَاوِي(١٤٤)
	يُؤَاوِيَان(١٤٥)	يُؤَاوُون(١٤٦)
	يُؤَاوِين(١٤٧)	يُؤْوِي(١٤٨)
	آوٍ(١٤٩)	آونِي(١٥٠)
	آوِيَا(١٥١)	آوُوا(١٥٢)
	تُؤْوُونِي(١٥٣)	آوِينَ(١٥٤)
	يُؤْوَي(١٥٥)	آوَانَا(١٥٦)
	آوُوهُم(١٥٧)	آوَاكُم(١٥٨)
	أَوَّيْتُ(١٥٩)	أَوَّيْتُه(١٦٠)
	أَوَّى(١٦١)	تَأَوَّى(١٦٢)
	تَآوَى(١٦٣)	تَآوَتْ(١٦٤)
	يَتَأَوَّى(١٦٥)	تَآوَوْا(١٦٦)
	تَأَوَّيْتُ(١٦٧)	تَأَوَّتْ(١٦٨)
	ائْتَوَيْتُ(١٦٩)	يَأْتَوِي(١٧٠)
	ائْتَوَى(١٧١)	ائْتَوِي(١٧٢)
	اتَّوَيْتُ(١٧٣)	اتَّوَى(١٧٤)
	اسْتَأْوَيْتُ(١٧٥)	اسْتَأْوَيْتُهُ(١٧٦)
	اِيَوَّى(١٧٧)	أُوَيَّا(١٧٨)
	إِيَوَّيَا(١٧٩)	

المادة المعجمية	الوارد منها	
	الأسماء والمصادر والصفات	الأسماء والمصادر والصفات
أ و ي	أَوْيٌ(١٨٠)	إِيــوَاء(١٨١)
	إِوَاء(١٨٢)	أُوِيٌّ(١٨٣)
	إِوِيٌّ(١٨٤)	آوٍ(١٨٥)
	آوِيَــة(١٨٦)	آوَةٌ(١٨٧)
	أَوْيَة(١٨٨)	أَيَّــة(١٨٩)
	إِيَّــة(١٩٠)	مُــؤْوِي(١٩١)
	مُــؤْوٍ(١٩٢)	مُــؤْوًى(١٩٣)
	مَأْوِيّ(١٩٤)	مَــأْوِيَة(١٩٥)
	مَــاوِيَة(١٩٦)	مُــؤَوِّيَة(١٩٧)
	مَأْوَاة(١٩٨)	مُــؤَاوٍ(١٩٩)
	مُؤَاوَاة(٢٠٠)	مُــؤَاوًى(٢٠١)
	مُــؤَوَّاة(٢٠٢)	مَــآوٍ(٢٠٣)
	تَأْوِيَة(٢٠٤)	مُــتَــأَوِّيَة(٢٠٥)
	متَأَوِّيَات(٢٠٦)	إِيَّاة(٢٠٧)
	إِيّــيّ(٢٠٨)	أُوّ(٢٠٩)
	أَوًى(٢١٠)	أَيَّــوْتٌ(٢١١)
	أَوَايَا(٢١٢)	إِوَيَّة(٢١٣)

	أَوَيَّة(٢١٤)	إِيٌّ(٢١٥)
	المُـــؤَاوَأَة(٢١٦)	التَّآوِي(٢١٧)
	الائْـــتِواء(٢١٨)	التَّأْوِيَـــة(٢١٩)
	المَأْوَى(٢٢٠)	المَـــأْوِي(٢٢١)
	الآوِي(٢٢٢)	الآوِيَة(٢٢٣)
	ابْنُ آوَى(٢٢٤)	التَّأَوِّي(٢٢٥)
	الاسْتِـــوَاء(٢٢٦)	الاسْتِيوَاء(٢٢٧)
و أ ي	**الأفعال**	**الأفعال**
	وَأَيْـــتُ(٢٢٨)	وَأَيْـــنَا(٢٢٩)
	وَأَيْـــتَ(٢٣٠)	وَأَيْـــتِ(٢٣١)
	وَأَيْـــتُمَا(٢٣٢)	وَأَيْـــتُـــم(٢٣٣)
	وَأَيْـــتُنَّ(٢٣٤)	وَأَى(٢٣٥)
	وَأَتْ(٢٣٦)	وَأَيَـــا(٢٣٧)
	وَأَتَا(٢٣٨)	وَأَوْا(٢٣٩)
	وَأَيْن(٢٤٠)	وَأَيْـــتُه(٢٤١)
	أَئِـــي(٢٤٢)	أَئِيـــه(٢٤٣)
	نَـــئِي(٢٤٤)	تَئِي(٢٤٥)
	تَئِـــينَ(٢٤٦)	تَـــئِـــيَـــان(٢٤٧)
	تَـــؤُون(٢٤٨)	يَـــئِي(٢٤٩)

	يَئِـيَـان(٢٥٠)	يَـؤُون(٢٥١)
	يَئِـين(٢٥٢)	إِ(٢٥٣)
	أَهْ(٢٥٤)	لا تَأْهْ(٢٥٥)
	إِهْ(٢٥٦)	إِيهْ(٢٥٧)
	إِيَـا(٢٥٨)	أَيَـا(٢٥٩)
	أَيَـاه(٢٦٠)	أُوا(٢٦١)
	إِيـن(٢٦٢)	اتَّـأَيْـتُ(٢٦٣)
	اتَّـأَيْـنَا(٢٦٤)	اتَّـأَيْـتَ(٢٦٥)
	اتَّـأَيْـتِ(٢٦٦)	اتَّـأَيْـتُـما(٢٦٧)
	اتَّـأَيْـتُـم(٢٦٨)	اتَّـأَيْـتُنَّ(٢٦٩)
	اتَّأَى(٢٧٠)	اتَّـأَتْ(٢٧١)
	اتَّـأَيَـا(٢٧٢)	اتَّأَتَا(٢٧٣)
	اتَّـأَوْا(٢٧٤)	اتَّـأَيْـنَ(٢٧٥)
	أَتَّـئِـي(٢٧٦)	نَتَّـئِـي(٢٧٧)
	تَتَّئِي(٢٧٨)	تَـتَّـئِـيـن(٢٧٩)
	تَتَّئِيَان(٢٨٠)	تَـتَّـئُونَ(٢٨١)
	يَـتَّـئِي(٢٨٢)	يَـتَّـئِيَان(٢٨٣)
	يَـتَّـئُونَ(٢٨٤)	يَـئِـين(٢٨٥)
	اتَّئِ(٢٨٦)	اتَّئِـي(٢٨٧)

	اتَّئِـــيَا(٢٨٨)	اتَّؤُوا(٢٨٩)
	اتَّئِـــينَ(٢٩٠)	تَـــوَاءَى(٢٩١)
	اسْتَـــوْأَى(٢٩٢)	يَـــسْتَـــوْئِي(٢٩٣)
	وُئِيَ(٢٩٤)	أُوِي(٢٩٥)
	ايْـــأَيَّـــا(٢٩٦)	وَيَّا(٢٩٧)
	إِيْـــأَوْأَى(٢٩٨)	يَوْأَيَّى(٢٩٩)
	يَـــوَيَّى(٣٠٠)	أَوْآءٌ(٣٠١)
	ايْأَيّ(٣٠٢)	

المادة المعجمية	الوارد منها	
	الأسماء والمصادر والصفات	الأسماء والمصادر والصفات
و أ ي	وَأْيَة(٣٠٣)	وَاءٍ(٣٠٤)
	مَوْئِـــيٌ(٣٠٥)	وَأَيّ(٣٠٦)
	مُـــتَّـــئٌ(٣٠٧)	مُـــسْـــتَوْءٍ(٣٠٨)
	وِيَّاء(٣٠٩)	إِيْـــأَأَة(٣١٠)
	إِيْـــئَـــاة(٣١١)	إِيْـــأَيْ(٣١٢)
	أُوءٍ(٣١٣)	مُـــؤَيِّـــي(٣١٤)
	إيء(٣١٥)	إيـــأ(٣١٦)
	وَأْيُوتٌ(٣١٧)	وَأَاي(٣١٨)
	وُؤْي(٣١٩)	إِيَايَّاء(٣٢٠)

	وِأَيَّة(٣٢١)	وَئِيَّة(٣٢٢)
	أَوَاءٍ(٣٢٣)	وُوأَي(٣٢٤)
	أَوْأَيَّة(٣٢٥)	الوَأَى(٣٢٦)
	الوَآة(٣٢٧)	التَّوَائِي(٣٢٨)
	الوَأْي(٣٢٩)	المُوَاءَة(٣٣٠)
	التَّوَئِي(٣٣١)	التَّوْئِيَة(٣٣٢)
	الاتِّئَاء(٣٣٣)	الإِيئَاء(٣٣٤)
	الاسْتِيئَاء(٣٣٥)	الانْوِئَاء(٣٣٦)

المبحث الثالث
أقسام المُوائِي وأشكاله في الصرف العربي- دراسة تحليلية-

بعد هذا الاستقراء للكلمات التي تنتمي إلى المُـوائِـي بجذريه عند اللغويين والصرفيين، يمكن للبحث أن يحلّل ما ورد من أقسام المُـوائِـي وأن يدرس أشكاله من خلال النقاط الآتية:

١- وردت أصول الكلمات التي تنتمي إلى المُـوائِـي ثلاثية فقط، والثلاثي هو الأصل في استعمال أبنية الكلام، فقد ذهب العلماء اللغويون والأئمة الصرفيون إلى "أن البناء الثلاثي في الكلام أكثر من البناء الرباعي ، وأن البناء الرباعي أكثر من البناء الخماسي"(٣٣٧).

وعلى هذا يمكن القول إن "الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أصول: أصل ثلاثي، وأصل رباعي، وأصل خماسي"(٣٣٨)، و لم يرد من المُـوائِـي اسم رباعي ولا اسم خماسي، كما أن "الأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين: أصل ثلاثي وأصل رباعي، ولا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيها"(٣٣٩)، و لم يرد من المُـوائِـي فعل رباعي.

٢- تُـعَدّ الحروف الأصول المكونة للمُـوائِـي من حروف الزيادة أيضًا، ولكنها لا تكون زائدة في المُـوائِـي بقسميه؛ ولهذا خطَّأ ابنُ جني المازنـيَّ حين قال: "إذا رأيت شيئًا من هذه الحروف العشرة في كلمة، فاقض بزيادته ولا تتوقف"(٣٤٠)، فقد قال ابن جني معلقًا على ذلك: " وهذا خطأ لا يقوله أحد، ألا ترى أن (أَوَى) و (وَأَى) إنما هما مركبان من همزة وواو وياء، وليس فيهما حرف زائد ألبتة؟ وإن كنا نعلم أن الهمزة والواو والياء من حروف الزيادة في غير هذا الموضع"(٣٤١).

٣- يُـعَـد المُـوائِـي الوارد من الجذر اللغوي (أ و ي) أكثر من المُـوائِـي الوارد من الجذر اللغوي (و أ ي)، فقد بلغ عدد المُـوائِـي من الجذر اللغوي

(أ و ي) سبعة وتسعين فعلًا ، وثمانية وأربعين اسمًا، ، في حين بلغ عدد المُــوائِــي من الجذر اللغوي (و أ ي) خمسة وسبعين فعلًا، وأربعة وثلاثين اسمًا، وهذا يؤكد ما ورد عند الصرفيين، فقد قال الرضي: "الواو تقدمت عينًا على الياء لامًا، هو كثير نحو:طويت، ونويت، وغويت، بخلاف العكس أي: لم يأت العين ياءً واللام واوًا؛ لأن الوجه أن يكون الحرف الأخير أخف مما قبله لتثاقل الكلمة كلما ازدادت حروفها، والحرف الأخير معتقَب الإعراب"(٣٤٢).

٤- ما ورد في كلمات المُــوائِــي المزيدة جاء موافقًا لكلام العرب، وعنه يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري: "لم تجاوز العرب ببناء كلمة أكثر من خمسة أحرف إلا أن تلحقها زوائد ليست من أصل الكلمة"(٣٤٣).

٥- تُــعَــدّ الكلمات التي جاءت من المُــوائِــي (أ و ي) متمثلة في أصلين، وعنهما يقول ابن فارس: "أوي: الهمزة والواو والياء أصلان، أحدهما: التجمع، والثاني: الإشفاق"(٣٤٤).

٦- تُعَــدّ الكلمات التي جاءت من المُــوائِــي (و أ ي) متمثلة في أصلين، وعنهما يقول ابن فارس: "وأي: الواو والهمزة والياء كلمتان متباينتان، الأولى: الوعد، يقال:

وَأَيْــتُهُ أَئِيــهِ وَأْيًا، وهو صادق الوأي، والثانية: تدل على قوة أو تجمع وعِظَم، يقال: حمار وأيّ: قويّ، وكذلك الفرس، وقدر وئيّة: عظيمة"(٣٤٥).

٧- يُعَدُّ المُــوائِــي بقسميه من المعتل من الأسماء والأفعال؛ لاشتمال أصوله على حرفي العلة الواو والياء، فالمعتل هو (ما كان في موضع الفاء أو العين أو اللام حرف علة أو أكثر)(٣٤٦)، والصحيح "ما خلت حروفه الأصول من أحرف العلة الثلاثة"(٣٤٧).

٨- ما ورد في المُــوائِــي من الأسماء يؤكد ما ذهب إليه الصرفيون من أن "الاسم

الظاهر لا يكون على حرف واحد؛ لأن أقل الكلام حرفان، حرف يُبْتَدأ به وحرف يُوقَف عليه، ولا يتأتى هذا في الحرف الواحد، ولا يكون الاسم التام أيضًا على حرفين، وإنما يكون الناقص منه نحو: دم، وأخ، وأب، ويد، وما أشبههما،والاسم التام ما كان على ثلاثة أحرف نحو: زيد، وعمرو: حرف يُبْتَدأ به، وحرف يُوقف عليه، وحرف تُحشى به الكلمة"(٣٤٨)، وقد ورد المُـــوائِـــي من الأسماء تامًّا على ثلاثة أحرف.

٩- يُلاحظ على أسلوب بعض اللغويين في المعاجم إغفال تحديد نوع الألف في الجذر الخاص بالمُـــوائِـــي ، ونجد ذلك عند ابن فارس في مجمل اللغة في قوله عن الفعل (أوى): "باب الهمزة والواو وما يثلثهما: أوى: أَوَى الإنسان إلى منزله يَأْوِي أُوِيًّا"(٣٤٩)،وكذلك فعل ابن منظور، فقد وضع المُـــوائِـــي (أَوَى)في مادة(أ و ا) (٣٥٠).

والثابت أن الألف في المُـــوائِـــي بقسميه منقلبة عن الياء، وأن أصلها ياء، والدليل على ذلك ما يأتي: أولًا: أنّ كلًّا من المُـــوائِـــي كالفعلين (أَوَى)، و(وَأَى) يُـــعَدّ نظيرًا للفعلين (طَوى)، و(عَوَى)، وقد قلبت الياء فيهما ألفًا، فقد قال المؤدب: "تقول: عَوَى، وطَوى، وهما في الأصل: عَـــوَيَ، وطَوَيَ، فسكنت الياء؛ لتحرك ما قبلها وهو الواو، ثم صارت ألفًا لفتحة ما قبلها كما صارت الياء ألفًا في (قضى) لفتحة ما قبلها"(٣٥١).

ثانيًا: صرَّح ابن فارس بأن الألف منقلبة عن الياء في حديثه عن الفعل (أَوَى) حين قال: "أوي: الهمزة والواو والياء أصلان"(٣٥٢).

ثالثًا: صرَّح ابن فارس بأن الألف منقلبة عن الياء في حديثه عن الفعل (وَأَى) حين قال: "وأي: الواو والهمزة والياء: كلمتان متباينتان"(٣٥٣).

رابعًا: صرَّح ابن الشجري بأن الألف لا تكون حرفًا أصليًّا في الأسماء والأفعال بقوله: "الألف لا تكون أصلًا إلا في حروف المعاني، وإنما تكون منقلبة أو زائدة في

الأسماء والأفعال"[٣٥٤]، ووافقه أبو حيان بقوله عن الألف: " لا تكون أصلًا في فعل ولا في اسم متمكن، بل زائدة أو منقلبة عن واو أو ياء"[٣٥٥].

١٠- مما يتميز به المُوائِي: وجود بعض الكلمات في الأزمنة وفقًا لمعناها، ومن ذلك: الفعل (وَأَيْتُ)، فالوارد منه صيغة الماضي بمعنى (وعدتُّ)، فلم يُسمع منه (وَأَيْتُ) بمعنى (حفظت)، وإنما المسموع منه (يَئِي) في المضارع بمعنى (يحفظ)، وفي هذا يقول ابن سيده: "قالوا: هو يَئِي ويَعِي أي: يحفظ، و لم يقولوا: وَأَيْتُ كما قالوا: وعَيْت، إنما هو آتٍ لا ماضي له"[٣٥٦].

١١- وقع التصحيف في كلمة (وَئِيَّة) من المُوائِي (و أ ي)، فقد ورد في اللسان: "قال القتيبي: قال الرياشي: الوئيّة: الدرة مثل: وئيَّة القدر، قال أبو منصور: لم يضبط القتيبي هذا الحرف، والصواب: الوَنيّة بالنون: الدرة، وكذلك: الوَناة، وهي الدرة المثقوبة، أما الوئِيّة فهي القدر الكبيرة"[٣٥٧].

يتضح من ذلك أن الوئيَّة من الجذر اللغوي (و أ ي) هي القدر الكبيرة، وأن الوَنيَّة من الجذر اللغوي (و ن ي) هي الدرة، وبذلك يكون التصحيف قد وقع في لفظ المُوائِي (وئِيّة)، ذلك أن التصحيف هو "أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه، أو على ما اصطلحوا عليه"[٣٥٨]، أما لو كان المعنى واحدًا، فقد يكون هذا من باب التحريف، فالتحريف هو "تغيير اللفظ دون المعنى"[٣٥٩].

١٢- من أحكام إسناد المُوائِي إلى الضمائر ما يأتي[٣٦٠]:

أ- إذا كان المُوائِي من (أَوَى) و (وَأَى) فعلًا ماضيًا وأسند إلى واو الجماعة، فإن حرف العلة يحذف منه ويفتح ما قبله؛ لأن المحذوف منه ألف، فنقول: أَوَوا- آوَوْا- وَأَوْا- اتَّأَوْا

ب- إذا كان المُوائِي من (أَوَى) و (وَأَى) فعلًا ماضيًا وأسند إلى غير واو الجماعة من الضمائر البارزة، لم يحذف حرف العلة، بل يبقى على أصله، وتقلب

الألف ياءً تبعًا لأصلها، فنقول: أَوَيْـنَا- آوَيْنا- أَوَيْـن- أَوَيْت- أَوَيَـا- أَوَيْـتُـن- آوَيْـنَ- وَأَيْنَا- وَأَيَـا

ت- إذا لحقت تاء التأنيث في المُوائِي بقسميه فإن ألفه تحذف مطلقًا، فنقول: أَوَت- آوَتْ-تَآوَتْ- تَـأَوَّت- وَأَتْ- وَأَتَا

ث- إذا كان المُـوائِـي مضارعًا وأسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، حذف منه حرف العلة، ويضم ما قبل واو الجماعة، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة، فنقول: يَأْوُون- تُـؤْوُون- تَـأْوِين- تَئِين

ج- إذا كان المُـوائِـي مضارعًا وأسند لنون النسوة لم يحذف حرف العلة، بل يبقى على أصله،غير أن الألف تقلب ياء فنقول: تَـأْوِين- يَـأْوِين- يَئِيـنَ مثل: يرمِـيـنَ

ح- إذا أسند المُوائي إلى ألف الاثنين لم يحذف منه شيء، وتقلب الألف ياء فنقول: يأوِيَان- يُـؤَاوِيان- يَـئِـيَان- تَـئِيَـان مثل يَسعَيَـان

خ- تحذف فاء المضارع من المُوائِي (وَأَى) كما يحدث مع الفعل المثال، فنقول: (وَأَى يَئِـي) مثل: وَعَـد يَـعِد

د- تحذف فاء المضارع من المُوائِي (وَأَى) كما يحدث مع الفعل المثال، فنقول: (وَأَى – إِ) مثل: وَعَد عِدْ بعد هذا العرض لأحكام إسناد المُـوائِي للضمائر يتضح ما يأتي:

أ- يعد المُـوائِـي من (أوى) من المهموز اللفيف المقرون، والفعل إذا كان مقرونًا فحكمه عند الإسناد مثل حكم الفعل الناقص(٣٦١).

ب- يعد المُـوائِـي من (وأى) من المهموز اللفيف المفروق، واللفيف المفروق تأخذ لامه حكم لام الناقص، وتأخذ فاؤه حكم فاء المثال(٣٦٢).

ت- أرى أن يتم تخصيص المُـوائِـي بقسم خاصٍّ به عند التأليف الحديث في الصرف العربي، فمثلًا نجد عند اقتصار المؤلفين في حديثهم عن أحكام الإسناد على

الحديث عن أحكام الفعل الصحيح بأنواعه، والفعل المعتل بأنواعه دون أن يذكر أحدهم أحكام المُــوائِــي ، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى اعتداد عدد من اللغويين والصرفيين المُــوائِــي من (أوى) من باب اللفيف المقرون الذي يأخذ حكم الفعل الناقص عند الإسناد، واعتدادهم المُــوائِــي من (وأى) من باب اللفيف المفروق الذي يأخذ حكم الفعل الناقص في لامه، وحكم الفعل المثال في فائه؛ ولهذا لم يفردوا لهما في كتبهم عناوين مستقلة عند الحديث عن الإسناد، والظاهر لي أن للمُــوائي أحكامًا خاصة عند صياغة فعل الأمر ينبغي تخصيص دراسة للحديث عنها؛ ولهذا أقترح تخصيص المُــوائِــي بقسم خاص به عند التأليف في باب الإسناد وغيره، فمن مظاهر الاختلاف في صياغة الأمر من المُــوائِــي ما يأتي:

* **الأمر من الفعل (أوى):**

أ- وردت صيغة الأمر للمفرد المذكر بهمزة وصل وبتحقيق الهمزتين هكذا: "اِئْــوِ" عند ابن منظور(٣٦٣) ، وفي بعض المعاجم الحديثة(٣٦٤) ، ووردت بهمزة قطع مع تسهيل الهمزة الثانية هكذا "إِيــوِ" عند المؤدب(٣٦٥)، وابن جني(٣٦٦) ، وابن خالويه(٣٦٧)، كما ورد

الأمر في صورة "أوِّ" عند ابن منظور(٣٦٨) ، وهاء السكت عند المؤدب "إِيوِهْ"(٣٦٩).

ب- وردت صيغة الأمر للمثنى المذكر والمؤنث "إِيــويا" عند ابن جني(٣٧٠) ، و"اِئْوِيَــا" في بعض المعاجم الحديثة(٣٧١).

ت- وردت صيغة الأمر لجماعة الذكور "إِيووا" عند ابن جني(٣٧٢)، و"اِئْــووا" في بعض المعاجم الحديثة(٣٧٣).

ث- وردت صيغة الأمر لجماعة الإناث "إيوين" عند ابن جني(٣٧٤)، و(اِئْــوِين) في بعض المعاجم الحديثة(٣٧٥).

* **الأمر من الفعل(وأى):**

أ- وردت صيغة الأمر للمفرد المذكر على حرف واحد "إِ" عند الأزهري(٣٧٦)، وابن جني(٣٧٧)، وفي بعض المعاجم الحديثة(٣٧٨)، ووردت صيغة الأمر بهاء السكت عند ابن منظور هكذا: "أَهْ"(٣٧٩)، وعند المؤدب هكذا: "إِهْ"(٣٨٠).

ب- وردت صيغة الأمر للمثنى المذكر والمؤنث عند الأزهري في صورتين هما: "إِيَا"(٣٨١)، و"أَيَا"(٣٨٢)، واقتصر ابن جني على صيغة واحدة هي: "إِيَا"(٣٨٣)، ووافقه بعض مؤلفي المعاجم الحديثة(٣٨٤).

أما صيغة الأمر للاثنين عند ابن منظور فقد بهاء السكت هكذا: "أَيَاه"(٣٨٥).

١٣- المُوائي الوارد في القرآن الكريم هو ما كان من باب (أ و ي) فقط؛ ولهذا يمكن لي القول إن (أوى) هي أم الباب في الموائي، فلم يرد في القرآن الكريم المُوائي من (و أ ي) (٣٨٦).

١٤- الجذور الأصلية للكلمات التي تنتمي إلى المُوائِي عبارة عن الجذرين الأصليين (أ و ي)، و(و أ ي) كما ذكر أبو القاسم المؤدب، ولا يدخل فيها الجذر (ي و أ)؛ لخلو العربية منه؛ وذلك لعدم وجوده في القرآن الكريم(٣٨٧)، وفي المعاجم العربية(٣٨٨).

١٥- تشتمل المعاجم العربية على كلمات كثيرة مشتقة من المُوائِي (و أ ي)، ومع ذلك فإن أبا عمرو الشيباني لم يذكر في كتاب الجيم إلا كلمتين منه فقط هما: وَأْيَة ووئية حين قال: "قدر وَأْيَة وقدر وئية مثلها: القَدَح والقَصْعَة: إذا كانت قعيرة"(٣٨٩).

١٦- أهمل بعض اللغويين الكلمات الواردة من الموائِي، فلم يذكر الزنجاني من ألفاظ المُوائِي إلا كلمة واحدة من الجذر اللغوي (أ و ي) هي (المأوى) (٣٩٠)، كما ذكر كلمتين من الجذر اللغوي (و أ ي) هما: (الوأى، والوئية) (٣٩١).

١٧- خلا كتاب الشوارد للصغاني من الجذرين اللغويين اللذين يخصان المُـــوائِي من (أ و ي)[٣٩٢]، و (و أ ي)[٣٩٣].

١٨- بعض الكلمات التي تندرج تحت (المُـــوائِـــي) يمكن أن يكون من باب النادر، وقد وضع السيوطي بابًا في الأشباه والنظائر بعنوان: "النادر لا حكم له"[٣٩٤]، وقال فيه: "قال الأندلسي في شرح المفصل: يعنون أنه لا يفرد بحكم يصير به أصلًا، بل ينبغي أن يرد إلى أحد الأصول المعلومة محافظة على تقريرها واحتراسًا من نقصها، قال: وما من علم إلا وقد شذت منه جزئيات مشكلة فترد إلى القواعد الكلية والضوابط الجميلة"[٣٩٥].

ولعل ما يؤيد هذا القول ما يأتي:

أ- دراسة المُـــوائِـــي من (وأيت) في المنصف في عنوان: "حكم ما فاؤه واو ولامه ياء من الأفعال"[٣٩٦].

ب- إفراد باب خاص في المنصف لبعض الكلمات التي يعتريها الغموض في اشتقاقها وتصريفها، ومعظمها يدخل في الموائي، وقد سماه ابن جني: مسائل في عويص التصريف[٣٩٧]؛ وإنما كان ذلك لانفرادها ببعض الأحكام الخاصة بباب الموائي - الله أعلم-

١٩- تعد ظاهرة مجيء الكلمة على لفظ واحد مع الاختلاف في معناها ووظيفتها شائعة في ألفاظ عديدة من الموائي، ومن مظاهر ذلك ما يأتي:

أ- اشتراك المُـــوائِـــي (أُوِيّ) في الاسمية والمصدرية والوصفية:

ورد (الأُوِيّ) في المعاجم اسمًا ومصدرًا وصفة، فهو اسم في جمع اسم الفاعل (الآوي)، فقد قيل: "يجمع (الآوِي) مثل: العاوي : أُوِيًّـــا بوزن عُوِيًّـــا"[٣٩٨].

وورد (الأُوِيُّ) مصدرًا في قولهم: "أوى يَـــأوِي أُوِيًّـــا"[٣٩٩]، قال الرازي: "أوى إلى منزله يأوي كرمى يرمي أُوِيًّـــا على فُـــعُول، وإِوَاء على فِعَال"[٤٠٠].

وورد (الأُوِيُّ) صفة للطير في قولهم: "طَـيْـرٌ أُوِيٌّ: متـأَوِّيات"[٤٠١]، قال ابن دريد: "أَوَتِ الطير إلى المكان تأوي أُوِيًّا، فهي أُوِيّ"[٤٠٢].

ب- اشتراك المُوائِي (الوَأْي) في الاسمية والمصدرية:

ورد (الوَأْي) في المعاجم اسمًا ومصدرًا، فهو اسم فيما ورد عن الفيروزآبادي حين قال: "الوَأْي: العدد من الناس"[٤٠٣].

وورد مصدرًا في قولهم: "وَأَيْـتُهُ وَأْيًـا: وعدته"[٤٠٤]، وورد في اللسان: "أصل الوَأْي: الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه، ويعزم على الوفاء به"[٤٠٥].

ت- اشتراك المُوائِي في الوصفية والفعلية:

ورد المُوائِي (وَأَى) صفة إذا كان (الوَأى) بمعنى: "الطويل من الخيل"[٤٠٦]، و"السريع الشديد من الدواب"[٤٠٧]، وورد فعلًا في قولهم: "وَأَى يَـئِي أي: وعد"[٤٠٨].

ث- اشتراك المُوائِي (المـأوى) في اللفظ مع الاختلاف في المعنى:

وردت كلمة (المأوى) بمعنى (المكان) إذا كانت مشتقة من الجذر اللغوي (أ و ي)، فقد ورد في المعاجم في مادة (أ و ي): "المأوَى والمأواة: المكان"[٤٠٩].

كما وردت كلمة (المأوى) بمعنى (الشدة) إذا كانت مشتقة من الجذر اللغوي (م أ و)، ونجد ذلك عند الفيروزآبادي الذي قال: "المأوى: الشدة"[٤١٠].

يتضح من ذلك أن (المأوَى) من الجذر (أ و ي) على وزن (مَفْعَل)، و (المأوَى) من الجذر (م أ و) على وزن (فَعْلَى)، ولا يجوز أن تكون من الجذر (م أ ي)، والدليل على أنها من الجذر (م أ و) وأن وزنها (فَـعْلى) ما يأتي:

١- أن " فَـعْلَى -بفتح فسكون- كمَـرْضَى جمعًا، ونجوى مصدرًا، وشَبْعَى صفة"[٤١١]، فهو مصدر موجود في أبنية الأسماء والمصادر والصفات، أما لو كانت من الجذر (م أ ي) فستكون على وزن (فَعْوى)، وهو بناء غير موجود في أبنية لأسماء والمصادر والصفات[٤١٢].

٢-أن قولهم : إن "الواو لا تكون أصلًا في ذوات الأربعة إلا في باب التضعيف"[٤١٣]

يشير إلى وقوع الواو أصلًا هنا في ذوات الثلاثة، ويؤيد كون الكلمة من الجذر (م أ و) – والله أعلم–

ج– اشتراك المُوائِي (آوَى) بين الوزنين الصرفيين (أَفْعَل) و(فَاعَل):

استخدمت العربية المُوائِي من (آوَى) على (أَفْعَل) و (فَاعَل)، وقد نتج عن ذلك ما يأتي:

١– المضارع من (آوَى) على (أَفْعَل) هو (يُؤْوِي) على (يُفْعِل)، والمضارع من (آوَى) على (فَاعَل) هو (يُؤَاوِي) على (يُفَاعِل).

٢– اسم الفاعل من (آوَى) على (أَفْعَل) هو "مُؤْوٍ"(٤١٤)على (مُفْعِل)، واسم الفاعل من (آوَى) على (فاعَل) هو "مُؤَاوٍ"(٤١٥) على (مُفَاعِل).

٣– اسم المفعول من (آوَى) على (أَفْعَل) هو "مُؤْوًى"(٤١٦) على (مُفْعَل)، واسم المفعول من (آوَى) على (فاعَل) هو "مُؤَاوًى"(٤١٧) على (مُفَاعَل).

٤– المصدر من (آوَى) على (أَفْعَل) هو "الإيواء"(٤١٨) على (الإفعال)، والمصدر من (آوَى) على (فاعَل) هو "المُؤَاواة"(٤١٩) على (المُفَاعلة).

ح– اشتراك المُوائِي (آوَى) في الاسمية والفعلية:

ورد المُوائِي اسمًا علمًا في قولهم: "ابن آوَى"، وهو "ضرب من السباع"(٤٢٠).

وورد (آوَى) فعلًا على وزن (أَفْعَل) ووزن (فَاعَل).

خ– اشتراك المُوائِي في اللفظ مع الاختلاف في الضمائر المسندة إليه، ومن ذلك ما يأتي:

١– إسناد المُوائِي (أَوَيتما) إلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر، وضمير المخاطَبَتَيْن للمثنى المؤنث في الزمن الماضي بلفظ واحد فنقول:(أنتما أويتما)(٤٢١).

٢– إسناد المُوائِي (تَأْوِيَان) إلى ضمير الغائبَتَيْن المُؤَنّثتين في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَبَتَيْن

للمثنى المؤنث في الزمن المضارع بلفظ واحد فنقول: (هما تَأْوِيَان)[٤٢٢]، و(أنتما تَأْوِيَان)[٤٢٣] للمثنى المذكر والمؤنث.

٣- إسناد المُوائِي (تَأْوِين) إلى ضمير المخاطَبَة المؤنثة المفردة في الزمن المضارع، وإلى ضمير جماعة الإناث المخاطَبات في الزمن المضارع بلفظ واحد فنقول: (أنتِ تَأْوِين)[٤٢٤]، و(أنتن تَأْوِين)[٤٢٥].

٤- إسناد المُوائِي (وَأَيْتُما) إلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر، وضميرالمخاطَبَتَيْن للمثنى المؤنث في الزمن الماضي بلفظ واحد فنقول:(أنتما وأيتما)[٤٢٦].

٥- إسناد المُوائِي (تَئِيَان) إلى ضمير الغائبَتَيْن المُؤَنَّثَتين في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَبَتَيْن للمثنى المؤنث في الزمن المضارع بلفظ واحد فنقول: (هما تَئِيَان)[٤٢٧]، و(أنتما تَئِيَان)[٤٢٨] للمثنى المذكر والمؤنث.

٦- إسناد المُوائِي (آوَيْتُما) إلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر، وضمير المخاطَبَتَيْن للمثنى المؤنث في الزمن الماضي بلفظ واحد فنقول: (أنتما آويتما)[٤٢٩].

٧- إسناد المُوائِي (تُؤَاوِيَان) إلى ضمير الغائبَتَيْن المُؤَنَّثَتين في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَبَتَيْن للمثنى المؤنث في الزمن المضارع بلفظ واحد فنقول: (هما تُؤَاوِيَان)[٤٣٠]، و(أنتما تُؤَاوِيَان)[٤٣١] للمثنى المذكر والمؤنث.

٨-إسناد المُوائِي (تُؤَاوِي) إلى ضمير المخاطَبة المؤنثة المفردة في الزمن المضارع، وإلى ضمير جماعة المخاطَبَات الإناث في الزمن المضارع بلفظ واحد، فنقول: (أنتِ تُؤَاوِينَ)[٤٣٢]، و(أنتن تُؤَاوِينَ)[٤٣٣].

٩- إسناد المُوائِي (تُــؤَاوِي) إلى ضمير الغائبة المؤنثة المفردة في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَب المفرد المذكر في الزمن المضارع بلفظ واحد، فنقــول: (هــي تُــؤَاوِي) (٤٣٤)، و(أنتَ تُــؤَاوِي) (٤٣٥).

١٠- إسناد المُوائِي من (آوِي) إلى ضمير المخاطَب المفرد المذكر في الــزمن الأمــر، وإلى ضمير المخاطَبة المفردة المؤنثة في صيغة الأمر، وإلى ضمير المتكلم في الــزمن المضارع فنقول في الأول: (أنتَ آوِي)، "وقال الأصمعي: سمعت رجلًا تقول له أمه: آوِي السدرة"(٤٣٦)، ونقول في الثاني: (أنتِ آوِي) (٤٣٧)، ونقول في الثالث: (أنا آوِي) (٤٣٨).

١١- إسناد المُوائِي (اتَّأَيتما) إلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر في الزمن الماضــي، وإلى ضمير المخاطَبَتَــيْن للمثنى المؤنث في الزمن الماضي بلفظ واحــد فنقــول: (أنتما اتَّــأَيْــتُــما) (٤٣٩).

١٢- إسناد المُوائِي (تَتَّــئِي) إلى ضمير الغائبة المؤنثة المفردة في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَب المفرد المذكر في الزمن المضارع بلفظ واحــد فنقــول: (هــي تَتَّــئِي) (٤٤٠)، و (أنتَ تَــتَّئِي) (٤٤١).

١٣- إسناد المُوائِي (تَتَّــئِيَان) إلى ضمير الغائبَــتَيْن المُــؤَنّــثَتين في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر في الزمن المضارع، وإلى ضمير المخــاطَبَتَيْن للمثنى المؤنث في الزمن المضارع بلفظ واحد فنقول:(هما تَــتَّــئِــيَان) (٤٤٢)، و(أنتما تَــتَّــئِــيَان) (٤٤٣) للمثنى المذكر والمؤنث.

١٤- إسناد المُوائِي (تَــتَّئِــين) ضمير المخاطَبَة المؤنثة المفردة في الــزمن المضــارع، وإلى ضمير جماعة الإناث المخاطَبات في الزمن المضارع بلفظ واحــد فنقــول: (أنتِ تَــتَّئِين) (٤٤٤)، و(أنتن تَــتَّــئِين) (٤٤٥).

١٥- إسناد المُوائِي (اتَّــئِــيَا) إلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر في الزمن الأمــر، وإلى ضمير المخاطَبَتَــيْن للمثنى المؤنث في الزمن الأمر بلفظ واحد فنقول: (أنتما اتَّــئِــيَا) (٤٤٦).

١٦- إسناد المُوائِي (اتَّـأَيَا) إلى ضمير الغائِـبَيْـن للمثنى المذكر في الزمن الماضي، وإلى ضمير الغائبتين للمثنى المؤنث في الزمن الماضي بلفظ واحد، فنقول: (هما اتَّـأَيَا)(٤٤٧).

١٧- إسناد المُوائِي (آوِيَـا) إلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر في الزمن الأمر، وإلى ضمير المخاطَبَتَـيْن للمثنى المؤنث في الزمن الأمر بلفظ واحد فنقـول: (أنتما آوِيَا)(٤٤٨).

ومن الجدير بالذكر أن (المُوائِي) يعد قسمًا جديدًا من أقسام الاسم والفعل من حيث الصحة والاعتلال، فقد أغفل بعض النحاة الموائي في حديثهم عن أقسام الاسم والفعل من حيث الصحة والاعتلال ومنهم الحيدرة الذي يقـول: "واعلـم أن الفعل الذي ينقسم بعد ذلك قسمين: صحيح ومعتل، فالصحيح: كل ما سلمت فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة التي هي الواو، والألف، والياء السواكن، والمعتل على أربعة أضرب: معتل الفاء ويسمى: أرأس، وهو مثل: وعـد ووزن، ومعتل العين ويسمى أجوف للزوم حرف العلة جوفه وهو مثل قام وباع، ومعتل اللام وهو يسمى أعجز للزوم حرف العلة عجزه، وهو مثل: غزا ورمى، ومعتل الفاء واللام ويسمى اللفيف؛ لأن العلة لفَّت طرفيه، وهو مثل: وعى، ووقـى، ووفى"(٤٤٩).

فنلاحظ من هذا النص أن الحيدرة لم يذكر اللفيف المقرون أيضًا، كما أنه لم يذكر المُوائِي بقسميه الذي يجمع بين وصفين من حيث الصحة والاعتلال كما بينتُ -سابقًا-**ويتضح من العرض السابق أنه يمكن لي القول: إن المادة اللغوية (أ و ي) هي أم الباب في المُوائِي لأمرين، هما:**

الأمر الأول: أنها هي الواردة في القرآن الكريم، فلم يرد فيه الجذر اللغوي (و أ ي)

الأمر الثاني: أن الكلمات الواردة من الجذر اللغوي (أ و ي) أكثر من الكلمات الواردة من الجذر اللغوي (و أ ي).

المبحث الرابع
مظاهر الخلط بين المُوائِي وغيره من الجذور اللغوية:

بعد البحث والتنقيب في المعاجم العربية وفي أمَّـــات الكتب النحوية والصرفية، ثبت أن هناك خلطًا بين الجذور اللغوية الخاصة بالمُوائِي وغيرها من الجذور الأخرى، ومن مظاهر هذا الخلط ما يأتي:

أولًا: وضع المضعف الثلاثي في المواد اللغوية الخاصة بالمُـــوائِي، وفيه:

١- إدراج ما لامه وعينه من جنس واحد وهو (الواو) في باب المُوائي من (أ و ي):

ورد من ذلك كلمة (الأُوَو) التي وضعها ابن منظور في باب المُوائِي من (أ وي)، ونجد ذلك في قوله: "قال أبو عمرو: (الأُوَّة): الداهية- بضم الهمزة وتشديد الواو- قال: ويقال: ما هي إلا (أُوَّة) من (الأُوَو) يا فتى، أي: داهية من الدواهي، قال: وهذا من أغرب ما جاء عنهم، حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الإعراب، فقالوا: الأُوَوُ، بالواو الصحيحة، قال: والقياس في ذلك: الأُوَى، مثال: قوّة وقُوى، ولكن حكى هذا الحرف محفوظًا عن العرب"(٤٥٠).

يتضح من هذا النص ما يأتي:

أ- أن الألف في (الأُوَى) منقلبة عن الواو، فأصلها (الأُوو)، وهذا يؤكد أن (الأوو) من باب المضعف الثلاثي، وليس من باب المُوائِي خلافًا لابن منظور الذي وضعها في مادة (أ و ي)، والدليل على أنها من باب المضعف الثلاثي أمور ثلاثة هي:

الأول: ما صـــرَّح به ابن منظور في قوله: "الأُوَّة: الداهية- بضم الهمزة وتشديد الواو-"(٤٥١).

الثاني: وضع الفيروزآبادي (الأُوَّة) في مادة (أ و و)، وقال: "الأُوَّة: بالضم والشد: الداهية"(٤٥٢).

الثالث: أنها تقاس على مثال (القُوّة)، ومعلوم أن "القوة من باب (رددت)؛ لأن العين واللام من موضع واحد"(٤٥٣).

ب- ورد في لسان العرب أن القياس في (الأوو) هو (الأُوَى) قياسًا على(قوة وقُوى)، ولعل ذلك يرجع إلى حدوث الإعلال بالقلب، حيث قلبت الواو ألفًا في (الأُوَو) وفقًا للقاعدة الصرفية التي تقول: "كل واو تحركت بالفتح وانفتح ما قبلها فإنها تقلب ألفًا"(٤٥٤)، وهو إعلال واجب الحدوث(٤٥٥)؛ ولهذا كان القياس: (الأُوَى).

ت- أطلق المزني على هذه الألف المنقلبة عن الواو مصطلح "ألف البدل من الواو"(٤٥٦).

ث- ليس في كلام العرب واو صحيحة في موضع الإعراب إلا في كلمة خُلط بينها وبين المُوائي، وهي كلمة "الأوو بالواو الصحيحة"(٤٥٧)؛ ولهذا حكم عليها ابن مالك بالشذوذ، ونجد هذا في قوله:

"وَشَذَّ نَحْو (رَوَح) و(الْعِفَوَه) و(عَيَب) و(أَوَوٌ)، و(أَقْرِوَه)

...والأُوَو: جمع (أوَّة)، وهو: الداهية من الرجال"(٤٥٨).

وقال أيضًا: " وشذ ترك الإدغام أيضًا في (دَبَبَ الإنسان) إذا نبت الشعر في جبينه... فشذوذ ترك الإدغام...كشذوذ ترك الإعلال في (القَوَد)، و(الحَوَد)... و(الأوَو) جمع (أُوَّة)" (٤٥٩).

٢- إدراج ما لامه وعينه من جنس واحد وهو (الياء) في باب المُوائي من (أ و ي)، وفيه:

أ- كلمة (أَيَاة):

وضع الأزهري كلمة (الأياة) وهي من المضعف في مادة (أ و ي)، وقال: "أَيَاة الشمس وآياتها: ضوؤها، قال: سَقَتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ(٤٦٠) ويقال: الأَيَاء بالمد، والإيا بالقصر، و لم أسمع لهما فعلًا"(٤٦١).

والصواب أن (أيـــاة الشمس) من الثلاثي المضعف، والدليل على ذلك ما يأتي:

١- أن ابن فارس وضعها في مادة (أ ي ي)، وقال:"الآية: العلامة... ومنـــه: آيـــة القرآن؛ لأنها جماعة حروف، والجمع: (آيٌ)، و(إيـــاة الشمس): ضوؤها، وهو من ذاك؛ لأنه كالعلامة لها"(٤٦٢).

٢- وضعها ابن منظور في مادة (أ ي ا)، وقال: "إِيَا الشـــمس وأياؤهـــا: نورهـــا، وضوؤها، وحسنها، وكذلك: إياها، وأياتُها، وجمعها: آيـــاء وإِيَـــاء كأكمـــة وإكام"(٤٦٣).

٣- صـــرّح ابن منظور بأن الألف منقلبة عن الياء فيها حين قال: "قال الأزهري: يقال: الأَيَـــاء، مفتوح الأول بالمد، والإيـــا مكسور الأول بالقصر، وإِيَـــاةٌ: كلـــه واحد: شعاع الشمس وضوؤها، قال: و لم أسمع لها فعلًا، وسنذكره في الألـــف اللينة

– أيضًا- و(إِيَـــا) النبات وأياؤه: حسنُه وزهرُه على التشبيه"(٤٦٤).

٤- وضع الفيروزآبادي كلمة (إِيَا) في مادة (أ ي ي)، وقال: "إِيَـــا الشـــمس: في الحروف اللينة"(٤٦٥)، ثم قال: " إِيَـــا الشمس بالكسر والقصر، وبالفتح والمـــد، وإياتُها بالكسر والفتح: نورها وحسنها، وكذا من النبات"(٤٦٦).

ب- (آيـــة):

اختلف الصرفيون في تحديد الجذر اللغوي لكلمة (آيـــة)، ويتضح هذا الخلاف فيما يأتي:

ذهب عدد من النحاة والصرفيين إلى أن (الآية) من المضعف الثلاثي، فهي مما تماثلت عينه مع لامه، ونجد ذلك في الأقوال الآتية: "قال الخليل وأصحابه: (آية) وزنها من الفعل: فَـــعَلَـــة، أصلها: أَيَيَة، فجعلت الياء الأولى ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها"(٤٦٧).

وورد في السان: "حكى الخليل أن وزنها (فَـــعَـــلَة)، وأجاز في النسب إلى (آية):

آيِيٌ، وآئِيٌ، وآوِيٌ"[٤٦٨].

و"قال الكسائي: (آية) وزنها من الفعل (فاعلة)، والأصل فيها: (آيِية) على وزن (ضاربة)، فكان يلزم الياءين الإدغام، فتصير (آيَّة) على وزن (دابَّـــة)، و(خاصَّة)، فاستثقلوا هذا، فحذفوا إحدى الياءين"[٤٦٩].

و"قال الفراء: وزنها من الفعل (فعْـــلَة)، أصلها: أَيَّة، فاستثقلوا التشديد، فأتبعوه الفتحة التي قبله"[٤٧٠].

وقال أيضًا: "هي من الفعل (فاعلة)، والذاهبة: اللام، ولو جاءت تامة لجاءت (آيِـــيَة) فخففت"[٤٧١].

وقال السخاوي: "قال الكسائي والفراء: وزنها: فاعَـــة، وأصلها: آيِيَة، فحذفوا لامها، وهي في الأصل: فاعلة، فاستثقل اجتماع الياءين فحذفت، وجمعها: آيٌ، وآياتٌ، وآيات"[٤٧٢].

يتضح من هذه الأقوال أن الجذر اللغوي لكلمة (آية) هو (أ ي ي)، وممن ذهب إلى ذلك: أبو عمرو الشيباني[٤٧٣]، وابن السكيت[٤٧٤]، وابن فارس في أحد أقواله[٤٧٥]، وابن سيده[٤٧٦]، والزنجاني[٤٧٧]، والرازي[٤٧٨]، ووافقهم حاتم الضامن من المحدثين، فقد وضع كلمة (آية) في مادة (أ ي ي) [٤٧٩]، ومن الأدلة على هذا المذهب ما يأتي:

١- أن "جمع (الآية): آيٌ، وآياتٌ، وآياتٌ"[٤٨٠]، وفي هذا يقول الرازي: "الآية: العلامة، والجمع: آيٌ، وآياتٌ، وآياتٌ"[٤٨١].

٢- صرّح ابن سيده بأن عين الآيـــة ياء بقوله: "عين الآية ياء؛ لقول الشاعر:

لَـــمْ يُبْـــقِ هَذَا الدَّهْرُ مِـــنْ آيَائِـــهِ غَـــيْـــرَ أَثَـــافِـــيهِ وَأَرْمِـــدَائِهِ[٤٨٢]

فظهور العين في (آيـــائِـــه) يدل على كون العين ياء؛ وذلك أن وزن (آيَـــاء): أفـــعَال، ولو كانت العين واوًا لقال: (آوائِـــه)؛ إذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع"[٤٨٣].

ولم يَسْلَم هذا المذهب من الاعتراض، فقد اعترض ابن بري على أن تجمع (الآية) على (آياي)، ونجد ذلك فيما ورد في اللسان: "وقال ابن بري أيضًا عند قول الجوهري في جمع (الآية): آياي، قال: صوابه: آياء بالهمزة؛ لأن الياء إذا وقعت طرفًا بعد ألف زائدة قلبت همزة، وهو جمع (آي) لا (آية)"(٤٨٤).

وردّ الفيروزآبادي على هذا الاعتراض، فجعل (آياي) جمعًا للآية، وجعل (آياء) جمع الجمع، ونجد هذا في قوله: "الآية: العلامة والشخص، وزنها: فَعْلَة بالفتح، أو فَعَلَة محركة، أو فاعلة، ج: آيات، وآي، وآياي، وجج: آياء"(٤٨٥).

وفي الجانب الآخر فقد ذهب آخرون إلى أن "أصل (آية): أَوَيَة بفتح الواو، وموضع العين واو، والنسبة إليها (أَوَوِيّ)"(٤٨٦)، وهذا مذهب سيبويه الذي قال: "موضع العين من (الآية): واو؛ لأن ما كان موضع العين واوًا واللام ياءً أكثر مما موضع العين واللام منه ياءين، مثل: شويت، أكثر من (حَيِيت)، ويكون النسبة إليها:

أَوَوِيّ"(٤٨٧)، ووافقه ابن فارس في أحد أقواله في مجمل اللغة، حيث وضع كلمة (الآية) في مادة (أ و ي) في كتابه مجمل اللغة(٤٨٨).

كما ذكر مذهب سيبويه كل من ابن فارس(٤٨٩)، والسخاوي(٤٩٠)، وابن منظور نقلًا عن الجوهري(٤٩١).

مما سبق يتضح أن الجذر اللغوي لكلمة (آية) هو (أ و ي)، فهي من المُوائي المهموز اللفيف المقرون، وقد اعترض ابن بري على ما نسبه اللغويون إلى سيبويه، فقد ورد في اللسان: "قال ابن بري: لم يذكر سيبويه أن عين (آية) واو كما ذكر الجوهري، وإنما قال: أصلها: أَيَّة، فأبدلت الياء الساكنة ألفًا"(٤٩٢)، وقال أيضًا: "فأما (أَوَوِي) فلم يقله أحد علمته غير الجوهري"(٤٩٣).

بعد هذا العرض يمكن للبحث أن يعرض الملاحظات الآتية:

١- للصرفيين واللغويين في تحديد الجذر اللغوي لكلمة (آية) قولان، هما:

الأول: أنها من المضعف الثلاثي (أ ي ي)، وهو قول معظم النحاة، فقد ذهب إلى ذلك الخليل، والكسائي، والفراء، ووافقهم: أبو عمرو الشيباني، وابن السكيت، وابن فارس في أحد أقواله، وابن سيده، والزنجاني، والرازي، والفيروزآبادي.

الثاني: أنها من المُوائِي (أ و ي)، وهو مذهب سيبويه، ووافقه ابن فارس في أحد أقواله.

والراجح عندي أنها من المضعف الثلاثي؛ لأنه مذهب جمهور النحاة واللغويين، والدليل على ذلك ما نجده في قول الدكتور عبد الخالق عضيمة، حيث قال: "الجمهور على أن (آية): فَعَلَة كَشَجَرة"(٤٩٤)، وعلى قوله هذا فإن (آية) على وزن (فَعَلَة)، وأصلها: (أَيَيَة).

٢- لم يَسْلم كِلا القولين في تحديد الجذر اللغوي لكلمة (آية) من الاعتراض.

٣- اضطرب منهج ابن فارس في تحديد الجذر اللغوي لكلمة (آية)، وكان له فيها قولان، فذهب في مقاييس اللغة إلى أنها من المضعف الثلاثي؛ موافقًا بذلك جمهور اللغويين حين قال: "أيي: الهمزة والياء والياء أصل واحد، وهو النظر، يقال: تَأَيَّا يَتَأَيَّا تَأَيِّيًا"(٤٩٥)، وذهب في مجمل اللغة إلى أن (الآية) من المُوائي، فقد وضعها في مادة (أ و ي) (٤٩٦).

ثانيًا: إدراج الأجوف المهموز في باب المُوائِي (أ و ي)، وفيه:

أ- (اسْتأى واسْتاء):

ورد من ذلك الكلمتان: (اسْتَأى) و(استاء)، فقد وضعهما ابن الأثير في مادة (أ و ي)، وقال: "فاسْتَأى لها بوزن: استقى، وروى: فاستاء لها بوزن: استاق، وكلاهما من المساءة، أي: ساءته، يقال: اسْتاء، واسْتأى، أي: ساءه، وقال بعضهم: هو اسْتالها بوزن: اختارها، فجعل اللام من الأصل، أخذه من التأويل، أي: طلب تأويلها، والصحيح: الأول"(٤٩٧).

مما سبق يتضح أن الجذر اللغوي لكل من (اسْتأى) و(اسْتاء) هو (س و أ)، وليس

(أ و ي)، ومن ثَمّ فهما من الأجوف المهموز والدليل على ذلك أمران، هما:

أ- صـرَّح بذلك ابن الأثير حين رجَّح كونها من (س و أ) على كونها من (أ و ي)، بقوله: "والصحيح الأول"(٤٩٨).

ب- صرَّح ابن منظور بأن الجذر اللغوي لهما هو (س و أ) حين قال معلقًا في مادة (أ و ي): "ذكر ابن الأثير في هذه الترجمة حديث الرؤيا : فـاستأى لها، قال: بوزن اسْـتقى، ورُوي: فاسْـتاء لها بوزن: استاق، وكلاهما من المساءة، أي: ساءته، وهو مذكور في ترجمة (سوأ)"(٤٩٩).

وبناء على ما سبق فإنه كان ينبغي لابن الأثير أن يضع الكلمتين في مادة (س و أ) وليس في مادة (أ و ي) – والله أعلم-

ب- كلمة (أوَّاه):

وضع اللغويون كلمة (الأوَّاه) في مادة (أ و هـ)، وهذا مذهب ابن فارس(٥٠٠)، ووافقه الأزهري(٥٠١)، وابن سيده(٥٠٢)، والفيروزآبادي(٥٠٣) وابن منظور الذي يقول: "رجل أوَّاه:

كثير الحزن، وقيل: هو الدَّعَّـاء إلى الخير، وقيل: الفقيه، وقيل: المؤمن بلغة الحبشة، وقيل: الرحيم الرقيق، وفي التنزيل العزيز: (إِنَّ إِبْرَاهِـيـمَ لَـحَـلِـيمٌ أَوَّاهٌ مُـنِـيـبٌ) (٥٠٤)، وقيل: الأوَّاه هنا: المتـأوِّه شفَـقًا وفَـرَقًا، وقيل: المتضرع يقينًا"(٥٠٥).

وخالفهم في هذا محمد فؤاد عبد الباقي، حيث وضع (الأوَّاه) في مادة (أ و ي)(٥٠٦).

مما سبق يمكن إثبات ما يأتي:

أ- يرجع إدراج (الأوَّاه) في المُوائِي من الجذر (أ و ي) – في اعتقادي- إلى أمرين، هما:

١- قول ابن فارس إن "الهمزة والواو والهاء كلمة ليست أصلًا يقاس عليها"(٥٠٧).

٢- أن الزنجاني لم يذكر في معجمه (تهذيب الصحاح) الجذر اللغوي (أ و هـ)، كما خلا معجمه من كلمة (الأواه)[٥٠٨].

ب- الراجح عندي أن يكون (الأوَّاه) من مادة (أ و هـ)؛ لأنه مذهب معظم النحاة واللغويين، أما كونها من المُـوائي (أ و ي) فقد انفرد به محمد فؤاد عبد الباقي، وعلى هذا فإن اللجوء إلى ما اتفق عليه الصرفيون أولى من اللجوء إلى ما انفرد به أحدهم – والله أعلم-

ثالثًا: إدراج الكلمة من المعتل الأجوف في باب المُوائِي (أ و ي):

ورد من ذلك كلمة (الماوية)، فقد اختلف اللغويون والصرفيون في بيان الجذر اللغوي لكلمة (الماوية)، ولهم في ذلك أقوال، وتأتي أقوالهم على النحو الآتي:

القول الأول: أن (الماوية) من الجذر اللغوي (أ و ي)، فهي من المُوائِي ، ونجد ذلك عند الراغب الأصفهاني في قوله في مادة (أ و ي): "أ و ي: الماوية في قول حاتم طيِّئ: أَمَـاوِيَّ إِنَّ المالَ غَـادٍ وَرَائِحٌ[٥٠٩]المرآة، فقد قيل: هي من هذا الباب، فكأنها سميت بذلك لكونها: (مَـأْوِيَّ الصورة)، وقيل: هي منسوبة للماء وأصلها: مائية، فجعلت الهمزة واوًا"[٥١٠].

القول الثاني: أن (الماوية) من مادة (م و هـ)، ونجد ذلك عند ابن دريد[٥١١]، ووافقه الزنجاني بقوله: "موه: ...الماوية: المرآة كأنها منسوبة إلى الماء، و (ماوية): اسم امرأة"[٥١٢].

ووافقهما الرازي بقوله: "م و هـ: الماء معروف، والهمزة فيه مبدلة من الهاء... والنسبة إلى الماء: مائي، وإن شئت: ماوِيّ"[٥١٣].

كما وافقهما الفيروزآبادي بقوله في مادة (م و هـ): "الماء والماه والماءة: وهمزة الماء منقلبة عن هاء... والماوية: المرآة، ج: ماويّ"[٥١٤].

القول الثالث: أن (الماوية) يجوز أن تكون من الجذر اللغوي (م و هـ)، ومن الجذر اللغوي (م و ي)، فتكون من الأجوف، ومن اللفيف المقرون، ونجد ذلك عند كل

من:الأزهري الذي يقول في مادة (م و هـ): "الماوية: أصلها: مائية، فقلبت المدة واوًا، كما يقال: شاويّ، وقال: الماوية بتشيد الياء: هي المرآة، نسبت إلى الماء لصفائها، وأن الصور تُرى فيها كما تُرى في الماء الصافي، والميم أصلية فيها"(٥١٥).

ويقول في مادة (م و ا): "موا: الأصمعي: الماوية: المرآة، كأنها نُسبت إلى الماء، وقال الليث: الماوية: البلّور، ويقال: ثلاث ماويَّات، ولو تُكُلِّف منه فعل لقيل: مُمْواة، قلت: (ماوية) كانت في الأصل: (مائية)، فقلبت المدة واوًا، فقيل: ماوِيَّة... وماويَّة من أسماء النساء"(٥١٦).

وكذلك فعل ابن منظور، فوضع (الماويّة) في مادة (م و هـ)، ومادة (م و ا) (٥١٧).

وابن فارس الذي يقول: "م و هـ: الميم والواو والهاء أصل صحيح واحد، ومنه يتفرع كَلِمُه، وهي: الموه، أصل بناء الماء، وتصغيره: مُوَيْه، قالوا: وهذا دليل على أن الهمزة في الماء بدل من هاء... ومن الباب: الماويّة: حجر البلّور، وكذلك الماويّة: المرآة"(٥١٨).

ويقول في مادة (م و ي): "موي: الماوية: حجر البلّور، وبها تشبه المرآة، وماوان المكان"(٥١٩).

كما وافقهم ابن سيده بقوله في باب "الهاء والميم والواو": " مقلوبه: م و ه: الماء والماه والماءة: معروف... والنسب إلى الماء: مائي وماويّ، والماويّة: المرآة: صفة غالبة لصفائها، حتى كأن الماء يجري فيها منسوبة إلى ذلك ، والجمع: ماويّ... والماويّة: البقرة لبياضها"(٥٢٠).

ويقول في مادة (م و ي): "الميم والياء والواو: م و ى: الماوية: المرآة، وقيل: حجر البلّور، والجمع: مآوٍ نادر، وحكمه: مواء، وحكى ابن الأعرابي في جمعه: ماويّ... وقد يكون (الماويّ) لغة في (الماوية)، و(ماوية): اسم امرأة... وقصيدة (ماوية)، و(مووية): قافيتها (ما)" (٥٢١).

بعد هذا العرض يمكن للبحث إثبات ما يأتي:

١- اتضح من النصوص اللغوية السابقة أن (الماوية) لها جذور ثلاثة، هي: (أ و ي)، و (م و هـ)، و (م و ي).

٢- انفرد الراغب ببيان أن (الماوية) من الجذر اللغوي (أ و ي)، فجعلها من المُوائِي.

٣- يعد اشتقاق (الماوية) من (م و هـ) مذهب ابن دريد، ووافقه كل من الزنجاني، والرازي، والفيروزآبادي.

٤- اضطرب مذهب الأزهري وابن منظور في تحديد الجذر اللغوي لكلمة (الماوية)، فوضعها كل منهما تارة في مادة (م و هـ)، وتارة في مادة (م و ا)، فلم يحددا نوع الألف في (م و ا)، ولكن ظاهر من النصوص أنها من الجذر اللغوي (م و ي).

٥- اضطرب منهج ابن فارس وابن سيده في بيان الجذر اللغوي لكلمة (الماوية)، حيث وضعها كل منهما تارة في مادة (م و هـ)، وتارة في مادة (م و ي).

٦- الراجح عندي أن (الماوية) من الجذر اللغوي (م و هـ)، فهي من الأجوف، وليست من المُوائِي، والدليل على ذلك ما يأتي:

أ- أن كونها من الجذر اللغوي (م و هـ) هو مذهب معظم اللغويين.

ب- أن كونها من الجذر اللغوي (أ و ي) هو مذهب الراغب الأصفهاني وحده، واللجوء إلى ما اتفق عليه الصرفيون واللغويون أولى من اللجوء إلى ما انفرد به أحدهم.

ت- ترجيح ابن دريد لِأَنْ تكون (الماوية) من الجذر اللغوي (م و هـ) وليست من المُوائِي (أ و ي)، ونجد هذا في قوله: "الماوية: زعموا المرآة، ويمكن أن يكون اشتقاقها من (أويت له) أي: رحمته ورققت له، أو تكون منسوبة إلى الماء، وهو الوجه- إن شاء الله- ويمكن أن يكون من قولهم: أوى إلى موضع كذا وكذا وهو آوٍ، وآواه غيره فهو مُؤْوًى مثل: مُعْوًى، والفاعل: مُؤْوِي مثل: مُعْوِي، والوجه عندي أن تكون من المرآة، وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هكذا"[٥٢٢].

فقوله: "أو تكون منسوبة إلى الماء، وهو الوجه- إن شاء الله-"[٥٢٣] تصريح بأن (الماوية) من مادة (م و هـ)، والدليل على ذلك ما يأتي:

* قول ابن فارس: "م و هـ: الميم والواو والهاء أصل صحيح واحد، ومنه يتفرع كَـلِمُه، وهي: المَوه، أصل بناء الماء، وتصغيره: مُوَيْه"[٥٢٤].

*ما ورد في لسان العرب في مادة (م و هـ): "بالنسبة إلى الماء: ماهيّ، الكسائي: وبئر ماهَـة ومِيِّهة، أي: كثيرة الماء، والماوية: المرآة، صفة غالبة كأنها منسوبة إلى الماء؛ لصفائها حتى كأن الماء يجري فيها، منسوبة إلى ذلك، والجمع: ماويّ"[٥٢٥]، وهو قول الأزهري[٥٢٦].

ث- أن "الميم أصلية فيها"[٥٢٧]، وهذا ينفي أن تكون من المُـوائِي (أ و ي).

٧- اقتصر ابن فارس على وضع (الماويّـة) في مادة (م و هـ) في مقاييس اللغة[٥٢٨]، ولم يذكرها في مادة (م و ي)، ولا في مادة (أ و ي) [٥٢٩]، أما في مجمل اللغة فقد ذكر (الـماوية) في مادة (م و ي) [٥٣٠]، وذكرها مرخمة في مادة (م و هـ)، فقال: "يقال في النسبة إلى ماءٍ: ماهيّ ومائيّ، وإلى ماء: مائي وماويّ"[٥٣١].

٨- ذكر الأزهري كلمة (الماوية) في مادة (م و هـ) [٥٣٢]، ومادة (م و ا) [٥٣٣] في تهذيب اللغة، ولم يذكر (الماوية) في مادة (أ و ي) [٥٣٤].

٩- ذكر ابن سيده (الـماوية) في مادة (م و هـ) [٥٣٥]، ومادة (م و ي) [٥٣٦]، ولم يذكرها في مادة (أ و ي).

١٠- لم يذكر الزمخشري(الماوية) في أساس البلاغة في مادة(أ و ي) [٥٣٧]، ولم يذكرها في مادة(م و ه)[٥٣٨] أيضًا، كما نجد أن أساس البلاغة قد خلا من الجذر اللغوي (م و ي) [٥٣٩].

١١- ذكر الزنجاني (المـاويـة) في مادة (م و هـ)[٥٤٠]، ولم يذكرها في مادة (أ و ي)[٥٤١].

١٢- ذكر الرازي (الـــماوية) في مادة (م و هـــ) [٥٤٢]،ولم يذكرها في مادة (أ و ي)[٥٤٣]، كما نجد أن مختار الصحاح قد خلا من الجذر اللغوي (م و ي) [٥٤٤].

١٣- ذكر الفيروزآبادي (الماوية) في مادة (م و هـــ) [٥٤٥]، ولم يذكرها في مادة (م و ي)، ولا في مادة (أ و ي).

رابعًا: الخلط بين وجهي المُوائِي (أويت) و (وأيت):

نجد ذلك عند ابن الأثير، فقد وضع (وأيت) في مادة (أ و ي) في قوله: "وفي حديث وهب أن الله- تعالى- قال: إني أويت على نفسي أن أذكر من ذكرني، قال القتيبي: هذا غلط إلا أن يكون من المقلوب، والصحيح: (وأيت) من (الـــوَأْي): الوعد، يقول: جعلته وعدًا على نفسي"[٥٤٦].

والصواب أن (أويت) في حديث وهب بن منبه هنا من المقلوب، والدليل على ذلك أمور ثلاثة، هي:

أ- أن كونها من المقلوب اتفق عليه القتيبي[٥٤٧]، وابن قـــتيبة[٥٤٨]، وابن الأثير[٥٤٩]، وابن منظور[٥٥٠]، فهناك إجماع على ذلك.

ب- أن معنى الحديث يدل على أنها (وأيت)، "يقال: وأيت أئِـــي وأيًا: إذا وعدت...فأما (أويت) فمعناه: رحمت، تقول: أويت لفلان فأنا آوِي له أيَّـــة أي: رحمته"[٥٥١].

ت- أن (أويت) و(وأيت) هنا لا يجوز أن يكون ما حدث بينهما من باب الإبدال الصوتي؛ وذلك لاختلافهما في المعنى، فالإبدال عبارة عن "لغات مختلفة لمعانٍ متفقة"[٥٥٢]، فلا بدّ من وجود اتفاق بين الكلمتين في المعنى، حيث "تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد حتى لا يختلفا إلا في حرف واحد"[٥٥٣]، وقد ثبت أن الكلمتين مختلفتان في المعنى؛ ولهذا لا يجوز أن يكونا من باب الإبدال- والله أعلم-وجدير بالذكر أن ابن قتيبة في تعليقه على حديث وهب بن منبه لم ينسب قول القائل بوجود قلب بين (وأيت) و (أويت) إلى القتـــيبي، ونجد هذا في

قوله: "قوله: أويت على نفسي: غلط من بعض النقلة إلا أن يكون مما قلب، والصحيح:

(وأيت) من (الــوأْي)"(٥٥٤).

خامسًا: تعدد الجذور اللغوية للكلمة لتكون من المُوائِي والمضعف في آنٍ واحد:

نجد ذلك في كلمة (إيَّــا)، فقد ذهب ابن جني إلى أنها لفظ " احتمل أن يكون من ألفاظ مختلفة ، وعلى أمثلة مختلفة، فالألفاظ ثلاثة: أحدها: أن يكون من لفظ (أويت)، والآخر من لفظ (الآية)، والآخر من تركيب (أ و و)" (٥٥٥) .

وعن صياغة (إيَّــا) من (أويت) ووزنها الصرفي يقول ابن جني: "إن ذهبت إلى أن (إيَّا) من لفظ (أويت) احتمل ثلاثة أمثلة: أحدها: أن يكون (إِفْــعَلًا)، والآخر: أن يكون (فِــعْيَــلًا)، والآخر: (فِــعْــلَى) فــأما (إِفْعَلٌ) فأصله: (إِئْوَيٌ)، فقلبت الياء التي هي لام ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت: (إِئْوا)، وقلبت الهمزة الثانية التي هي فاء الفعل ياء لسكونها وانكسار الهمزة قبلها فصارت (إيــوا)، فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الياء بالسكون، قلبت الواو ياء،وأدغمت الياء في الياء فصارت: (إِيَّا)" (٥٥٦).

ويفترض بعض الإشكاليات ثم يجيب عنها في قوله: "فإن قلت: ألست تعلم أن الياء التي قبل الواو في (إيوا) ليست بأصل، وإنما هي بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل، فهلا لم تقلب لها الواو ياء إذ كانت غير أصل، وبدلًا من همزة كما تقول في الأمر من (أوى يأوي): (إِيوِ يــا رجلُ)، ولا تقلب الواو ياء وإن كانت قبلها ياء ساكنة؛ لأن تلك الياء أصلها الهمزة؟

فالجواب أن هذا إنما يفعل في الفعل لا في الاسم، وذلك أن الفعل لا يستقر على حال واحدة، ولا الهمزة المكسورة في أوله بلازمة، إنما هي ثابتة ما ابتدأت، فإذا وصلت سقطت البتة؛ ألا تراك تقول: (إِيوِ، وأْوِ)، وإن شئت: (فَأْوِ) كما قال- تعالى- (فَــأْوِ إِلَى الْكَــهْفِ) (٥٥٧)، وليس كذلك الام؛ لأنه إن كانت في أوله

كسرة أو ضمة أو فتحة ثبتت على كل حال، وذلك قولك: (إيّاك نعبد) [٥٥٨]، (وضربت القوم إلا إيَّـــاك)، فالهمزة ثابتة مكسورة في الوصل والوقف، ألا ترى أنهم قالوا في مثل (إِجْرد) من (أويت): إيٌّ، وأصله: (إِئْـــويٌ)، فقلبت الهمزة الثانية لاجتماع الهمزتين ياء، فصارت (إيـــويٌ)، وقلبت الواو ياءً؛ لوقوع الياء الساكنة المبدلة من الهمزة قبلها، فصارت (إيـــيٌ)، فأدغمت الأولى في الثانية، فصارت: (إيِّـــيٌ)، فلما اجتمعت ثلاث ياءات على هذه الصفة حُذفت الآخرة تخفيفًا كما حذفت من تصغير (أحْـــوى) في قولك: (أُحَيّ)، وكذلك قالوا في مثل (إِوَزّة) من (أويت): (إيّـــاة)، وأصلها: (إِئْـــوية)، فقلبت الهمزة الثانية ياء، وأبدلت لها الواو بعدها ياء، وأدغمت الأولى في الثانيةـــ وقلبت الياء الأخيرة ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت (إيَّـــاة)، فهذا حكم الأسماء؛ لأنها غير منتقلة، والأفعال لا تثبت على طريق واحدة، فليس التغـــييـــر فيها بثابت"[٥٥٩].

وعن اشتقاق (إيَّا) من (أويت) على أن يكون بوزن (فِـــعْـــيَـــل) قال ابن جني: "وأما كونه فِـــعْـــيَـــلًا من (أويت) بوزن (طِـــرْيَم)، و(غِرْيَل)، و(حِذْيَـــم) فأصله على هذا (إِوْيَيٌ)، تفصل ياء (فِـــعْيَل) بين الواو والياء كما فصلت في المثال بين العين واللام، فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء، وأدغمت في ياء (فِـــعْـــيَل)، فصارت (إِيَّيٌ)، ثم قلبت الياء الأخيرة التي هي لام ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت (إيَّا)" [٥٦٠].

وأما عن اشتقاق (إيَّا) من (أويت) على أن يكون بوزن (فِعْـــلَى) فيقول ابن جني: "وأما كونه (فِـــعْـــلَى) فأصله: (إِوْيا)، فقلبت الواو ياء لسكونها، وانكسار ما قبلها، ولوقوع الياءبعدها أيضًا، ثم أدغمت في الياء بعدها فصارت (إيَّـــا)" [٥٦١].

وقد أكثر ابن جني من الحديث عن اشتقاق (إيَّـــا) في كتابه: (سر صناعة الإعراب) ثم ختم كلامه بقوله: "يجوز فيه عندي على وجه غريب أن يكون (فِـــعْلى) من لفظ (وأيت)، ويكون أصله على هذا (وِئْيًا)، فهمزت واوه لانكسارها كما همزت في

(إساءة)، و(إعاء)، و(إشاح) ونحو ذلك فصارت: (إئْيًا)، ثم أبدلت الهمزة ياءً؛ لانكسار الهمزة الأولى قبلها، ثم أدغمت الياء المنقلبة من الهمزة في الياء التي هي لام (وأيت)، فصارت (إيَّـــا)، فهذه أحكام تصريف هذه اللفظة، ولست أعرف أحدًا من أصحابنا خاض فيها إلى ههنا، ولا قارب هذا الموضع أيضًا، بل رأيت أبا علي وقد نَـــشَّـــمَ فيها شيئًـــا من القول يسيرًا لم يستوفِ الحال فيه، ولا طار بهذه الجهة"(٥٦٢).

بعد هذا العرض يمكن للبحث إثبات ما يأتي:

١- ذكر ابن جني أن (إيَّـــا) يجوز في اشتقاقها أن تكون من المُوائِي (أويت)، أو من المضعف (أ و و)، أو (أ ي ي) ، ورجح أن تكون من المُوائِي (وأيت)، ووصفه بأنه وجه غريب، أما أبو عبيدة فقد ذهب إلى أن (إيَّا) "مشتقة إما من (أَوٍّ)...فيكون من باب (قوة)، أو من (الآية)" (٥٦٣).

و لم يذكر أنه يجوز فيها أن تكون مشتقة من المُوائِي.

٢- ذهب ابن درسْتويه إلى أن (إيَّا) "متوسط بين الظاهر والمضمر كاسم الإشارة؛ ولذلك ألبس أمره؛ لكونه أخذ شبهًا من هذا، وشبهًا من هذا، وقال ابن يعيش في شرح المفصل: قال ابن درستويه: (إيَّا) اسم لا ظاهر ولا مضمر، بل هو مبهم"(٥٦٤).

٣-ذهب الزجاج إلى أن (إيَّـــا) "اسم ظاهر يضاف إلى المضمرات"(٥٦٥).

٤- ذهب أبوحيان إلى أن "(إيَّـــا) على اختلاف المذاهب الستة ليست مشتقة من شيء"(٥٦٦)، ولعل كثرة الاختلاف في (إيَّـــا) هي التي جعلت أبا حيان يحكم بأنه لا فائدة من الخلاف فيها، فقد قال: "وليس الاختلاف في (إيَّـــا) ولا في وزنه كبير فائدة"(٥٦٧).

٥- والراجح عندي أن (إيَّا) لا يدخلها تصريف؛ لأنها اسم مضمر، والضمائر لا تدخل في علم الصرف، والدليل على ذلك ما ورد في الأشباه والنظائر من أن "الجمهور على أنها اسم مضمر"(٥٦٨)- والله أعلم-

الخاتمة:

توصلتُ في نهاية هذه الدراسة إلى نتائج عديدة تتمثل في الآتي:

١- يُعد أبو القاسم المـــؤدِّب أول من استخدم مصطلح (المُوائِي) في الدراسات الصرفية، وقد انفرد بهذا المصطلح، فلم يستخدمه أحد غيره.

٢- أثبت البحث أن أبا القاسم المؤدب قد اعتمد في تحديد الجذور اللغوية للمُوائِي على الجذور اللغوية المجردة فقط لكلمة (المُوائِي)؛ ولهذا ذكر الجذرين (أ و ي)، و(و أ ي)؛ وإنما اقتصر على هذين الجذرين دون غيرهما لأمور ثلاثة، هي:

أ- أنهما يشتملان على الحروف التي تعد أكثر الحروف استعمالًا؛ لقول ابن دريد: "اعلم أن أكثر الحروف استعمالًا عند العرب: الواو، والياء، والهمزة"، ووافقه السيوطي.

ب- أنه اقتصر على الحروف الأصول، فلم يلجأ إلى إدراج الكلمات التي تشتمل على الميم في المُوائِي ، مثل تلك التي تتكون من الجذر (م و أ)، والجذر (م أ ي)؛ لأن " الميم أخف هذه الحروف"، فهي من "أقل ما يستعملون على ألسنتهم؛ لثقلها"، فضلًا عن أنها من حروف الزيادة، والمعوّل عليه في جذور الكلمات هو الاعتداد بالجذور الأصلية، واستبعاد حروف الزيادة منها.

ت- شيوع هذين الجذرين أكثر من غيرهما، فلم يتم إدراج الجذر اللغوي (ي و أ) في المُوائِي ؛ لعدم وروده في القرآن الكريم، وفي معاجم العربية، وعلى رأسها: لسان العرب، الأمر الذي يشير إلى خُلُوّ العربية منه- والله أعلم-

٣- أثبت البحث أن المُوائِي الوارد في القرآن الكريم هو ما كان من باب (أ و ي) فقط؛ فلم يرد فيه المُوائِي من (و أ ي) .

٤- أثبت البحث أن المؤدب أفرد مبحثًا مستقلًّا للمُوائِي في كتابه (دقائق التصريف)، فلم يضع الجذر اللغوي (أ و ي) وما ورد منه مع اللفيف المقرون،

كما لم يضع الجذر اللغوي (و أ ي) وما ورد منه مع اللفيف المفروق، وأرى أن ذلك ربما يرجع إلى الأمور الآتية:

أ- أن المُوائِي بقسميه يشتمل في حروفه الأصلية على الهمزة؛ ونظـرًا لما يعتري الهمزة من أحكام خاصة كالتسهيل، والحذف، والقلب، والإبدال، وما إلى ذلك، فقد جعل الصرفيون منها قسمًا خاصًّـا من الأقسام التي تنقسم إليها الكلمة من حيث الصحة والاعتلال وهو القسم المسمى بـ (المهموز)، وبهذا يكون المُوائِي بقسميه قد جمع حكمين من أحكام الصحة والاعتلال، فهناك: الأجوف المهموز، والناقص المهموز، والمثال المهموز، وظهر ذلك عند المبرد، وابن القوطية، والسرقسطي.وأضاف إليهم البحث: اللفيف المهموز ممثلًا في المُوائِي.

ب- لم يضع عدد من النحاة أمثلة المُوائِي في عنوان (اللفيف)، ومنهم: أبو حيان الأندلسي، وهذا دليل على أن المُوائِي لا يندرج تحت اللفيف وأنه يمثّل بـابًـا وحده.

ت- وجود مجموعة من السمات والقضايا الخاصة ب (المُوائِي) لا تمثّل اللفيف، بالإضافة إلى وجود أحكام خاصة بـ (المُوائِي) بقسميه لا تنطبق على اللفيف مما يشير إلى أن (المُوائِي) يمـثّل بـابًا وحده.

٥- أثبت البحث أن المؤدب آثر أن يستخدم مصطلح (المُوائِي) على مصطلح (اللفيف المهموز)، فجمع الوصفين في كلمة واحدة، مع أنه استخدم مصطلح (المثال المهموز)، و(الأجوف المهموز)، فكان من الأولى أن يستخدم مصطلح (اللفيف المهموز)؛ ليكون على مثال سابقيه؛ لكنه آثر الإيجاز باستخدام كلمة واحدة هي (المُوائِي).

٦- أثبت البحث تعدد المصطلحات التي أطلقها الصرفيون واللغويون وعلماء القراءات على المُوائِي ، وتتمثل هذه المصطلحات في الآتي:

أ- (المُوائِي)، وهو مصطلح خاص بأبي القاسم المؤدب، وقد انفرد به، و لم يستخدمه غيره.

ب- إدراج بعض الكلمات التي تنتمي إلى المُوائِي في عنوان "الحروف الجوف" عند أبي منصور الأزهري.

ت- إدراج ألفاظ المُوائِي في باب (الإيواء) عند معظم علماء القراءات، ومنهم: القيسي، وأبو عمرو الداني، والزمخشري، وأبوحيان، والدمياطي.

ث- إطلاق مصطلح (اللفيف) على (المُوائِي) من الجذر اللغوي (أ و ي) عند ابن سيده تارة، ووضعه في باب (الإيواء) تارة أخرى.

ج- إطلاق مصطلح (المقلوب) على (المُوائِي)، وذلك عند ابن سيده، فقد جعل المُوائِي من (و أ ي) مقلوبًا من المُوائِي (أ و ي).

ح- إدراج المُوائِي بقسميه في باب (المهموز) وفي عنوان: "المعتل بالياء في لامه مهموزًا" عند ابن القوطية والسرقسطي.

خ- إطلاق مصطلح (اللفيف المقرون) على (المُوائِي) من (أ و ي) عند ابن الشجري، ووافقه محمود صافي من المحدثين، وبعض مؤلفي المعاجم الحديثة.

وتوصل البحث إلى أن أدق هذه المصطلحات هو مصطلح (المُوائِي)؛ لخلوه من أي اعتراض، بخلاف العبارات السابقة التي اعترضتُ عليها في أثناء المناقشة والتحليل.

٧- أثبت البحث أن مصطلح باب (الإيواء) يُـــعد مصطلحًا خاصًّا بالألفاظ المشتقة من الجذر اللغوي (أ و ي)، ولا يدخل فيه الألفاظ المشتقة من الجذر اللغوي (و أ ي)، وبهذا يمكن أن أقول: إنه مصطلح جزئي وفرعي على مصطلح المُوائِي ؛لأمرين ، هما:

أ- أنه ليس شاملًا لجذري المُوائِي.

ب- أنه لم يستعمله سوى علماء القراءات، فقد اختص به علم القراءات.

٨- توصل البحث إلى تعريف دقيق للمُوائِي ، وهو أنه عبارة عن الكلمات التي تندرج تحت الجذرين الأصليين (أ و ي)، و(و أ ي).

٩- أثبت البحث أن المُوائِي من الكلمات التي يدخلها القلب المكاني؛ وذلك لأمرين:

الأول: وجود قلب في وجهي المُوائِي، وقد صرّح بذلك ابن سيده ، والقتيبي.

الثاني: أن أكثر ما يقع القلب في المعتل والمهموز، وقد صرح بذلك الرضي في تعريف القلب المكاني، ومعلوم أن (المُوائِي) قد جمع بين الوصفين فكان معتلًّا لفيفًا ومهموزًا.

١٠- أثبت البحث أن الوارد من المُوائِي من الأسماء والأفعال هو الثلاثي فقط، فلم يرد منه اسم رباعي ولا خماسي، كما لم يرد منه فعل رباعي.

١١- أثبت البحث أن الكلمات التي جاءت من المُوائِي (أ و ي) أكثر من الكلمات التي جاءت من المُوائِي (و أ ي)، فقد ورد من الجذر اللغوي (أ و ي) سبعة وتسعون فعلًا، وثمانية وأربعون اسمًا، أما الجذر اللغوي (و أ ي) فقد ورد منه خمسة وسبعون فعلًا، وأربعة وثلاثون اسمًا، وهذا يؤكد ما ذهب إليه الصرفيون من أن تقدم الواو عينًا على الياء لامًا هو الكثير نحو:طويت، ونويت، بخلاف العكس، فلم يأتِ العين ياءً واللام واوًا.

١٢- أثبت البحث أن المادة اللغوية (أ و ي) هي أم الباب في المُوائِي ، والدليل على ذلك أمران، هما:

الأول: أنها هي الواردة في القرآن الكريم، فلم يرد فيه (و أ ي).

الثاني: أن الكلمات الواردة من المُوائِي (أو ي) أكثر من الكلمات الواردة من المُوائِي (و أ ي).

١٣- أثبت البحث وجود كلمات من المُوائِي في أزمنة معينة وفقًا لمعناها، ومن ذلك: الفعل (وأيتُ)، فالوارد منه: صيغة الماضي بمعنى: وعدتُّ، ولا يوجد منه (وأيت) بمعنى (حفظت)، وإنما الموجود منه (يَـئِـي) في المضارع بمعنى (يحفظ).

١٤- أثبت البحث أن المُوائِي من (أ و ي) يأخذ حكم الفعل الناقص عند إسناد أفعاله إلى الضمائر.

١٥- أثبت البحث أن المُوائِي من (و أ ي) تأخذ فاؤه حكم فاء المثال، وتأخذ لامه حكم لام الناقص عند إسناد أفعاله إلى الضمائر.

١٦- أثبت البحث وجود اختلاف في صيغة الأمر من المُوائِي ، ومن مظاهر هذا الاختلاف ما يأتي:

أولًا: الأمر من الفعل (أوى):

* وردت صيغة الأمر للمفرد المذكر بهمزة وصل وبتحقيق الهمزتين هكذا (إِئْـوِ) عند ابن منظور وفي بعض المعاجم الحديثة.

* وردت صيغة الأمر للمفرد المذكر بهمزة قطع مع تسهيل الهمزة الثانية هكذا (إِيوِ) عند المؤدب، وابن جني، وابن خالويه.

* وردت صيغة الأمر للمفرد المذكر في صورة (أَوِّ) عند ابن منظور، وفي صورة (إِيـوهْ) عند المؤدب.

*وردت صيغة الأمر للمثنى المذكر والمؤنث في صورة (إِيوِيـا) عند ابن جني، وفي صورة (إِئْوِيـا) في بعض المعاجم الحديثة.

* وردت صيغة الأمر لجماعة الذكور في صورة (إِيـوُوا) عند ابن جني، وفي صورة (إِئْـووا) في بعض المعاجم الحديثة.

*وردت صيغة الأمر لجماعة الإناث في صورة (إِيـوين) عند ابن جني، وفي صورة (إِئْـوِين) في بعض المعاجم الحديثة.

ثانيًا: الأمر من الفعل (وأى):

* وردت صيغة الأمر للمفرد المذكر على حرف واحد في صورة (إِ) عند الأزهري، وابن جني، وفي بعض المعاجم الحديثة.

*وردت صيغة الأمر للمفرد المذكر عند ابن منظور هكذا (أهْ)، وعند المؤدب هكذا (إِهْ).

** وردت صيغة الأمر للمثنى بقسميه عند الأزهري في صورتين هما: إِيَا، وأَيَا، واقتصر ابن جني على صيغة واحدة هي (إِيَا)، ووافقه بعض مؤلفي المعاجم الحديثة، أما صيغة الأمر للمثنى عند ابن منظور فقد وردت بهاء السكت هكذا: (أَياه).

١٧- أثبت البحث من خلال استقراء الكلمات الخاصة بالمُوائِي مجموعة من المميزات الصرفية له، وهي:

أ- أن الحروف الأصول المكونة للمُوائِي تعد من حروف الزيادة، ولكنها لا تكون زائدة في (المُوائِي) بقسميه؛ ولهذا خطَّأ ابن جني المازني حين حكم على هذه الحروف بأنها زائدة في كل موضع.

ب- أن الكلمات المزيدة من المُوائِي بقسميه جاءت موافقة لكلام العرب.

ت- أن المُوائِي الوارد من الأسماء ورد تامًّا على ثلاثة أحرف وليس ناقصًا.

ث- أن المُوائِي بقسميه يُعد من المعتل؛ لاشتمال أصوله على حرفي العلة (الواو والياء).

ج- اجتماع ثلاث واوات في بناء اسم الفاعل من (أويت) في قولهم: مُوَوٍّ.

١٨- أثبت البحث أن بعضًا من الكلمات التي تندرج تحت (المُوائِي) يمكن أن تكون من باب النادر، ومنها الكلمات التي يعتريها الغموض في اشتقاقها وتصريفها، ومعظمها يدخل فيما ورد في المنصف في عنوان: "مسائل في عويص التصريف".

١٩- تعد ظاهرة مجيء الكلمة على لفظ واحد مع الاختلاف في معناها ووظيفتها شائعة في ألفاظ عديدة من (المُوائِي) ، وقد أثبت البحث لذلك سبعة مظاهر هي:

أ- اشتراك (المُوائِي) في الاسمية والمصدرية والوصفية، ومن ذلك كلمة (الأُوِيّ)، فهي اسم في جمع اسم الفاعل في قولهم: "يجمع (الآوي) مثل العاوي أُوِيًّا بوزن عُوِيًّا"، وهي مصدر في قولهم: "أوى يأوي أُوِيًّا"، وصفة في قولهم: " طير أُوِيٌّ: متأويّات".

ب-اشتراك (المُوائِي) في الاسمية والمصدرية، ومن ذلك: (الوَأْي)، فهي اسم في قولهم: "الوأْي:العدد من الناس"، ومصدر في قولهم: "وأيته وأْيًا: وعدته".

ت- اشتراك (المُوائِي) في الوصفية والفعلية، ومن ذلك: كلمة (وَأَى)، فهي صفة بمعنى: "الطويل من الخيل"، و" السريع الشديد من الدواب"، وهي فعل في قولهم: "وَأَى يَئِي أي: وعد".

ث- اشتراك (المُوائِي) في اللفظ مع الاختلاف في المعنى، ومن ذلك كلمة (المأوى) التي تكون بمعنى (المكان)، وحينئذ تكون من الجذر اللغوي (أ و ي) ووزنها (مَفْعَل)، وتكون بمعنى (الشدة) وحينئذ تكون من الجذر اللغوي (م أ و)، ووزنها (فَعْلَى).

ج- اشتراك المُوائِي (آوَى) بين الوزنين الصرفيين (أفْعَل) و(فَاعَل).

ح- اشتراك المُوائِي (آوَى) في الاسمية والفعلية، فهو اسم علم على (ابن آوى)، وهو "ضرب من السباع"، وهو في الوقت نفسه فعل في استخدامه على وزن (أَفْعَل) و (فَاعَل).

خ- اشتراك المُوائِي في اللفظ مع الاختلاف في الضمائر المسندة إليه، وقد رصد البحث لذلك سبعة عشر مظهرًا، منها: إسناد المُوائِي (أويتما- وأيتما- آويتما- اتَّأيتما) إلى ضمير المخاطَبَيْن للمثنى المذكر، و إلى ضمير المخاطَبَتَيْن للمثنى المؤنث في الزمن الماضي بلفظ واحد.

٢٠- أثبت البحث أن (المأوى) بمعنى (الشدة) يكون من الجذر اللغوي (م أ و)، ووزنه (فَعْلَـــى)، ولا يجوز أن يكون من الجذر اللغوي (م أ ي)، والدليل على ذلك أمران هما:

أ- أن (فَـــعْـــلَـــى) بفتح فسكون يكون اسمًا كمرضى في الجمع، ومصدرًا كنجوى، وصفة كشبعى، أما لو كانت من الجذر (م أ ي) فستكون على (فَعْـــوى)، وهو بناء غير موجود في أبنية الأسماء والمصادر والصفات.

ب- أن قولهم : إن "الواو لا تكون أصلًا في ذوات الأربعة إلا في باب التضعيف يجيز وقوع الواو أصلًا هنا في ذوات الياء دون تضعيف"- والله أعلم-

٢١- أثبت البحث إغفال عدد من أصحاب المعاجم لبعض الكلمات التي تندرج تحت المُـــوائي وإهمالهم لها – رغم كثرتها- فقد توصَّل البحث إلى وجود كلمات كثيرة من المُوائِي لم يرد لها ذِكْر في المعاجم اللغوية، ومن مظاهر ذلك ما يأتي:

أ- لم يذكر أبو عمرو الشيباني في كتاب (الجيم) إلا كلمتين فقط من المُوائِي هما: (وَأْيَـــة)، و(وئِيَّة) من الجذر اللغوي (و أ ي)، و لم يذكر شيئًا من الجذر اللغوي (أ و ي).

ب- لم يذكر الزنجاني من المُوائِي (أ و ي) إلا كلمة واحدة هي (المأوى) في تهذيب الصحاح، كما ذكر كلمتين فقط من الـــمُـــوائِي (و أ ي) هما: (الوأى)، و(الوئـــية).

ت- خلا كتاب الشوارد للصغاني من الجذرين اللذين يخصان المُوائِي ، فلم يرد فيه ذكر للمُوائِي من (أ و ي)، وللمُوائِي من (و أ ي).

٢٢- أثبت البحث أن مظاهر الخلط بين المُوائِي وغيره من الجذور اللغوية تمثلت في خمسة مظاهر، هي:

أولًا: وضع المضعف الثلاثي في المواد اللغوية الخاصة ب (الـمُوائِي)، وفيه:

أ- إدراج ما لامه وعينه من جنس واحد وهو الواو في باب (الـمُـوائِي) من الجذر اللغوي (أ و ي)، ومنه كلمة (الأُوَو).

ب- إدراج ما لامه وعينه من جنس واحد وهو الياء في باب (الـمُـوائِي) من الجذر اللغوي (أ و ي)، ومنه كلمة: (أَيَـاة)، وكلمة (آية).

ثانيًا: إدراج الأجوف المهموز في باب (الـمُـوائِي) من الجذر اللغوي (أ و ي)، ومنه الكلمتان (اسْتَأى، واسْتَاء)، وكلمة (أوَّاه).

ثالثًـا: إدراج المعتل الأجوف في باب (الـمُـوائِي) من الجذر اللغوي (أ و ي)، ومنه كلمة (الماوية).

رابعًا: الخلط بين وجهي الـمُـوائِي (أويت) و (وأيت).

خامسًا: تعدد الجذور اللغوية للكلمة لتكون من الـمُـوائِي من (أ و ي)، أو الـمُـوائِي (و أ ي) ، ومن المضعف في آن واحد، وورد من ذلك كلمة (إيَّـا).

٢٣- أثبت البحث أن إدراج كلمة (الأوَّاه) في الـمُـوائِي عند محمد فؤاد عبد الباقي يرجع إلى سببين، هما:

أ- ما ذكره ابن فارس من أن " الهمزة والواو والهاء كلمة ليست أصلًا يقاس عليها".

ب- أن الزنجاني لم يذكر في معجمه تهذيب الصحاح الجذر اللغوي (أ و هـ)، كما خلا معجمه من كلمة (الأوَّاه).

٢٤- أثبت البحث أن (الماويّـة) لها ثلاثة جذور لغوية هي: (أ و ي)، و(م و هـ)، و (م و ي)، وقد انفرد الراغب الأصفهاني ببيان أنها من الـمُـوائِي (أ و ي).

٢٥- أثبت البحث أن الـمُـوائِي في الحديث القدسي: "إني أويتُ على نفسي أن أذكر من ذكرني" فيه غلط، والمقصود: "إني وأيتُ على نفسي"، والدليل على وجود القلب بين (أوى)، و (وأى) أمور ثلاثة هي:

أ- أن كونها من المقلوب اتفق عليه القـــتـــيـــبي، وابن قتيبة، وابن دريد، وابن منظور، فهناك إجماع على ذلك.

ب- أن معنى الحديث يدل على أنها من (وأيت) ، والوأي هو الوعد.

ت- أن سياق الكلام لا يُجيز أن يكون هناك إبدال صوتي بين الهمزة والواو؛ لوجود اختلاف في المعنى؛ لأن من شرط الإبدال الاتفاق في المعنى أو التقارب في اللفظتين، وقد ثبت أن الكلمتين مختلفتان في المعنى؛ ولهذا لا يجوز أن يكون هناك إبدال- والله أعلم-

٢٦- أثبت البحث أن معظم الكلمات التي تنتمي إلى الـــمُـــوائِي قليلة الاستعمال، ولعل من العوامل التي ساعدت على ذلك ما يأتي:

أ- صعوبة الكلمات التي تنتمي إلى الـــمُـــوائِي ، بدليل ورود معظم هذه الكلمات في المنصف في عنوان: "مسائل في عويص التصريف".

ب- إغفال بعض النحاة لقسم الـــمُـــوائِي في حديثهم عن أقسام الكلمات من حيث الصحة والاعتلال، وظهر ذلك عند الحيدرة.

٢٧- رجّح البحث مجموعة من الآراء التي جاءت مخالفة لبعض اللغويين والصرفيين، ومنها ما يأتي:

أ- بدأ أبو القاسم المؤدب بالجذر اللغوي (و أ ي) في حديثه عن الـــمُـــوائِي الذي تحدث عنه في صفحتين، وأرى أن المؤدب كان عليه أن يبدأ بالجذر اللغوي (أ و ي) الذي تحدث عنه في صفحتين أيضًا؛ ليكون هو الوجه الأول للـــمُـــوائِي ؛ وذلك لأمرين هما:

الأول: أن الجذر اللغوي (أ و ي) هو الجذر الوارد في القرآن الكريم، أما الجذر اللغوي (و أ ي) فلم يرد في القرآن الكريم.

الثاني: مراعاة الترتيب الألفبائي، فالهمزة قبل الواو؛ لذا كان ينبغي أن يبدأ بالجذر (أ و ي) قبل الجذر (و أ ي).

ب- رجح البحث أن تكون كلمة (الأوو) من باب المضعف الثلاثي ومن الجذر اللغوي (أ و و) خلافًا لابن منظور الذي وضعها في الجذر اللغوي (أ و ي)، والدليل على ذلك ما يأتي:

أولًا: ورد في لسان العرب أن "الأُوَّة: الداهية- بضم الهمزة وتشديد الواو-"ثانيًا: وضع الفيروزآبادي (الأُوَّة) في المادة اللغوية (أ و و).

ثالثًا: أنها تقاس على مثال (القوة)، ومعلوم أن (القوة) من باب (رددت)؛ لأن العين واللام من موضع واحد.

ت- رجح البحث أن (إياة الشمس) من المضعف خلافًا لمن ذهب إلى أنها من المُوائِي ، والدليل على ذلك ما يأتي:

أولًا: وضعها ابن فارس في المادة اللغوية (أ ي ي).

ثانيًا: وضعها ابن منظور في المادة اللغوية (أ ي ا)، و لم يحدد نوع الألف.

ثالثًا: صرّح ابن منظور بأن الألف فيها منقلبة عن الياء حين قال: "سنذكره في الألف اللينة".

رابعًا: وضعها الفيروزآبادي في المادة اللغوية (أ ي ي) وقال: "إيا الشمس في الحروف اللينة".

ث- رجح البحث أن تكون (الآية) من المضعف الثلاثي (أ ي ي)، خلافًا لمن ذهب إلى أنها من المُوائِي (أ و ي)؛ وذلك لأنه مذهب جمهور اللغويين والصرفيين.

ج- رجح البحث أن تكون (الأوَّاه) من الجذر اللغوي (أ و هـ)، خلافًا لمن ذهب إلى أنها من المُوائِي (أ و ي)، وكونها من (أ و هـ) هو مذهب معظم اللغويين والصرفيين، أما كونها من المُوائِي (أ و ي) فقد انفرد به محمد فؤاد عبد الباقي في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

ح- رجح البحث أن (الماوية) من الجذر اللغوي (م و هـ)، فهي من الأجوف، وليست من المُوائِي والدليل على ذلك ما يأتي:

أولًا: أن كونها من الجذر اللغوي (م و هـ) هو مذهب معظم اللغويين والصرفيين.

ثانيًا: أن كونها من الجذر اللغوي (أ و ي) هو مذهب الراغب وحده، واللجوء إلى مذهب الجماعة أولى من اللجوء إلى ما ذهب إليه واحد منهم.

ثالثًا: ترجيح ابن دريد أن تكون (الماوية) من الجذر اللغوي (م و هـ) وليست من المُوائِي، وظهر ذلك في كتابه المعنون ب (الاشتقاق).

رابعًا: أن الميم أصلية في (الماوية)، وهذا ينفي أن تكون من المُوائِي.

خ- رجح البحث أن (إيَّا) من الضمائر، ولا يجوز أن تكون مشتقة من المُوائِي ولا من غيره، خلافًا لابن جني وأبي عبيدة؛ وذلك لأن الجمهور على أنها اسم مضمر، والضمائر لا يدخلها تصريف.

٢٨- أثبت البحث وجود تردد في آراء بعض اللغويين والصرفيين، فكان للواحد منهم أكثر من رأي في المسألة الواحدة، ومن ذلك ما يأتي:

أ- اضطربت أقوال ابن سيده في المُوائِي من (أ و ي)، فجعله تارة من باب (الإيواء)، وتارة من باب (اللفيف).

ب- اضطرب مذهب الأزهري وابن منظور في تحديد الجذر اللغوي لكلمة (الماوية)، فوضعها كل منهما تارة في الجذر اللغوي (م و هـ)، وتارة في الجذر اللغوي (م و ا)، فلم يحددا نوع الألف في (م و ا)، وقد أثبت البحث أنها من الجذر اللغوي (م و ي).

ت- اضطرب منهج ابن فارس وابن سيده في بيان الجذر اللغوي لكلمة (الماوية)، فوضعها كل منهما في مادة (م و هـ)، وفي مادة (م و ي).

٢٩- وجه البحث انتقادًا لما ورد في عبارات بعض اللغويين والصرفيين على النحو الآتي:

أ- يأخذ البحث على ابن سيده قوله عن الفعل (أوى) إنه من "باب الثلاثي اللفيف"، ويأخذ على ابن الشجري قوله عن (أويت): إنه من"باب (لويت)، فهو لفيف مقرون"، والصواب أن (أوى) من الأفعال التي اجتمع فيها وصفان من حيث الصحة والاعتلال، فهو ليس لفيفًا فقط، فاللفيف دون تقييد يقصد به اللفيف المفروق أو المقرون، ولا يدخل فيه المهموز.

ب- يأخذ البحث على ابن القوطية أنه وضع الـمُـوائِي من الجذر اللغوي (أ و ي) في باب المهموز وفي عنوان: " المعتل بالياء في لام الفعل"، كما يأخذ البحث على السرقسطي أنه وضع الـمُـوائِي من الجذر اللغوي (أ و ي) في باب "المعتل بالياء في لامه"، ذلك أن هاتين العبارتين تخلوان من الدقة؛ لأن الـمُـوائِي من الجذر اللغوي (أ و ي) معتل بالواو في عينه أيضًا، والعبارة تقتصر على كونه معتلًّا بالياء في لامه فقط؛ ولهذا كان من الأولى أن يضعه في عنوان: "المهموز اللفيف"، أو "ما اجتمع فيه وصفان من حيث الصحة والاعتلال".

ت- يأخذ البحث على ابن القوطية أنه وضع الـمُـوائِي من الجذر اللغوي (و أ ي) في باب "المعتل بالياء في لامه مهموزًا"،كما يأخذ البحث على السرقسطي أنه وضع الـمُـوائِي من الجذر اللغوي (و أ ي) في باب " المهموز المعتل بالياء في لامه"، فكل من هاتين العبارتين تخلوان من الدقة؛ لكون الـمُـوائِي من الجذر اللغوي (و أ ي) معتل بالواو في فائه أيضًا، والعبارة تقتصر على كونه معتلًّا بالياء فقط، مما يوحي بأنه من الناقص المهموز، وليس بصواب؛ ولهذا كان من الأولى أن يقال:

"المهموز اللفيف"، أو "ما اجتمع فيه وصفان من حيث الصحة والاعتلال".

ث- يأخذ البحث على الأستاذ محمود صافي قوله عن (المأوى) إنه مأخوذ من الجذر اللغوي (أ و ي)، وهو لفيف مقرون، والصواب أن كل ما اشتق من الجذر اللغوي (أ و ي) يعد مما اجتمع فيه وصفان من حيث الصحة والاعتلال، فهو مهموز لفيف.

ج- يأخذ البحث على معجم تصريف الأفعال العربية تصنيفه الفعل (أوى) تحت عنوان: اللفيف المقرون؛ لأن الصواب فيه أنه مهموز لفيف، فقد اجتمع فيه وصفان من حيث الصحة والاعتلال.

ح- يأخذ البحث على بعض اللغويين إغفالهم تحديد نوع الألف في الجذر الخاص بالـمُـوائِي ، وذلك عند ابن فارس في مجمل اللغة في قوله عن (أوى): "باب الهمزة والواو وما يثلثهما: (أوى): أوى الإنسان إلى مترله يأوي أُوِيًّا"، وكذلك فعل ابن منظور، فقد وضع الـمُـوائِي (أوى) في الجذر اللغوي (أ و ا)، وقد أثبت البحث أن الألف المقصورة في الـمُـوائِي بقسميه منقلبة عن الياء وأن أصلها ياء، والدليل على ذلك ما يأتي:

أولًا: أن كلًّا من الـمُـوائِي (أوى)، و(وأى) يُعد نظيرًا للفعلين (طَوَى)، و(عَوَى)، وقد قلبت الياء فيهما ألفًا، وصرَّح بذلك المؤدب.

ثانيًا: صرَّح ابن فارس بأن الألف منقلبة عن الياء في حديثه عن (أوى)، فقال في مقاييس اللغة: "أوى: الهمزة والواو والياء أصلان".

ثالثًا: صرَّح ابن فارس بأن الألف منقلبة عن الياء في حديثه عن (وأى)، فقال في مقاييس اللغة:"وأي: الواو والهمزة والياء كلمتان متباينتان".

رابعًا: صرَّح ابن الشجري بأن الألف لا تكون حرفًا أصليًّا في الأسماء والأفعال، وإنما تكون منقلبة أو زائدة، ووافقه أبو حيان.

خ- يأخذ البحث على ابن الأثير أنه وضع الكلمتين (استأى) و (استاء) في الجذر اللغوي (أ و ي)، فمع أنه رجح في حديثه عنهما أنهما من الجذر اللغوي (س و أ)، نجده قد تحدث عنهما في مادة (أ و ي) أيضًا، والصواب أنهما ليسا من الـمُـوائِي، وقد أكَّد ذلك ابن منظور أيضًا.

٣٠- توصَّل البحث إلى مجموعة من الملاحظات على أساليب الصرفيين في معالجة ما يتعلق بالـمُـوائِي ، وتتمثل في الآتي:

أ- قال المؤدب عن الوجه الأول وفي حديثه عن بيان الأوجه التي يكون عليها الـــمُـــوائِي: "وهو على وجه واحد، وهو (وأى)"، وقال عن الوجه الثاني: "وهو على وجه واحد، وهو (أوى)". ولعل ذلك يرجع إلى أن كلًّا منهما قد يكون مقلوبًا للآخر، فلذلك جعلهما وجهًا واحدًا- والله أعلم-

ب-أثبت البحث أن الكلمات التي ذكرها الأزهري لا تندرج كلها في الـــمُـــوائِي، فعبارته تشير إلى وجود خلط بين الـــمُـــوائِي وغيره من الكلمات حين قال: "أبنية أفعالها وأسمائها: أوى- وأى- وي- أيّ- أيْ- إي- أوْ- أوّ- وا"، ولعل ذلك يرجع إلى أنه لم يخصص الحديث عن الـــمُـــوائِي وحده، وإنما كان الحديث عامًّا عن الكلمات التي تدخل "الحروف الجوف" في تكوينها، وواضح من عبارته أن الـــمُـــوائِي على رأس هذه الكلمات، فقد ذكرها في بداية الكلمات التي تتكون من الحروف الجوف، فبدأ بالجذرين (أ و ي)، و (و أ ي).

ت- ورد في عبارة مكي بن أبي طالب القيسي أن الـــمُـــوائِي له "أصل واحد" من (أ و ي)، والظاهر أن الـــمُـــوائِي له قسمان هما: (أ و ي)، و(و أ ي)، ولعل عبارة القيسي ترجع إلى أنه يتحدث عن تخفيف الهمزة في القراءات الواردة في الـــمُـــوائِي ، و لم يرد في القرآن الكريم من الـــمُـــوائِي إلا وجه واحد هو الـــمُـــوائِي من (أ و ي)، و لم يرد فيه الوجه الثاني، ولذلك قال: إنه "أصل واحد" – والله أعلم-

ث- اضطربت أقوال الدكتور عبد الخالق عضيمة في الـــمُـــوائِي ، فوصف الـــمُـــوائِي بأنه لفيف مهموز حين قال: "يكون اللفيف المقرون مهموزًا نحو: آوى، سآوي"، لكنه مع- تصريحه هذا- وضع الكلمات (آواكم- آووا- آويناهما- تؤويه)

تحت عنوان: "أَفْعَل من اللفيف المقرون" فدمجها مع الأفعال: (أغوى- أهوى- أحيا)، و لم يفصلها عنها، وكان عليه أن يُفرد لها بابًا خاصًّا بعنوان: اللفيف المقرون

المهموز، كما فعل مع الأجوف المهموز والناقص المهموز؛ ليكون المنهج واحدًا- والله أعلم-

وفي ختام هذا البحث فإني أقترح أن يتم تخصيص الـمُـوائِي بقسم خاصٍّ عند التأليف الحديث في الصرف العربي؛ نظرًا لوجود أحكام خاصة بالـمُـوائِي ، كما أوصي الباحثين بالتوسع في دراسة (الـمُـوائِي) للإجابة عن التساؤلين الآتيين:

أ- هل يقتصر الـمُـوائِي على هاتين المادتين اللغويتين (أ و ي)، و(و أ ي)، أو أنه قد يشتمل على جذور لغوية أخرى؟

ب- هل التسمية بالـمُـوائِي قائمة على المعنى أو على الاعتداد بالجذر اللغوي فقط؟

المصادر والمراجع:

١) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)، تحقيق ودراسة: أ.د/ أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث، القاهرة، ط٢، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

٢) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف الشيخ: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبنّاء، المتوفى سنة (١١١٧هـ)، وضع حواشيه وحققه الشيخ: أنس مهرة، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٣) أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري ، اعتنى به وراجعه : د/درويش الجويدي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م

٤) ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي، المتوفى (٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د/ رجب عثمان محمد، مراجعة الدكتور: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٥) أساس البلاغة للزمخشري، قدم له وشرح غريبه وعلق عليه الدكتور: محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٣٠/٢٠٠٩م.

٦) الأشباه والنظائر للسيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق الدكتور: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

٧) الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (٢٢٣-٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣

٨) إصلاح المنطق لابن السكيت، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط٤

٩) الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي المتوفى سنة (٣١٦هـ) ، تحقيق الدكتور : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط٤ ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .

١٠) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه ، تحقيق : محمد إبراهيم سليم ، مكتبة القرآن، القاهرة .

١١) إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور: زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م.

١٢) أمالي ابن الشجري (هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي)، (٤٥٠-٥٤٢هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

١٣) تفسير البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ، المتوفى سنة (٧٤٥هـ) ، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ : عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ : علي محمد معوض ، شارك في تحقيقه الدكتور : زكريا عبد المجيد النوتي ، والدكتور : أحمد النجولي الجمل ، قرّظه الأستاذ الدكتور : عبد الحي

الفرماوي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م .

١٤) تكملة في تصريف الأفعال ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة دار التراث القاهرة ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م .

١٥) التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ) ، تحقيق الأستاذ الدكتور : حاتم صالح الضامن ، مكتبة الرشد، الرياض ، ط١ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م .

١٦) تهذيب الصحاح، تأليف: محمد بن أحمد الزنجاني (٥٧٣هـ -٦٥٦هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، وأحمد عبد الغفور عطار، عني بنشره: محمد سرور الصبان، دار المعارف، مصر.

١٧) تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري، الجزء الخامس عشر، تحقيق الأستاذ: إبراهيم الإبياري، تراثنا.

١٨) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، تصنيف: محمود صافي، دار الرشيد، دمشق، بيروت، مؤسسة الإيمان، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٢م.

١٩) جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين- بيروت- ط١- ١٩٨٧م

٢٠) حروف الهجاء لأبي الحسن علي بن الفضل المزني من علماء القرن الثالث الهجري ، شرح وتحقيق الدكتور : أشرف محمد عبد الله القصاص ، راجعه : أ.د/ محمد عامر حسن ، أ.د/ ممدوح محمد عبد الرحمٰن الرمالي ، أ.د/ أحمد سليمان ياقوت ، د/ ربيع عبد الحميد علي، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م

٢١) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠-١٠٩٣)، الجزء الثاني تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٢٢) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي، الجزء السابع، والجزء العاشر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٢٣) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي ، الجزء الثامن ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٤ ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٢٤) الخصائص، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني، حققه: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٢٥) دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، تأليف : محمد عبد الخالق عضيمة ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .

٢٦) دقائق التصريف لأبي القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، المتوفى بعد سنة (٣٣٨هـ)، تحقيق الأستاذ الدكتور: حاتم صالح الضامن، دار البشائر، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٢٧) ديوان حاتم الطائي- دار صادر – بيروت- لبنان- ط٢

٢٨) ديوان طرفة بن العبد بن سفيان (الشاعر الجاهلي ت ٥٦٤م)، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م

٢٩) ديوان الهذليين (الشعراء الهذليون)، ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

٣٠) الزاهر في معاني كلمات الناس، تأليف: أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (٢٧١-٣٢٨هـ)، تحقيق الدكتور: حاتم صالح الضامن، اعتنى به: عز الدين البدوي النجار، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

٣١) سر صناعة الإعراب، تأليف: إمام العربية أبي الفتح عثمان بن جني، المتوفى سنة (٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٣٢) سفر السعادة وسفير الإفادة، تأليف الإمام: علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (٥٥٨-٦٤٣هـ)، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه الدكتور: محمد أحمد الدالي، قدم له الدكتور: شاكر الفحام، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٣، ٢٠١٢م.

٣٣) الشافية في علم التصريف، تأليف: جمال الدين أبي عمرو عثمان ابن عمرو الدويني النحوي المعروف بابن الحاجب، المتوفى سنة (٦٤٦هـ)، ويليها الوافية نظم الشافية للنيساري، أتَمَّها سنة (١١٣٣هـ)، تحقيق: د/ درويش الجويدي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٣٤) شذا العرف في فن الصرف، تأليف الشيخ: أحمد الحملاوي، تدقيق: لجنة إخراج التراث بمكتبة الآداب، الناشر: مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

٣٥) شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لمحب الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش، المتوفى سنة (٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: أ.د/ علي محمد فاخر، أ.د/ جابر محمد البراجة، أ.د/ إبراهيم جمعة العجمي، أ.د/ جابر السيد مبارك، أ.د/ علي السنوسي محمد، أ.د/ محمد راغب نزال، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٣٦) شرح تصريف العزي ، تأليف العلامة الفقيه إمام العربية والبيان والمنطق : سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الهروي، الخراساني ، الحنفي (٧١٢-٧٩١هـ) ، عُني به : محمد جاسم المحمّد ، دار المنهاج ، ط٢ ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م .

٣٧) شرح شافية ابن الحاجب ، تأليف الشيخ : رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (٦٨٦هـ) مع شرح شواهده للعالم الجليل : عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفى في عام (١٠٩٣) من الهجرة ، حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الأساتذة : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م .

٣٨) شرح القصيدة الكافية في التصريف لجلال الدين عبد الرحمٰن ابن أبي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١ه) ، حققه وقدم له وعلّق عليه الدكتور: ناصر حسين علي ، المطبعة التعاونية بدمشق ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

٣٩) شرح الكافية الشافية، تأليف الإمام: أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الطائي الشافعي، المتوفى سنة (٦٧٢هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٤٠) شرح المفصل للشيخ العالم جامع الفوائد موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، المتوفى سنة (٦٤٣هـ)، صححه وعلق عليه جماعة من العلماء بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الأزهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.

٤١) شرح الملوكي في التصريف، صنعة ابن يعيش، تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة، دار الأوزاعي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٤٢) غريب الحديث ، تأليف : ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، تحقيق الدكتور : عبد الله الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ط٢ ، ٢٠١٠م .

٤٣) الفريد في إعراب القرآن المجيد للمنتجب حسين بن أبي العز الهمذاني، المتوفى سنة (٦٤٣هـ)، (إعراب-تفسير-قراءات)، تحقيق: د/فهمي حسن النمر، د/ فؤاد علي مخيمر، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٤٤) القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، المتوفى سنة (٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٧، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٤٥) كتاب الأفعال لابن القوطية، المتوفى سنة (٣٦٧هـ)، تحقيق: علي فودة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

٤٦) كتاب الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي (ت ٤٠٠هـ)، الجزء الأول، تحقيق الدكتور: حسين محمد محمد شرف، مراجعة الدكتور: محمد مهدي علام، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

٤٧) كتاب التهذيب الوسيط في النحو، تصنيف: سابق الدين محمد بن علي بن أحمد بن يعيش الصنعاني، المتوفى سنة (٦٨٠هـ)، تحقيق الدكتور: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار، بيروت، لبنان، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٤٨) كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني، الجزء الأول، حققه وقدم له: إبراهيم الإبياري، راجعه: محمد خلف الله أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

٤٩) كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني، الجزء الثالث، تحقيق الأستاذ: عبد الكريم الغرباوي، مراجعة الأستاذ: عبد الحميد حسن، مجمع اللغة العربية، المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

٥٠) كتاب سيبويه (أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١

٥١) كتاب الشوارد أو (ما تفرد به بعض أئمة اللغة)، تأليف: الحسن ابن محمد بن الحسن الصغاني، المتوفى سنة (٦٥٠هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، مراجعة الدكتور: محمد مهدي علام، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط٢

٥٢) كتاب الكناش في فني النحو والصرف للملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي الشهير بصاحب حماة، المتوفى (٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٥٣) كتاب المقتضب ، صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠-٢٨٥هـ) ، الجزء الأول ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م .

٥٤) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تأليف: أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (٤٦٧-٥٣٨هـ)، طبعة جديدة، حققها وخرّج أحاديثها وعلق عليها: عبد الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٥٥) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للإمام: أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، (٣٥٥-٤٣٧هـ)، تحقيق الشيخ: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٥٦) كشف المشكل في النحو لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني (ت٥٩٩هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: هادي عطية مطر الهلالي ، دار عمار، عمّان ، الأردن ، ط١ ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .

٥٧) اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري، الجزء الثاني، تحقيق الدكتور: عبد الإله نبهان، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

٥٨) لسان العرب للإمام ابن منظور، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من السادة الأساتذة المتخصصين، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

٥٩) مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، المتوفى سنة (٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٦٠) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، القاهرة، ط٢، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٦١) مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، قدم له وعلق عليه الدكتور: يحيى مراد، مؤسسة المختار، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٦٢) المخصص، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي الأندلسي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، تحقيق الدكتور: عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٦٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه: محمد أحمد جاد

المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، دار الفكر.

٦٤) المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات لأبي علي النحوي (٢٨٨-٣٧٧هـ)، دراسة وتحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوي، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة العاني، بغداد.

٦٥) معاني القرآن لأبي جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تحقيق الشيخ : جمال الدين محمد شرف ، الشيخ : مجدي فتحي السيد ، أ/ محمد إبراهيم سنبل ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط١ ، ٢٠٠٩م .

٦٦) معجم تصريف الأفعال العربية – السفير: أنطوان الدّحْداح – راجعه: الدكتور: جورج متري عبد المسيح- مكتبة لبنان ناشرون- بيروت- لبنان- ط٧

٦٧) معجم التعريفات لعلي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (٨١٦هـ - ١٤١٣م) قاموس لمصطلحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة ، تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة.

٦٨) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف، وضعه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٦٩) معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، طبعة اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٧٠) المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق وضبط: محمد خليل عيتاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٧١) المقصور والممدود لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم (٢٨٠هـ -٣٥٦هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور: أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٧٢) المنصف، شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري، بتحقيق لجنة من الأستاذين: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، إدارة إحياء التراث القديم، إدارة الثقافة العامة، ط١، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٧٣) نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف (شرح متن (بناء الأفعال) في الصرف) تأليف الشيخ: عبد القادر المَحّاوي التلمساني الجزائري، توفي سنة (١٣٣٢هـ/١٩١٤م)، بعناية: محمد شايب شريف، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م .

٧٤) النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام: مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير (٥٤٤-٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، طاهر أحمد الزاوي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.

٧٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥٤٤هـ/ ٦٠٦م)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، الناشر: الحلبي- ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، ط١

٧٦) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف الإمام: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة (٩١١هـ)، تحقيق الدكتور: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، القاهرة.

٧٧) الوجوه والنظائر في القرآن العظيم لمقاتل بن سليمان المتوفى سنة (١٥٠هـ) ، تحقيق الأستاذ الدكتور : حاتم صالح الضامن ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط٢ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م .

الهوامش والإحالات :

(١) دقائق التصريف لأبي القاسم المؤدب، ص٣٤٢- ٣٤٣

(٢) دقائق التصريف، ص ٣٤٤- ٣٤٥

(٣) شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٥٧

(٤) المقصور والممدود لأبي علي القالي ص ١٢١

(٥) تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ١٥/ ٦٥٢

(٦) مختار الصحاح للرازي ص ٤٠١

(٧) دقائق التصريف، ص٣٤٢

(٨) دقائق التصريف، ص ٣٤٤

(٩) دقائق التصريف، ص٣٤٢

(١٠) تهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٩

(١١) السابق نفسه

(١٢) السابق نفسه

(١٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للقيسي ١/ ٧٤

(١٤) سورة الأحزاب، من الآية (٥١)

(١٥) سورة المعارج، من الآية (١٣)

(١٦) سورة السجدة، من الآية (١٩)

(١٧) سورة الإسراء، من الآية (٩٧)

(١٨) سورة الجن، من الآية (١٥)

(١٩) سورة الكهف، من الآية (١٦)

(٢٠) التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص ١٣٨

(٢١) انظر: البحر المحيط لأبي حيان: ٦/ ٣٧٧

(٢٢) السابق نفسه، وانظر: البحر المحيط ٤/ ٥١٧

(٢٣) انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي ص ٧٥

(٢٤) كتاب الأفعال لابن القوطية ص ٩

(٢٥) كتاب الأفعال للسرقسطي ١/ ٦٧، و١/ ١١٩

(٢٦) كتاب الأفعال لابن القوطية ص ٣٠٤

(٢٧) كتاب الأفعال للسرقسطي ٤/ ٢٨٤

(٢٨) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ١٢/ ٢٥٠- ٢٥١

(٢٩) المخصص لابن سيده ٥/ ٧٠٩

(٣٠) أمالي ابن الشجري ٢/ ٢٤٨

(٣١) الجدول في إعراب القرآن وصرفه ١٥/ ٢٣٧

(٣٢) سورة الأنفال، من الآية (٧٢)

(٣٣) الفريد في إعراب القرآن المجيد للهمذاني ٢/ ٤٤٠

(٣٤) سورة الأحزاب، من الآية (٥١)

(٣٥) البحر المحيط ٧/ ٢٣٤

(٣٦) دقائق التصريف ص ٣٤٢

(٣٧) دقائق التصريف ص ٣٤٤

(٣٨) انظر: دقائق التصريف ص ٣٤٢- ٣٤٣

(٣٩) انظر: دقائق التصريف ص ٣٤٤- ٣٤٥

(٤٠) انظرمادة (أ و ي) في ص ١٢٦- ١٢٩ من المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي.

(٤١) جمهرة اللغة لابن دريد ا/ ٥٠

(٤٢) انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ١/ ١٩٥

(٤٣) السابق نفسه

(٤٤) السابق نفسه

(٤٥) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٨٦٣

(٤٦) انظر: لسان العرب لابن منظور٩/ ٤٧٣

(٤٧) انظر: نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف للشيخ عبد القادر الجزائري ص ٥١، وشذا العرف في فن الصرف للحملاوي ص ١٣

(٤٨) شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/ ٢٨

(٤٩) المقتضب لأبي العباس المبرد ١/ ٢٥٣

(٥٠) السابق نفسه

(٥١) دقائق التصريف ص ٤١٧

(٥٢) السابق نفسه

(٥٣) دقائق التصريف ص ٤١٩

(٥٤) انظر: المقتضب للمبرد ١/ ٢٥٣، وقد ذكرتُ هذه الأمثلة في النقطة (أ) من (أولًا).

(٥٥) كتاب الأفعال لابن القوطية ص ١٠٦

(٥٦) كتاب الأفعال للسرقسطي ٢/ ٣٥٥

(٥٧) القاموس المحيط (ج ي أ)، ص ٣٦

(٥٨) شرح تصريف العزي للتفتازاني ص ٢١٦

(٥٩) دقائق التصريف ص ٤١٧

(٦٠) دقائق التصريف ص ٤١٦

(٦١) ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان ١/ ١٦٠

(٦٢) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية للدكتور: جورج عبد المسيح ص ٢٧٢، والجدول في إعراب القرآن وصرفه ١٥/ ٢٣٧

(٦٣) كتاب الأفعال لابن القوطية ص ٩

(٦٤) كتاب الأفعال للسرقسطي ١/ ٦٧، و ١/ ١١٩

(٦٥) كتاب الأفعال لابن القوطية ص ٣٠٤

(٦٦) كتاب الأفعال للسرقسطي ٤/ ٢٨٤

(٦٧) المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥٠

(٦٨) انظر: أمالي ابن الشجري ٢/ ٢٤٨

(٦٩) انظر: الجدول في إعراب القرآن وصرفه ١٥/ ٢٣٧

(٧٠) همع الهوامع للسيوطي ٣/ ٣٠٨

(٧١) معجم التعريفات للجرجاني ص ٢٠٠

(٧٢) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ٢٧٢

(٧٣) تهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٩

(٧٤) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ١/ ٧٤

(٧٥) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، فقد وردت فيه مادة (أ و ي) في ص ١٢٦- ١٢٩، **ولا توجد فيه مادة (و أ ي).**

(٧٦) انظر رقم (٥) الذي تحدثت فيه عن أسباب إفراد المؤدب للموائي مبحثًا خاصًّا

(٧٧) المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥٠- ٢٥١

(٧٨) شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/ ٢٠

(٧٩) دراسات لأسلوب القرآن الكريم للدكتور: عبد الخالق عضيمة ٥/ ٢٩٠

(٨٠) دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٥/ ٢٩٣- ٢٩٤

(٨١) دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٥/ ٢٣٦- ٢٣٧

(٨٢) دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٥/ ٢٧٥- ٢٧٧

(٨٣) قال ابن قتيبة: :أويت معناه: رحمتُ، تقول: أويتُ لفلان فأنا آوِي له أيَّة، أي: رحمته" غريب الحديث ٢/ ٥٦١، وقال أبو جعفر النحاس:"أويت إليه: لجأت إليه". معاني القرآن لأبي جعفر النحاس١/ ٦٦١، وقال ابن جني:"أَوَيْتُ بمعنى: نزلت واستقررت...وأويت له بمعنى: رحمتُـــه وأشفقتُ عليه" المنصف٣/ ٨٧، وقال الزمخشري: "أويت عن كذا: إذا تركه" أساس البلاغة ص٤٢، وانظر في معنى ذلك: أدب الكاتب ص٢٨٧، وتهذيب اللغة١٥/ ٦٥٠-٦٥١، وص ٣٥٨، ومقاييس اللغة١/١٥١، والأفعال للسرقسطي١/ ١١٩، والمخصص٥/ ٧٠٩، والمحكم والمحيط الأعظم١٢/٢٥٠، والمفردات ص٤١، وسفر السعادة وسفير الإفادة للسخاوي١/٩٦، ولسان العرب١/ ٢٨٤، ٢٨٥، والقاموس المحيط ص ١٢٦١ ، وخزانة الأدب٢/ ٤٠٦.

(٨٤) "يقال: أويتُ إلى المنزل وأويتُ غيري وآويتُه، وأنكر بعضهم المقصور المتعدي، وقال الأزهري: هي لغة فصيحة". لسان العرب١/٢٨٤، وانظر في ذلك : أدب الكاتب ص٢٨٧، وص ٣٥٨ ، والمخصص٥/ ٧٠٩، والقاموس المحيط ص ١٢٦١

(٨٥) نحن أَوَيْنَا. انظر: معجم تصريف الأفعال ص ١٦٧

(٨٦) أنتَ أَوَيتَ. انظر السابق نفسه

(٨٧) أنتِ أويتِ. السابق نفسه

(٨٨) أنتما أَوَيتُما. السابق نفسه

(٨٩) أنتم أَوَيتُم. السابق نفسه

(٩٠) أنتنّ أَوَيتُن. السابق نفسه

(٩١) انظر في ذلك: دقائق التصريف ص٣٤٤، والأفعال للسرقسطي١/١٢٠، والمفردات في غريب القرآن ص٤١، ولسان العرب١/٢٨٥، والقاموس المحيط ص ١٢٦١ ويقال: "أَوَى يَأْوِي، أَوَى المكان إليه: نزله نهارًا وليلًا سكنه، أَوَى لفلان: رحمه ورقَّ له، أوى الجرح: قَرُب بُرْؤُه، أوى عن كذا: تركه، أوى إليه: عاد ولجأ، أوى فلانًا: أنزله عنده أو نزل هو عنده". معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧.

(٩٢) "أوت الطير إلى المكان تأوي أُوِيا فهي أُوِيّ".الاشتقاق ص٤١، وانظر: المخصص ٥/ ٣٠٥، و(هي أَوَتْ). انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ١٦٧.

(٩٣) هُمَا أَوَيَا. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧

(٩٤) هُمَا أَوَتَا. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧

(٩٥) هم أَوَوْا. انظر: السابق نفسه

(٩٦) هُنّ أَوَيْن. السابق نفسه

(٩٧) قال ابن الأثيرفي مادة (أ و ي): "كان – عليه السلام- يُخَوِّي في سجوده حتى كنا نأوي له" النهاية في غريب الحديث ا/ ٨٢، ولم أجد الحديث في كتب الأحاديث الصحيحة، وقال أبو منصور: "معنى قوله: نأوي له بمنزلة قولك: كنا نرثي له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض، ومدِّه ضَبُعَيْه عن جَنْبَيْه" لسان العرب١/٢٨٥، وانظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١

(٩٨) أنتن تَـــأْوِيـــن، وأنتِ تَأْوِين. انظر: معجم تصريف الأفعال ص١٦٧

(٩٩) أنتما تَأْوِيَان (للمثنى المذكر والمؤنث). انظر: معجم تصريف الأفعال ص١٦٧

(١٠٠) أنتم تَـــأْوون. السابق نفسه

(١٠١) انظر في ذلك: دقائق التصريف ص٣٤٤، والأفعال للسرقسطي١/١٢٠، والمفردات في غريب القرآن ص٤١، ولسان العرب١/٢٨٥، والقاموس المحيط ص ١٢٦١، ويقال: "أَوَى يَـــأْوِي، أَوَى المكان إليه: نزله نهارًا وليلًا سكنه، أَوَى لفلان: رحمه ورقَّ له، أوى الجرح: قَرُب بُـــرْؤُه، أوى عن كذا: تركه، أوى إليه: عاد ولجأ، أوى فلانًا: أنزله عنده أو نزل هو عنده". معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧.

(١٠٢) انظر: الأفعال للسرقسطي١/ ١٢٠، وورد في اللسان: "لا قَطْع في ثَـــمَر حتى يَأْوِيـــه الجرين، أي: يضمه البَيْـــدَرُ ويجمعه" لسان العرب١/٢٨٤

(١٠٣) انظر: الاشتقاق ص٤١، والمحكم والمحيط الأعظم١٢/٢٥٠، و"منه حديث المغيرة: لا تأوي من قلة" النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٢، ولم أجد الحديث في كتب الأحاديث الصحيحة، والمعنى: "أي: لا ترحم زوجها ولا ترِقُّ له عند الإعدام" السابق نفسه ، وانظر: اللسان١/٢٨٥

(١٠٤) هما يَـــأْوِيَان. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(١٠٥) نقول في الجزم: "لم يَـــأْوُوا" المحكم / ٢٥١، ولسان العرب١/ ٢٨٥، ونقول في الرفع: (هُم يَـــأْوُون) معجم تصريف الأفعال ص ١٦٧

(١٠٦) هُـــنّ يَـــأْوِينَ. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(١٠٧) "إذا أمرت من (أوى يأوي) قلت: اِئْـــوِ إلى فلان، أي: انضم إليه" اللسان١/٢٨٥، وانظر: معجم تصريف الأفعال ص١٦٧

(١٠٨) "قال المـــؤدب: "أوى... والأمر منه: إيـــوِ يا رجل" دقائق التصريف ص٣٤٤، وقال ابن خالويه: "إيوِ مثل إيتِ" إعراب ثلاثين سورة من القرآن ص١٣٥، وورد في المنصف: "أويت كشويت...تقول إذا أمرت منه: إيـــوِ، كما تقول: اِشْوِ" المنصف ٢/٢٣٩.

(١٠٩) قال المؤدب: "أوى...والأمر منه: إِيوِ إليه يا رجل،...وبالهاء إذا لـــم تصله بحرف بعده ووقف عليه: إيوه". دقائق التصريف ص ٣٤٤

(١١٠) "إذا أمرت من (أوى يأوي) قلت: اِئْوِ إلى فلان، أي: انضم إليه، و(أَوِّ) فلانًـــا أي: ارحمه". لسان العرب١/٢٨٥

(١١١) أنتِ اِئْوِي. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧

(١١٢) أنتما اِئْوِيَـــا. السابق نفسه

(١١٣) ورد في المنصف أن (إِيـــوِيا) صيغة أمر للمثنى المذكر والمؤنث، فقد ورد فيه: "أويـــتُ كشـــويتُ...تقول: إذا أمرت منه: إِيـــوِ كما تقول: اِشْـــوِ، وللاثنين: إِيوِيَا، كما تقول: اشْـــوِيَـــا" المنصف٢/ ٢٣٩

(١١٤) أنتم اِئْوُوا. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧، والجدول في إعراب القرآن وصرفه ١٥٣/٨

(١١٥) إِيـــووا: صيغة أمر من (أوى) للجمع، ورد في المنصف: "وللجمع: إِيـــوُوا، كما تقول: اشْـــوُوا" المنصف٢/٢٣٩

(١١٦) صيغة الجمع من (أوى) للمؤنث: (إِيـــوِين)، ورد في المنصف: "وللنساء: إِيوِين، كما تقول: اشْـــوِين" السابق نفسه

(١١٧) أنتن اِئْوِين. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧

(١١٨) انظر: أدب الكاتب ص٢٨٧، والأفعال لابن القوطية ص٩، والأفعال للسرقسطي٦٧/١، والمحكم والمحيط الأعظم٢٥٠/١٢، ولسان العرب٢٨٤/١، يقال: "أَوَيْتُهُ وأَوَّيْتُـــهُ وآوَيْتُه: أنزلته" القاموس المحيط ص١٢٦١،

(١١٩) "يقال: آويت فلانًا بالمد: إذا ضممته إليك". معاني القرآن للنحاس٦٦١/١، والمحكم والمحيط الأعظم٢٥٠/١٢

(١٢٠) نحن آوَيْنَا. معجم تصريف الأفعال ص٢٧٢

(١٢١) أنتَ آوَيْـــتَ. السابق نفسه

(١٢٢) أنتِ آوَيْـــتِ. السابق نفسه

(١٢٣) أنتما آوَيْتُما. للمثنى والمذكر. السابق نفسه

(١٢٤) أنتم آوَيْتُم. السابق نفسه

(١٢٥) أنتن آوَيْتُنّ. السابق نفسه

(١٢٦) "آوى إليه أخاه أي: ضمه إلى نفسه، يقال: آواه وأواه" المفردات ص٤١، وورد في معجم تصريف الأفعال أن (آوى) يكون على وزن (أفْعَل) ووزن (فَاعَل). انظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٥

(١٢٧) انظر: الاشتقاق ص٤١، يقال:"أوى إلى كذا: انضم إليه...وآواه غيره يُؤْوِيه إيواءً" المفردات ص٤١، وانظر: مختار الصحاح ص٣٣، ومعجم تصريف الأفعال ص٢٧٢

(١٢٨) هي آوَتْ. انظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٧٢

(١٢٩) هما آوَيَا. السابق نفسه

(١٣٠) هما آوَتَا. السابق نفسه

(١٣١) هم آوَوْا. السابق نفسه

(١٣٢) هُنّ آوَيْن. السابق نفسه

(١٣٣) قال تعالى: "وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ" سورة المؤمنون، آية(٥٠)

(١٣٤) "آوَيْتُه أنا أُؤْوِيه إيوَاءً" المجمل١/١٠٦

(١٣٥) أنا أُؤَاوِي. معجم تصريف الأفعال العربية ص٢٧٢

(١٣٦) نحن نُؤَاوِي. السابق نفسه

(١٣٧) أنتَ تُؤَاوِي، وهي تُؤَاوِي. السابق نفسه

(١٣٨) أنتِ تُؤَاوِين، وأنتن تُؤَاوِين. السابق نفسه

(١٣٩) أنتما تُؤَاوِيان، للمثنى المذكر والمؤنث. السابق نفسه

(١٤٠) أنتم تُؤَاوُون. السابق نفسه

(١٤١) "أويتُ لفلان آوِي له أي: أرثي له مأوية وأيَّة" المجمل١/١٠٦، و"قال الأصمعي: سمعت رجلًا تقول له أمه: آوِي السِّدرة" كتاب الأفعال للسرقسطي١/١٢٠، وقال ابن الأثير:"وفي حديث آخر: كان يصلي حتى كنتُ آوِي له" أي : أرق له وأرثي". النهاية في

غريب الحديث ١/ ٨٢، ولم أجد الحديث في كتب الأحاديث الصحيحة، وورد في اللسان: و"في الحديث أن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان يصلي حتى كنت آوِي له، أي: أرِق له وأرثي" لسان العرب١/٢٨٥، ، ويقال:

(أنتَ آوِي، وأنا آوِي). انظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٧٢

(١٤٢) "أوى إلى كذا: انضم إليه...وآواه غيره يؤويه إيواء" المفردات في غريب القرآن ص٤١

(١٤٣) " ما لِفلان امرأة تُـــؤْوِيـــه" أساس البلاغة ص٤٢

(١٤٤) هو يُؤَاوِي. انظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٧٢

(١٤٥) هما يُؤَاوِيان. السابق نفسه

(١٤٦) هم يُؤَاوُون. السابق نفسه

(١٤٧) هنّ يُـــؤَاوِين. السابق نفسه

(١٤٨) هو يُؤْوِي على وزن (يُـــفْعِـــل)، وهو يُؤَاوِي على وزن (يُـــفَاعل)، فالأولى من (آوى) على وزن (أفْعَل)، والثانية من (آوى) على وزن (فَـــاعَل). انظر: معجم تصريف الأفعال ص٦٥

(١٤٩) الأمر من (آوى): آوِ يا زيد، مثل: آمِن" إعراب ثلاثين سورة من القرآن ص١٣٥، وانظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٧٢

(١٥٠) "اللهم آوِني إلى ظل كرمك وعفوك" أساس البلاغة ص٤٢

(١٥١) أنتما آوِيَا. انظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٧٢

(١٥٢) أنتم آوُوا. السابق نفسه

(١٥٣) "في حديث البيعة أنه قال للأنصار: أبايعكم على أن تُـــؤْوُوني وتنصروني" النهاية في غريب الحديث، مادة (أ و ي) ١/٨٢ ، ولم أجد الحديث في كتب الأحاديث الصحيحة، وانظر: لسان العرب١/٢٨٤

(١٥٤) أنتن آوِيـــن. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص٢٧٢

(١٥٥) "قال الحسن: كان رسول الله–صلى الله عليه وسلم– إذا سجد جافَى حتى يُـــؤْوَى له" غريب الحديث ٢/٥٦١ ، ولم أجد الحديث في كتب الأحاديث الصحيحة.

(١٥٦) "الحمد لله الذي كفانا وآوانـــا، أي: ردَّنا إلى مأوى لنا، ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم" النهاية في غريب الحديث ، مادة (أ و ي) ١/٨٢، ولم أجد الحديث في كتب الأحاديث الصحيحة ، وانظر: لسان العرب١/٢٨٤

(١٥٧) انظر: الكشاف للزمخشري

(١٥٨) انظر: الوجوه والنظائر في القرآن العظيم ص١٤٣

(١٥٩) انظر: تهذيب اللغة ١٥/٦٥١، و"أَوَّيْت الرجل كَآوَيْـتُه" لسان العرب١/٢٨٥، و"أوَّيْتُ بالخيل تَأْوِيَةً " السابق نفسه، والقاموس المحيط ص١٢٦١

(١٦٠) "أَوَيْـتُـــه وأَوَّيْـتُه وآوَيْـتُـــه: أنزلتُه" القاموس المحيط ص١٢٦١

(١٦١) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ٢٥

(١٦٢) "تَأَوَّى الجرح...إذا تقارب للبُـــرْء" لسان العرب ١/٢٨٥، وانظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٥

(١٦٣) انظر: تهذيب اللغة ١٥/٦٥١، يقال: "تَـــأَوَّى الجرح وأوَى وتَآوى وآوَى: إذا تقارب للبُرء" لسان العرب١/٢٨٥.

(١٦٤) قال أبو منصور الأزهري: "يجوز (تَآوَت) بوزن (تَعَاوَت) على (تفاعلت)" لسان العرب١/٢٨٤، وقال الفيروزآبادي:"تَأَوَّت الطير وتَآوَت: تجمعت" القاموس المحيط ص١٢٦١

(١٦٥) ورد في اللسان عن الطير: "أَوَّيْتُ بها فَتَـــأَوَّت تَـــأَوِّيًا: إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس" لسان العرب١/٢٨٥

(١٦٦) "تَأَلَّبُوا عليَّ وتَآوَوْا، ثم شنَّـــعُوا عليَّ وتعَاوَوا" أساس البلاغة ص٤٢

(١٦٧) "أَوَيْـــتُ مترلي وإلى مترلي أُوِيًّا وإِوِيًّـــا، وآويْـــتُ وتأوَّيت وائـــتويت كله: عُـــدت" المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥٠

(١٦٨) "تَأَوَّت الطير: إذا انضم بعضها إلى بعض" مقاييس اللغة ١/ ١٥٢، وانظر: المجمل ١/ ١٠٦ والمخصص ٤/ ١٨٨، والمحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥١، والقاموس المحيط ص١٢٦١

(١٦٩) "آوَيْتُ وتَأَوَّيْتُ وَانْتَوَيْت كله: عُـدت" المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥٠، وانظر: القاموس المحيط ص١٢٦١

(١٧٠) "إذا أمرت من (أوى يأْوِي) قلت: اِئْـوِ إلى فلان، أي: انضم إليه، و(أَوِّ) فلانًـا أي: ارحمه، والافتعال منهما: ائْتَـوِي يَـأْتَوِي" لسان العرب ١/ ٢٨٥

(١٧١) ائْتَوَى: افْتَعل من أَوَى. انظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٥

(١٧٢) "إذا أمرت من (أوى يأْوِي) قلت: اِئْـوِ إلى فلان، أي: انضم إليه، و(أَوِّ) فلانًـا أي: ارحمه، والافتعال منهما: ائْتَـوِي يَـأْتَوِي" لسان العرب ١/ ٢٨٥

(١٧٣) "أوَيْت مترلي وإليه أُوِيًّـا بالضم ويكسر، وأوَّيت تـأوِيَـة، وتأَوَّيْت، واتَّوَيْـت، وائْـتَويت: نزلته بنفسي وسكنته" القاموس المحيط ص١٢٦١، وانظر: لسان العرب ١/ ٢٨٤.

(١٧٤) اتَّـوَى: افْـعَـلَّ من أوى. انظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٥

(١٧٥) "قال أبو عبيد: يقال: اسْتَأْوَيْت فلانًا أي: سألته أن يأوي لي" مقاييس اللغة ١/ ١٥٢، وانظر: المجمل ١/ ١٠٦

(١٧٦) "اسْتَأْوَيْتُه: استرحمته استيواءً" لسان العرب ١/ ٢٨٥، وانظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١، والأفعال للسرقسطي ١/ ١٢٠، وأساس البلاغة ص٤٢

(١٧٧) ايَـوَوَّى هو مثال (اغْـدَوْدَن) من (أَوَيْت). انظر: المنصف ٢/ ٢٤٩

(١٧٨) تقول في مثال (صَمَحْمَح) من ... (أويت): أُوَيَّا" الأصول لابن السراج ٣/ ٣٩٢

(١٧٩) إِيَويَّا هو مثال (اطْلَخَـمَّ) من (أَوَيت).انظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٢/ ٢٠٦

(١٨٠) أَوْي: هو مصدر للفعل (أَوَى). انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧

(١٨١) يقال: "أَوَى إلى مترله يأوي أُوِيًّا وآوَيتُه أنا إيواءً". تهذيب اللغة١٥/ ٦٤٩، وانظر: المفردات في غريب القرآن ص ٤١ ، "وقال ابن عباس للأنصار– رضي الله عنهم– بالإيواء والنصر إلا جلستم" أساس البلاغة ص ٤٢، وقال الرازي: "آواه غيره إيواء: أنزله به" مختار الصحاح ص ٣٣.

(١٨٢) قال ابن فارس: "أوى الإنسان إلى مترله يأوي أُوِيًّا، وحكى بعضهم: إِوَاء". مجمل اللغة

١ / ١٠٦، وانظر: مقاييس اللغة ١/ ١٥١، ومختار الصحاح ص ٣٣، ولسان العرب ١/ ٢٨٤، ومعجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧

(١٨٣) "يقال: أَوَى إِوَاءً أيضًا، والأُوِيّ أحسن". مقاييس اللغة ١/ ١٥١، "وتأوَّت الطير: إذا انضم بعضها إلى بعض، وهن أُوِيٌّ ومتأوِّيَات"مقاييس اللغة ١/ ١٥٢، "وأَوَيْتُ إليك أُوِيًّا: نزلت عليك" كتاب الأفعال للسرقسطي ١/ ١٢٠، و"طير أُوِيّ كحُشِيّ: متأوِّيَات" القاموس المحيط ص ١٢٦١، وانظر في ذلك: دقائق التصريف ص ٣٤٤، والأفعال لابن القوطية ص ٩، وص ١٨١ ، وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٩، ومجمل اللغة ١/ ١٠٦ والمحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥١، والمخصص ٥/ ٣٠٥، والمفردات في غريب القرآن ص ٤١، ومختار الصحاح ص ٣٣، ولسان العرب ١/ ٢٨٤، ومعجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٧.

(١٨٤) "أَوَيْتُ مترلي وإلى مترلي أُوِيًّا وإِوِيًّا" لسان العرب ١/ ٢٨٤، والمحكم والمحيط الأعظم١٢/ ٢٥٠

(١٨٥) انظر: الاشتقاق لابن دريد ص ٤١، يقال: "أَوَيْتُ إلى فراشي آوِي أُوِيًّا فأنا آوٍ مثل: قاضٍ، والمفعول: مَأْوِيٌّ إليه" إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه ص ١٣٥، وورد في المعاجم عن الطير: "طَيْرٌ أُوِيٌّ: متأوِّيات" المحكم١٢/ ٢٥١، "وهن أُوِيّ جمع آوٍ مثل: باكٍ وبُكِيّ" لسان العرب ١/ ٢٨٥

(١٨٦) "أَوَتِ الإبل إلى أهلها تأوي أُوِيًّا فهي آوِيَة" مقاييس اللغة ١/ ١٥١

(١٨٧) آوَة: اسم بلد، قال الفيروزآبادي: "آوَة: د: قرب الرَّي" القاموس المحيط ص ١٢٦١

(١٨٨) "أوى إليه أَوْيَةً وأَيَّةً ومَأْوِيَةً ومَأْوَاةً: رقَّ ورثى له" لسان العرب١/ ٢٨٥، وانظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١، والقاموس المحيط ص ١٢٦١

(١٨٩) السابق نفسه

(١٩٠) انظر: المفردات ص ٤١، ومختار الصحاح ص ٣٣، يقال: "أَوَى له كروى: أَوْيَةً وإِيَّةً" القاموس المحيط ص١٢٦١

(١٩١) قال ابن دريد: "آواه غيره فهو مُـؤْوًى مثل: مُـعْـوًى، والفاعل: مُـؤْوِي مثل: مُـعْـوِي"الاشتقاق ص ٤١، وانظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن ص ١٣٥

(١٩٢) "آوَى فهو مُـؤْوٍ" إعراب ثلاثين سورة من القرآن ص ١٣٥

(١٩٣) قال ابن خالويه:"آوى فهو مُـؤْوٍ، والمفعول به: مُـؤْوًى" السابق نفسه

(١٩٤) قال ابن خالويه: "أويتُ إلى فراشي آوِي أُوِيًّا فأنا آوٍ مثل:قاضٍ، والمفعول: مَـأْوِيٌّ إليه مثل قوله تعالى: (كَـانَ وَعْـدُهُ مَـأْتِـيًّا)" السابق نفسه، وانظر: المفردات في غريب القرآن ص ٤١، ومعجم تصريف الأفعال ص ١٦٧

(١٩٥) "يقال: أويتُ له آوِي له أَوْيَـة وأَيَـة ومأْوِيَة ومَـأْوَاة: إذا رثَـيْت له" تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١، وانظر: المحكم والمحيط الأعظم١٢/ ٢٥١ لسان العرب١/ ٢٨٥

(١٩٦) "أويت لك أيَّة ومَاويّة: رققت" الأفعال للسرقسطي ١/ ١١٩، وقيل:"الماوية: المرآة" المفردات في غريب القرآن ص ٤١، وتهذيب الصحاح ٣/ ٩١٣، والقاموس المحيط ص ١٢٥٣

(١٩٧) البيت من البحر البسيط للمتنخل الهذلي، انظره في ديوان الهذليين ١٦/٢، ووردت الرواية فيه هكذا:

قَـدْ حَـالَ دُونَ دَرِيسَـيْهِ مُـؤَوِّبَـةً نِـسْـعٌ لَـهَا بِـعِضَـاهِ الأَرْضِ تَـهْزِيزُ

وانظره في المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥٠

و"قال الهذلي:

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسَـيْهِ مُـؤَوِّيَـةً مِـسْـعٌ لَـهَا بِعِضَـاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ

قال ابن سيده: هكذا رواه يعقوب، والصحيح: مُـؤَوِّبة، وقد روى يعقوب (مُـؤَوِّبة) أيضًا ثم قال: إنها رواية أخرى" لسان العرب١/ ٢٨٥

(١٩٨) انظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١، يقال: "أوى إليه أَوْيَة وأَيَّة ومَأْوِيَة ومَأْوَاة: رقّ ورثى له" لسان العرب١/ ٢٨٥، و"قال الأزهري: سمعت الفصيح من بني كلاب يقول لمأوى الإبل: مَـأْوَاه بالهاء" تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٠، ولسان العرب١/ ٢٨٤، و"المَـأْوَاة: المكان" انظر: المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥١، والمفردات في غريب القرآن ص ٤١، ومختار الصحاح ص٣٣، والقاموس المحيط ص ١٢٦١

(١٩٩) مُــؤَاوٍ: اسم فاعل على وزن مُــفَاعِل من (آوَى) على وزن (فَاعَل).انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ٢٧٢

(٢٠٠) مُــؤَاوَاة على وزن مُــفَاعَــلة مصدر للفعل (آوَى) على وزن (فَاعَل). السابق نفسه

(٢٠١) مُــؤَاوًى: اسم مفعول على وزن مُــفَاعَل من (آوَى) على وزن (فَاعَل). السابق نفسه

(٢٠٢) "إبِــل مُــؤَوَّاة كمُــرَوَّحَة" المخصص ٥/ ٣٠٥

(٢٠٣) "مَأْوَاهُم جَــهَــنَّم، والجمع: مَــآوٍ" إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ص ٢٣٠

(٢٠٤) "أَوَّيْتُ بالخيل تَــأْوِيَةً: إذا دعوتها: آووه لتريع إلى صوتك" تهذيب اللغة١٥/٦٥٢، واللسان١/٢٨٥، و"أوَيْتُ مترلي وإليه أُوِيًّــا بالضم ويكسر، وأوَّيتُ تَــأْوِيَةً" القاموس المحيط ص١٢٦١

(٢٠٥) "تَــأَوَّتِ الطير تَــأَوِّيًا: تجمعت بعضها إلى بعض فهي متأوِّية ومتأوِّيات" تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١ واللسان ا/ ٢٨٥

(٢٠٦) دقــائق التصــريف ص٣٤٥، ويقــال: "طــير أُوِيّ:متَــأوِّيات"المحكم والمحــيط الأعظم١٢/٢٥١، لسان العرب١/٢٨٥

(٢٠٧) "قال أبو عثمان: تقول في مثل (إوَزَّة) من ... أَوَيْت: إِيَّــاة" المنصف٢/٢٧١، وانظر: المنصف ٢/٢٩٥، والشافية لابن الحاجب ص ٩٥

(٢٠٨) "تقول في مثل إصْــبَع من...أويتُ: إِيَّــيّ" المنصف٢/٢٩٥

(٢٠٩) "تقول في مثل أُبْــلُــم من... أَوَيت: أُوّ" المنصف٢/٢٩٦

(٢١٠) "قال أبو عثمان: ونقول في فَــوْعلٍ من أويت: أَوَّى كما تقول فيها من عَــوَيت: عَــوَّى" المنصف٢/٢٤١

(٢١١) (تقول في مثال عنكبوت من أويت: أَيَّــوْتٌ، والأصل: أَوْيَــوْتٌ) انظر: المنصف٢/٢٥٨

(٢١٢) (تقول في جمع ما كان على مثال عنكبوت من أويت: أَوَايَــا) انظر: المنصف٢/٢٥٩

(٢١٣) "قال أبو عثمان: ولو بنيت مثل هِــدَمْــلَة...من أويت: إِوَيَّــة" المنصف ٢/ ٢٥٥

(٢١٤) قال ابن السراج: " نقول في مثال قَــوْصَــرَّة من أويت: أَوَيَّــة" الأصول في النحو٣/٣٩١، وانظر: المنصف ٢/ ٢٥٥

(٢١٥) "قال أبو عثمان: ونقول في مثال (إِجْــرد) من ...أويت: إِيٌّ" المنصف٢/٢٩٨

(٢١٦) دقائق التصريف ص ٣٤٥

(٢١٧) السابق نفسه

(٢١٨) السابق نفسه

(٢١٩) السابق نفسه

(٢٢٠) "المَــأْوَى:مكان كل شيء يأوي إليه ليلًا أو نهارًا" مقاييس اللغة١/ ١٥١، ومجمل اللغة١/ ١٠٦، ومختار الصحاح ص ٣٣، والقاموس المحيط ص١٢٦١، و"المأوى: المنزل" انظر: المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥١، وأساس البلاغة ص ٤٢، ولسان العرب ١/ ٢٨٤، وقال السيوطي: "المأوَى لغير الإبل مفتوح على أصله" المزهر ٢/ ٩٧– ٩٨

(٢٢١) انظر: إصلاح المنطق لابن السكيت ص١٢١، وص١٢٢، وأدب الكاتب ص٣٧٨، ص٤٠٤ وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١ ، وقال"الجوهري: مَأْوِي الإبل بكسر الواو: لغة في مأوَى الإبل خاصة، وهو شاذ" لسان العرب ١/ ٢٨٤

(٢٢٢) "يجمع الأَوِي مثل العاوي أُوِيًّا بوزن عُــوِيًّا" تهذيب اللغة ١٥/٦٥١، ولسان العرب ١/ ٢٨٤

(٢٢٣) "الآئِــبَة كالآوِية: آبَت تَــئُوب إِيَابًا ومَــآبها ومبَاءها: مأواها" المخصص ٥/ ٣٠٥

(٢٢٤) انظر: المقصور والممدود ص ١٦٧، قال ابن سيده:"ابن آوى: ضرب من السباع" المخصص ٧/ ٢٩٢، والمحكم والمحيط الأعظم١٢/٢٥١، وقال ابن يعيش: "ابن آوى، وهي دابة قريبة من الثعلب، وتسمى بالفارسية: شغال" شرح المفصل لابن يعيش١/٣٦ ، ولسان العرب ١/٢٨٧، والقاموس المحيط ص١٢٦١، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها١ /٥٢٣، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي٨/٨٥.

(٢٢٥) "قال الخليل: التَّــأَوِّي: التجمع، يقال: تَــأَوَّتِ الطير: إذا انضم بعضها إلى بعض"مقاييس اللغة١/١٥٢، ومجمل اللغة ١/ ١٠٦، وورد في اللسان:"تَــأَوَّتِ الطير تَــأَوِّيًا" لسان العرب١/٢٨٥

(٢٢٦) دقائق التصريف ص ٣٤٥

(٢٢٧) "اسْتَأْوَيْتُه أي: استرحمته استيواءً" تهذيب اللغة١٥/٦٥١، لسان العرب١/٢٨٥

(٢٢٨) " وأيتُ له على نفسي وَأْيًا: ضمنت له عدة" المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥١

(٢٢٩) نحن وَأَيْنَا. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٥

(٢٣٠) أنتَ وأيتَ. السابق نفسه

(٢٣١) أنتِ وَأَيْتِ. السابق نفسه

(٢٣٢) أنتما وأيتما، للمثنى المذكر والمؤنث. السابق نفسه

(٢٣٣) أنتم وَأَيْتُم. السابق نفسه

(٢٣٤) أنتن وأيتُنّ. السابق نفسه

(٢٣٥) انظر: الأفعال لابن القوطية ص٣٠٤، وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٢، والمحكم والمحيط الأعظم ٢٥١/١٢ ، ولسان العرب٩/ ١٩٨، وقال الفيروزآبادي: "وَأَى كوَعَى: وَعَد وضمن" القاموس المحيط ص١٣٤١.

(٢٣٦) هي وَأَت. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٥

(٢٣٧) هما وَأَيَا. السابق نفسه

(٢٣٨) هما وَأَتَا. السابق نفسه

(٢٣٩) هم وَأَوْا.السابق نفسه

(٢٤٠) هن وَأَيْن. السابق نفسه

(٢٤١) "وَأَيْتُه وَأْيًا: وعدته، وتقول: لا خير في وَأْي إنجازه بعد لَأْي" أساس البلاغة ص٨٨٧، وانظر: تهذيب الصحاح ١٠٨٣/٣

(٢٤٢) حكى "الأصمعي وغيره: يقال: وأيتُ أَئِي وَأْيًا: إذا ضمنت ووعدت" تهذيب اللغة ٦٥٢/١٥، و" وأيتُ له على نفسي أَئِي وَأْيًا: ضمنت له عدة" لسان العرب ٩/ ١٩٨.

(٢٤٣) "وَأَيْتُه أَئِيه وَأْيًا" مقاييس اللغة ٨٠/٦، ومجمل اللغة ٩١٤/٢، ومختار الصحاح ص٤٠١

(٢٤٤) نحن نَـــئِي. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٥

(٢٤٥) هي تَئِـــي. السابق نفسه

(٢٤٦) أنتِ تَـــئِيـــنَ. السابق نفسه

(٢٤٧) هما تَئِـــيَان، وأنتما تَـــئِيَـــان. السابق نفسه

(٢٤٨) أنـــتم تَـــؤُون. السابق نفسه

(٢٤٩) "وَأَى يَئِـــي أي: وعد" سر صناعة الإعراب ٨٢١/٢، وقال ابن سيده: "هو يَـــئِي ويَـــعِي أي: يحفظ" المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥٢ ، وانظر: سفر السعادة١/٤٩٤.

(٢٥٠) هما يَـــئِـــيَان. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٥

(٢٥١) هم يَؤُون. السابق نفسه

(٢٥٢) هُـــنّ يَـــئِينَ. السابق نفسه

(٢٥٣) "إذا أمرت من (وَأى يَـــئِي) أي: وعد قلت: يا زيد إِ عمرًا، معناه: عِدْ عمرًا" سر صناعة الإعراب ٨٢١/٢، والمنصف ٢/ ٢٣٨

(٢٥٤) "وأيت لك به على نفسي وأيًا، والأمر: أهْ ، وتسكت، ولا تَأَهْ، وتسكت، وهو على تقدير: عه ولا تَـــعَه" تهذيب اللغة ٦٥٢/١٥، ولسان العرب ١٩٨/٩

(٢٥٥) السابق نفسه

(٢٥٦) "وَأَى يَئِي وَأْيًـــا... والأمر منه: إِهْ" دقائق التصريف ص٣٤٢، وانظر: المنصف ٢٣٨/٢

(٢٥٧) انظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ٨٢١، والمنصف ٢/ ٢٣٨، نقول في الأمر "موجه إلى امرأة... إِيْ، كما تقول إذا أمرتها من (وَفيت): فِـــي، ومن (وعيت): عِي كلامي" أمالي ابن الشجري ٣٩/٢، وانظر أيضًا: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٥

(٢٥٨) "الوَأْي: الوعد، وتقول في التثنية: إِيَـــا" سر صناعة الإعراب ٢/ ٨٢١، وقال الأزهري: "إن مررت قلت: إِ بما وعدت، إِيَا بما وعدتما، كقولك: عِ ما يقال لك في المرور" تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٢، وانظر: لسان العرب ٩/ ١٩٨، ومعجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٥

(٢٥٩) "الليث: يقال: وأيت لك به على نفسي وأْيًا، والأمر: أَهْ، والاثنين: أَيَــا" تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٢

(٢٦٠) "الأمر: أَهْ، والاثنين: أَيَــاه" لسان العرب ٩/ ١٩٨

(٢٦١) نقول في أمر "المذكرين (أُوا)" سر صناعة الإعراب ٨٢١/٢، وانظر: لسان العرب ٩/ ١٩٨ ومعجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٥

(٢٦٢) الأمر "للنساء إِينَ كما تقول: عِــينَ" المنصف ٢/ ٢٣٨، وقال ابن جني: " وللنساء: إِيــنَ كقولك: عِدْنَ" سر صناعة الإعراب ٢/ ٨٢١، وانظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٥

(٢٦٣) أنا اتَّأَيْــتُ.انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص٣٥٤

(٢٦٤) نحن اتَّــأَيْنَا. السابق نفسه

(٢٦٥) أنتَ اتَّــأَيْتَ. السابق نفسه

(٢٦٦) أنتِ اتَّأَيْــتِ. السابق نفسه

(٢٦٧) أنتما اتَّــأَيْــتُما. السابق نفسه

(٢٦٨) أنتم اتَّــأَيْتُم. السابق نفسه

(٢٦٩) أنتن اتَّأَيْــتُنَّ. السابق نفسه

(٢٧٠) "اتَّأَى واسْــتَوْأَى: اتَّــعَــد واسْــتَوعد" القاموس المحيط ص١٣٤١، وانظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٣، ولسان العرب ٩/ ١٩٩، ومعجم تصريف الأفعال ص١٠٨

(٢٧١) هي اتَّأَت. معجم تصريف الأفعال العربية ص٣٥٤

(٢٧٢) هما اتَّــأَيَا. السابق نفسه

(٢٧٣) هما اتَّأَتَــا. السابق نفسه

(٢٧٤) هم اتَّــأَوْا. السابق نفسه

(٢٧٥) هُــنّ اتَّأَيْــنَ. السابق نفسه

(٢٧٦) أنا أَتَّئِــي. السابق نفسه

(٢٧٧) نحن نَتَّــئِي. السابق نفسه

(٢٧٨) هي تَتَّـــئِي وأنتَ تَتَّـــئِي. السابق نفسه

(٢٧٩) أنتِ تَتَّئِين، وأنتن تَتَّئِين. السابق نفسه

(٢٨٠) أنتما تَـــتَّـــئِيَـــان. السابق نفسه

(٢٨١) أنتم تَـــتَّـــئُون. السابق نفسه

(٢٨٢) "الافتعال من وَأَى يَئِي: اتَّأى يَتَّئِي". تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٣، وانظر: لسان العرب ٩/ ١٩٩، ومعجم تصريف الأفعال العربية ص٣٥٤

(٢٨٣) هما يَـــتَّـــئِيَـــان. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص٣٥٤

(٢٨٤) هم يَـــتَّـــئُون. السابق نفسه

(٢٨٥) هُنّ يَتَّئِيـــنَ. السابق نفسه

(٢٨٦) أنتَ اتَّـــأ. السابق نفسه

(٢٨٧) أنتِ اتَّئِي. السابق نفسه

(٢٨٨) أنتما اتَّـــئِيَـــا. السابق نفسه

(٢٨٩) أنتم اتَّؤُوا. السابق نفسه

(٢٩٠) أنتن اتَّـــئِـــين. السابق نفسه

(٢٩١) تَـــوَاءَى: تَـــفَاعَل من (وَأَى). انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٠٨

(٢٩٢) "اسْتَـــوْأَى...اسْـــتَـــوْعَـــد" القاموس المحيط ص١٣٤١، وانظر المصادر المذكورة في كلمة (اتَّـــأى).

(٢٩٣) "اسْتَـــوْأَى يَـــسْـــتَـــوْئِي فهو مُـــسْـــتَـــوءٍ" تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٣

(٢٩٤) "قال سيبويه: سألته يعني الخليل عن (فُـــعِـــلَ) من (وَأَيْـــت)، فقال: وُئِيَ، فقلت: فمن خفف فقال: أُوِيَ" لسان العرب ٩/١٩٩

(٢٩٥) السابق نفسه

(٢٩٦) "لو بنيت من (وأيت) مثل (اطْمَأَنّ) لقلت: ايْأَيَّـــا" المنصف ٣/ ١٢٢، وانظر: المنصف ٢/ ٢٦٨، وقال ابن الحاجب: "ومثل (اطْلَخَمَّ) من (وأيت): اِيْأَيَّا". الشافية ص٩٥

(٢٩٧) "تقول من (وأيت) مثل: اطْمَأَنّ: اِيْأَيَّا، فإن خففت الهمزة قلت: وَيَّـــا" المنصف ٢/ ٢٦٨

(٢٩٨) "قال أبو عثمان: تقول في مثل (اِغْـدَوْدَن) من (وأيت): إيْـأَوْأَى" المنصف ٢/ ٢٤٦

(٢٩٩) "إذا قلت: هو يفعل، قلت: يوْأَيِّـي" المنصف ٢/ ٢٦٩

(٣٠٠) "إن خففت الهمزة قلت: يَـوَيِّـي" السابق نفسه

(٣٠١) "قال أبو عثمان في (فوعل) من (وأيت) كما تقولها من (وَعَدت): أَوْأَأْ، كما تقول: أَوْعَدٌ" المنصف ٢/ ٢٤١

(٣٠٢) ايْأَيّ: فعل أمر من (وأيت) على مثل (اطْـمَئِـن). انظر: المنصف ٣/ ١٢٢

(٣٠٣) "قدر وئـيّـة ووَأْية: واسعة، وكذلك القدح والقصعة إذا كانت قعيرة، وقيل: قدر وئـيّة: تضم الجزور" المحكم والمحيط الأعظم ٢٥٢/١٢، و"قصعة وئيّة: مفلطحة واسعة" لسان العرب ٩/ ١٩٩

(٣٠٤) "وَأَى يَـئِـي وَأْيًا فهو واءٍ: إذا وعد" دقائق التصريف ص٣٤٢، وانظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٥

(٣٠٥) اسم المفعول من الفعل (وَأَى): مَـوْئِيّ. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ١٦٥

(٣٠٦) "حمار وَأَيّ: قوي، وكذلك الفرس" مقاييس اللغة ٨٠/٦

(٣٠٧) "الافتعال من وَأَى يَئِي: اتَّـأَى يَتَّئِـي فهو مُتَّئٍ" تهذيب اللغة ٦٥٣/١٥، ولسان العرب١٩٩/٩، ومُتَّئٍ: اسم فاعل من اتَّأى. انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص ٣٥٤

(٣٠٨) الاستفعال من (وأى يئي):"اسْتَوْأَى يَـسْـتَوْئِي فهو مُسْـتَـوْءٍ" تهذيب اللغة ٦٥٣/١٥، ولسان العرب١٩٩/٩

(٣٠٩) وِيَّـاء: المصدر من (إِيـايّـاء) بعد تخفيف الهمزة.انظر: المنصف ٢/ ٢٧٢

(٣١٠) قال ابن السراج:"تقول في مثل (اِوَزَّة) من (وأيت): إيأأة" الأصول في النحو٣٩٠/٣، وانظر: المنصف٢٧٢/٢، و٢٩٥/٢

(٣١١) ذكر ابن الحاجب أن القول في "مثل (إوزّة) من (وأيت): إيـئـاة" الشافية لابن الحاجب ص٩٥، وانظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٦٦/٢

(٣١٢) "قال أبو عثمان: وتقول في مثل (إصبع) من (وأيت): إِيْأَي" المنصف ٢/ ٢٩٥

(٣١٣) "قال أبو عثمان: وتقول في مثل (أُبْلم) من (وأيت): أُوء" المنصف ٢/ ٢٩٦

(٣١٤) "لو بنيت من (وأيت) مثل: (اطمأن) لقلت: ايـــأيّـــأ... فإن قلت منه: يا فاعل افعل افعل قلت: يا مُـــؤَيّي ايأي ايـــأي" المنصف ١٢٢/٣

(٣١٥) تقول في "مثل إِجْرد من (وأيت): إِيء" الشافية ص٩٥

(٣١٦) "قال أبو عثمان: وتقول في مثل (إِجْـــرد) من (وأيت): إيـــأ...قال أبو الفتح: أصلها من (وأيت): إوايٌ" المنصف ٢٩٧/٢، وقال ابن السراج: "تقول في مثل (إجرد) من (وأيت): إياء" الأصول في النحو لابن السراج ٣٩٠/٣

(٣١٧) "تقول في مثال عنكبوت من... (وأيت): وَأْيوتٌ" الأصول في النحو٣٩١/٣، وانظر: المنصف٢٥٨/٢

(٣١٨) "جمع ما كان على مثال (عنكبوت) من (وأيت): قال أبو عثمان: ولو جمعته من (وأيت) لقلت: وَأاي" المنصف ٢٥٩/٢

(٣١٩) "قال سيبويه: سألت الخليل عن (فُعْل) من (وأيت) فقال: وُؤْي" المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ص٩١، وقال ابن جني: "إذا أردت مثال (فُـــعْـــل) من (وأيت): وُؤْي" الخصائص ص٦٤٠

(٣٢٠) مصدر من (وأيت) بوزن (عيعّاء). انظر: المنصف ٢٧١/٢

(٣٢١) "قال أبو عثمان: ولو بنيت مثل هِـــدَمْلة من (وأيت) لقلت: وِأَيَّة" المنصف٢٥٥/٢

(٣٢٢) "قال الكلابي: قدر وئـــيـــة أي: ضحمة" إصلاح المنطق ص٣٤٨، "وناقة وئية: ضخمة البطن" مجمل اللغة ٢/ ٩١٤ و"قدر وئية: عظيمة" مقاييس اللغة ٨٠/٦، ومجمل اللغة٩١٤/٢، و"امرأة وئـــية: حافظة لبيتها مصلحة له" المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥٢ و"الوَئِـــيَّة كـــغَنِيَّة: الدُّرة، والقِدرة، والقصعة الواسعتان" القاموس المحيط ص١٣٤١، ، وانظر في ذلك أيضًا: كتاب الجيم ٢٩٤/٣، وتهذيب اللغة ٦٥٢/١٥، وتهذيب الصحاح ١٠٨/٣، ولسان العرب١٩٩/٩، والمزهر١٣/٢.

(٣٢٣) جمع ما كان على مثال قَـــوْصَرَّة: "أَوَاءٍ...وإن عَوَّضت قلت: أَوائي" المنصف٢٥٧/٢

(٣٢٤) "إذا بنيت من (وأيت) مثل كوكب قلت: وُوْأي" شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٢٠٨/٢

(٣٢٥) "تقول في مثل قَوْصَرَّة... من وأيت... أَوْأَيَّة" الأصول في النحو لابن السراج ٣٩١/٣

(٣٢٦) "الوَأَى: الطويل من الخيل" المقصور والممدود ص١٢١، و"الفرس السريع" تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٢، و"الوَأَى... بتحريك الهمزة: السريع الشديد من الدواب والحمار الوحشي" القاموس المحيط ص١٣٤١، وانظر: مجمل اللغة ٩١٤/٢، والمخصص٥٢٧/١، والمحكم والمحيط الأعظم٢٥١/١٢، وسفر السعادة٤٩٥/١، وتهذيب الصحاح١٠٨٣/٣، ومختار الصحاح ص٤٠١، ولسان العرب ٩/ ١٩٨ وخزانة الأدب ٢١٠/٧

(٣٢٧) "يقال: ناقة وَآة على وزن: وَعَاة: إذا كانت قوية شديدة" المقصور والممدود ص١٢١، و"النجيبة من الإبل يقال لها : الوآة بالهاء" تهذيب اللغة ٦٥٢/١٥، لسان العرب١٩٨/٩، و"الوآة بفتح الواو وهمزة ممدودة فهاء: الفرس السريعة المقتدرة الخلق، كأنها تضمن لحاق المطلوب، وتعـدِّيه لسرعتها وقوتها" خزانة الأدب٥٦٨/٧.

(٣٢٨) "التَّوَائِي: الاجتماع" القاموس المحيط ص١٣٤١

(٣٢٩) "الوَأْي: الوعد، وفي حديث عبد الرحمن بن عوف: كان لي عند رسول الله–صلى الله عليه وسلم–وَأْيٌ، أي: وعد" النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٤٤، ولم أجده في كتب الأحاديث الصحيحة، وانظره في لسان العرب ٩/ ، ١٩٨"وفي حديث أبي بكر: من كان له عند رسول الله– صلى الله عليه وسلم– وَأْيٌ فليحضر" . السابق نفسه " وفي حديث عمر– رضي الله عنه– من وَأى لامرئٍ بوأْي فلْـيَـفِ به" السابق نفسه.

وانظر في ذلك: غريب الحديث ٢/ ٥٦١، ودقائق التصريف ص٣٤٢، والأفعال لابن القوطية ص٣٠٤، وتهذيب اللغة ٦٥٢/١٥، وسر صناعة الإعراب ٢/ ٨٢١، ومقاييس اللغة ٨٠/٦، ومجمل اللغة ٩١٤/٢، والأفعال للسرقسطي ٢٨٤/٤، و"الوَأْي: العدد من الناس، والوهم، والظن" القاموس المحيط ص١٣٤١

(٣٣٠) "المـفَاعلة مثل: المَوَاءَاة" دقائق التصريف ص ٣٤٣

(٣٣١) "التَّفــعُــل مثل: التَّوَئِــي". دقائق التصريف ص٣٤٣

(٣٣٢) "التفعيل مثل: التَّــوئِية" دقائق التصريف ص٣٤٣

(٣٣٣) "الافتعال مثل: الائْتَــاء" السابق نفسه، وهو مصدر (اتَّــأى) من (وَأَى). انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص٣٥٤

(٣٣٤) "الإفعال مثل: الإيــئَــاء" دقائق التصريف ص٣٤٣

(٣٣٥) "الاستــفعال مثل: الاسْتِيــئــاء" السابق نفسه

(٣٣٦) "الانفعال مثل: الانْوِئَاء" السابق نفسه

(٣٣٧) شرح التسهيل لناظر الجيش ١٠/ ٤٨٨٠، وانظر: اللباب في علل البناء والإعراب٢/٢١١-٢١٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٧/ ١٥٢

(٣٣٨) المنصف ١/ ١٨

(٣٣٩) السابق نفسه

(٣٤٠) المنصف ١/ ١٩٩

(٣٤١) السابق نفسه

(٣٤٢) شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٢/ ٥٣

(٣٤٣) دقائق التصريف ص٣٨٣

(٣٤٤) مقاييس اللغة ١/ ١٥١

(٣٤٥) مقاييس اللغة ٦/ ٨٠

(٣٤٦) انظر: شرح الملوكي في التصريف ص٤٧، وشرح تصريف العزي ص١٥٢، ومعجم التعريفات ص١٨٥

(٣٤٧) تكملة في تصريف الأفعال ٤/ ٢١٦، وانظر: دقائق التصريف ص١٥٥

(٣٤٨) دقائق التصريف ص٣٨٢

(٣٤٩) مجمل اللغة ١/ ١٠٥

(٣٥٠) انظر: لسان العرب ١/ ٢٨٤

(٣٥١) دقائق التصريف ص٣٢٦

(٣٥٢) مقاييس اللغة ١/١٥١

(٣٥٣) مقاييس اللغة ٦/ ٨٠

(٣٥٤) أمالي ابن الشجري ٢/ ٢٩٣

(٣٥٥) ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي ١/ ٢٠١

(٣٥٦) المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٥٢، ولسان العرب ٩/ ١٩٩

(٣٥٧) لسان العرب ٩/ ١٩٩

(٣٥٨) معجم التعريفات ص٥٣

(٣٥٩) معجم التعريفات ص٤٨

(٣٦٠) انظر في ذلك: همع الهوامع ١/ ٢٢٥- ٢٤٥، وشرح القصيدة الكافية في التصريف ص٣٠- ٤١ ، وشذا العرف في فن الصرف ص٤١-٤٢.

(٣٦١) انظر: شذا العرف في فن الصرف ص٤٢

(٣٦٢) السابق نفسه

(٣٦٣) انظر: لسان العرب ١/ ٢٨٥

(٣٦٤) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(٣٦٥) انظر: دقائق التصريف ص ٣٤٤

(٣٦٦) انظر:المنصف ٢/ ٢٣٩

(٣٦٧) انظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص١٣٥

(٣٦٨) انظر: لسان العرب ١/ ٢٨٥

(٣٦٩) انظر: دقائق التصريف ص٣٤٤

(٣٧٠) انظر: المنصف ٢/٢٣٩

(٣٧١) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(٣٧٢) انظر: المنصف ٢/ ٢٣٩

(٣٧٣) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(٣٧٤) انظر: المنصف ٢/ ٢٣٩

(٣٧٥) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(٣٧٦) انظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٢

(٣٧٧) انظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ٨٢١، المنصف ٢/ ٢٣٨

(٣٧٨) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(٣٧٩) لسان العرب ٩/ ١٩٨

(٣٨٠) دقائق التصريف ص٣٤٢

(٣٨١) تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥٢

(٣٨٢) السابق نفسه

(٣٨٣) سر صناعة الإعراب ٢/ ٨٢١

(٣٨٤) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٥

(٣٨٥) لسان العرب ٩/ ١٩٨

(٣٨٦) راجع: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

(٣٨٧) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص٨٦٣

(٣٨٨) انظر: لسان العرب ٩/ ٤٧٣

(٣٨٩) كتاب الجيم ٣/ ٢٩٤

(٣٩٠) انظر: تهذيب الصحاح ٣/ ٩٢٧– ٩٢٨

(٣٩١) انظر: تهذيب الصحاح ٣/ ١٠٨٣

(٣٩٢) راجع: فهرس كتاب الشوارد للصغاني ص٢٢٩

(٣٩٣) راجع: فهرس كتاب الشوارد للصغاني ص٢٤٥

(٣٩٤) الأشباه والنظائر ٢/ ٣٥٨

(٣٩٥) السابق نفسه

(٣٩٦) المنصف ٢/ ٢٣٨

(٣٩٧) انظر الجزء الثالث من المنصف

(٣٩٨) لسان العرب١/٢٨٤، وانظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١

(٣٩٩) المفردات ص٤١، والمخصص٥/٣٠٥، وانظر: المحكم ١٢/ ٢٥٠

(٤٠٠) مختار الصحاح ص٣٣

(٤٠١) تهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١، والمحكم ١٢/ ٢٥١، ولسان العرب ١/ ٢٨٥

(٤٠٢) الاشتقاق ص٤١

(٤٠٣) القاموس المحيط ص١٣٤١

(٤٠٤) أساس البلاغة ص٨٨٧

(٤٠٥) لسان العرب ٩/ ١٩٨

(٤٠٦) المقصور والممدود ص١٢١

(٤٠٧) القاموس المحيط ص١٣٤١

(٤٠٨) سفر السعادة وسفير الإفادة ١/ ٤٩٤

(٤٠٩) القاموس المحيط ص١٢٦١، وانظر المصادر المذكورة في كلمة (المأوى) في الجدول السابق

(٤١٠) القاموس المحيط ص١٣٣٣

(٤١١) شذا العرف في فن الصرف ص٦٣

(٤١٢) انظر: كتاب أبنية الأسماء والمصادر والصفات لابن القطاع الصقلي، وانظر: شذا العرف في فن الصرف

(٤١٣) سر صناعة الإعراب ٢/ ٧٥١

(٤١٤) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص١٣٥

(٤١٥) معجم تصريف الأفعال العربية ص٧٢

(٤١٦) الاشتقاق ص٤١، وإعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص١٣٥

(٤١٧) معجم تصريف الأفعال العربية ص٢٧٢

(٤١٨) انظر: المصادر المذكورة في كلمة (الإيواء) في الجدول السابق

(٤١٩) معجم تصريف الأفعال العربية ص٢٧٢

(٤٢٠) المخصص ٧/ ٢٩٢ وانظر: لسان العرب ١/ ٢٨٤

(٤٢١) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(٤٢٢) السابق نفسه

(٤٢٣) السابق نفسه

(٤٢٤) السابق نفسه

(٤٢٥) السابق نفسه

(٤٢٦) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٥

(٤٢٧) السابق نفسه

(٤٢٨) السابق نفسه

(٤٢٩) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص٢٧٢

(٤٣٠) السابق نفسه

(٤٣١) السابق نفسه

(٤٣٢) السابق نفسه

(٤٣٣) السابق نفسه

(٤٣٤) السابق نفسه

(٤٣٥) السابق نفسه

(٤٣٦) الأفعال للسرقسطي ١/ ١٢٠

(٤٣٧) انظر: معجم تصريف الأفعال ص٢٧٢

(٤٣٨) ورد في الحديث أن النبي- صلى الله عليه وسلم- "كان يصلي حتى كنت آوي له، أي: أرق له وأرثي" النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٢، وانظره في : لسان العرب ١/ ١٨٥، ولم أجده في كتب الأحاديث الصحيحة، وانظرالفعل أيضًا في: معجم تصريف الأفعال العربية ص١٦٧

(٤٣٩) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص٣٥٤

(٤٤٠) السابق نفسه

(٤٤١) السابق نفسه

(٤٤٢) السابق نفسه

(٤٤٣) السابق نفسه

(٤٤٤) السابق نفسه

(٤٤٥) السابق نفسه

(٤٤٦) السابق نفسه

(٤٤٧) السابق نفسه

(٤٤٨) انظر: معجم تصريف الأفعال العربية ص٢٧٢

(٤٤٩) كشف المشكل في النحو ص١٥٢

(٤٥٠) لسان العرب ١/ ٢٨٦

(٤٥١) السابق نفسه

(٤٥٢) القاموس المحيط ص١٢٦١

(٤٥٣) المنصف ٢١٢/٢

(٤٥٤) التهذيب الوسيط في النحو ص٤٣٤، وانظر في ذلك أيضًا: الكتاب ٤/ ٢٣٨، والأصول في النحو٢٥١/٣،وشرح الملوكي في التصريف ص٢٢٤

(٤٥٥) انظر: الكناش ٢٢٥/٢

(٤٥٦) حروف الهجاء ١/ ٤٢٢

(٤٥٧) لسان العرب ١/ ٢٨٦

(٤٥٨) شرح الكافية الشافية ٢/ ٣٩١

(٤٥٩) شرح الكافية الشافية ٢/ ٤١٠

(٤٦٠) هذا شطر بيت من الطويل لطرفة بن العبد. انظره في ديوانه ص ٢٠ ، ووردت فيه الرواية هكذا: سَقَتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

وقال الأزهري في معنى (إياة الشمس): "روى ذلك الفراء عن الكسائي وأنشد: سَقَتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ أُسِفَّ وَلَمْ يَكْمَدْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ". تهذيب اللغة ٦٥١/١٥، وانظر: لسان العرب ١/ ٢٩٣

(٤٦١) تهذيب اللغة ٦٥١/١٥

(٤٦٢) مقاييس اللغة ١/ ١٦٩

(٤٦٣) لسان العرب ١/ ٢٩٣

(٤٦٤) السابق نفسه

(٤٦٥) القاموس المحيط ص١٢٦١

(٤٦٦) القاموس المحيط ص١٣٤٩- ١٣٥٠

(٤٦٧) الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٣٠٢

(٤٦٨) لسان العرب ١/ ٢٩٣

(٤٦٩) الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٣٠٢

(٤٧٠) السابق نفسه

(٤٧١) مجمل اللغة ١/ ١٠٦، وانظر: لسان العرب ١/ ٢٩٣

(٤٧٢) سفر السعادة وسفير الإفادة ١/ ٩٨

(٤٧٣) انظر: كتاب الجيم ١/ ٥٧

(٤٧٤) انظر: إصلاح المنطق ص٣٠٤

(٤٧٥) انظر: مقاييس اللغة ١/ ١٦٧

(٤٧٦) انظر: المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٤٦

(٤٧٧) انظر: تهذيب الصحاح ٣/ ٣٢٩

(٤٧٨) انظر: مختار الصحاح ص٣٤

(٤٧٩) انظر: فهرس كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ١٥٧

(٤٨٠) لسان العرب ٢٩٣/١

(٤٨١) مختار الصحاح ص٣٤، وانظر: القاموس المحيط ص١٢٦١

(٤٨٢) البيت من البحر الكامل. انظره في: المحكم ١٢/ ٢٤٥، ولسان العرب٢٩٣/١

(٤٨٣) المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٤٦، وانظر: لسان العرب١/ ٢٩٣

(٤٨٤) لسان العرب ١/ ٢٩٣

(٤٨٥) القاموس المحيط ص١٢٦١

(٤٨٦) لسان العرب ١/ ٢٩١

(٤٨٧) مجمل اللغة ١/ ١٠٦

(٤٨٨) السابق نفسه

(٤٨٩) السابق نفسه، وانظر: مقاييس اللغة ١/ ١٦٨

(٤٩٠) انظر: سفر السعادة وسفير الإفادة ١/ ٩٨

(٤٩١) انظر: لسان العرب ١/ ٢٩٣

(٤٩٢) السابق نفسه

(٤٩٣) السابق نفسه

(٤٩٤) دراسات لأسلوب القرآن ٤/ ٣٤٦

(٤٩٥) مقاييس اللغة ١/ ١٦٧

(٤٩٦) انظر: المجمل ١/ ١٠٦

(٤٩٧) النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٣

(٤٩٨) السابق نفسه

(٤٩٩) لسان العرب ١/ ٢٨٥

(٥٠٠) انظر: مقاييس اللغة ١/ ١٦٢– ١٦٣، ومجمل اللغة ١/ ١٧٠

(٥٠١) انظر: تهذيب اللغة ٦/ ٤٨١

(٥٠٢) انظر: المحكم والمحيط الأعظم ٤/ ٣٢٦

(٥٠٣) انظر: القاموس المحيط ص١٢٤٢

(٥٠٤) سورة هود، آية (٧٥)

(٥٠٥) لسان العرب١/ ٢٨٤

(٥٠٦) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص١٢٦

(٥٠٧) مقاييس اللغة ١/ ١٦٢

(٥٠٨) انظر: فهارس تهذيب الصحاح ٣/ ١١٢٢

(٥٠٩) هذا شطر بيت من البحر الطويل لحاتم الطائي، وقد وردت الكلمة في الأبيات الخمسة الأولى في قصيدته التي تحمل عنوان: (المال غاد ورائح)، وفيها يقول:

أَمَـاوِيَّ قَدْ طَـالَ التَّـجَنُّـبُ وَالْـهَجْرُ وَقَـدْ عَذَرَتْنِـي مِـنْ طِـلَابِـكُـمُ العذرُ

أَمَــاوِيَّ إِنَّ الْــمَــالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَيَبْقَى مِــنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْــرُ
أَمَــاوِيَّ إِنِّــي لَا أَقُــولُ لِسَــائِلٍ إِذَا جَاءَ يَوْمًا حَلَّ فِــي مَالِنَــا نَــزْرُ
أَمَــاوِيَّ إِمّــــا مَانِعٌ فَــمُبَيَّنٌ وَإِمَّا عَطَــاءٌ لَا يُــنَــهْنِــهُهُ الــزَّجْــرُ
أَمَاوِيَّ مَا يُــغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشْــرَجَتْ نَفْسٌ وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

كما تكررت اللفظة في أبيات أخرى متفرقة على مدار القصيدة. انظر: ديوان حاتم الطائي ص٢٥٠، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٢

(٥١٠) المفردات في غريب القرآن ص٤١

(٥١١) انظر: الاشتقاق ص٤١

(٥١٢) تهذيب الصحاح ٣/ ٩١٣

(٥١٣) مختار الصحاح ص٣٦٥

(٥١٤) القاموس المحيط ص١٢٥٣

(٥١٥) تهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٨

(٥١٦) تهذيب اللغة ١٥/ ٦١٧

(٥١٧) انظر: لسان العرب ٩/ ٤٠٦– ٤٠٧

(٥١٨) مقاييس اللغة ٥/ ٢٨٦

(٥١٩) مجمل اللغة ٢/ ٨١٩

(٥٢٠) المحكم والمحيط الأعظم ٤/ ٣٢٢

(٥٢١) المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٣٩– ٢٤٠

(٥٢٢) الاشتقاق ص٤٠–٤١

(٥٢٣) الاشتقاق ص٤٠

(٥٢٤) مقاييس اللغة ٥/ ٢٨٦

(٥٢٥) لسان العرب ٩/ ٤٠٦

(٥٢٦) انظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٨

(٥٢٧) لسان العرب ٩/ ٤٠٧، مادة (م و ا)

(٥٢٨) انظر: مقاييس اللغة ٥/ ٢٨٦

(٥٢٩) انظر: مقاييس اللغة ١/ ١٥١

(٥٣٠) انظر: مجمل اللغة ٢/ ٨١٩

(٥٣١) مجمل اللغة ٤/ ٨٢٠

(٥٣٢) انظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٨

(٥٣٣) انظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦١٧

(٥٣٤) انظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٩

(٥٣٥) انظر: المحكم والمحيط الأعظم ٤/ ٣٢٢

(٥٣٦) انظر: المحكم والمحيط الأعظم ١٢/ ٢٤٠

(٥٣٧) انظر: أساس البلاغة ص٤٢

(٥٣٨) انظر: أساس البلاغة ص٨١٥- ٨١٦

(٥٣٩) انظر: فهرس أساس البلاغة ص ٩٧٨

(٥٤٠) انظر: تهذيب الصحاح ٣/ ٩١٣

(٥٤١) انظر: تهذيب الصحاح٣/ ٩٢٧- ٩٢٨

(٥٤٢) انظر: مختار الصحاح ص٣٦٥

(٥٤٣) انظر: مختار الصحاح ص٣٣

(٥٤٤) انظر: مختار الصحاح ص٣٦٥- ٣٦٦

(٥٤٥) انظر: القاموس المحيط ص١٢٥٣

(٥٤٦) النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٢- ٨٣، ولم أجد الحديث في كتب الأحاديث الصحيحة

(٥٤٧) انظر قوله في النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٢، ولسان العرب ١/ ٢٨٥

(٥٤٨) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٦١

(٥٤٩) انظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٢- ٨٣

(٥٥٠) انظر: لسان العرب ١/ ٢٨٥

(٥٥١) غريب الحديث ٢/ ٥٦١

(٥٥٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/ ٤٦٠

(٥٥٣) السابق نفسه

(٥٥٤) غريب الحديث ٢/ ٥٦١

(٥٥٥) سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٥٦

(٥٥٦) سر صناعة الإعراب ٢/٦٥٧

(٥٥٧) سورة الكهف، آية (١٦)

(٥٥٨) سورة الفاتحة، آية (٥)

(٥٥٩) سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٥٨

(٥٦٠) سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٥٨ – ٦٥٩

(٥٦١) سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٥٩

(٥٦٢) سر صناعة الإعراب ٢/٦٦٣–٦٦٤

(٥٦٣) ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢/ ٩٣١

(٥٦٤) الأشباه والنظائر ٢/ ٣٧٨

(٥٦٥) السابق نفسه

(٥٦٦) ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢/ ٩٣١

(٥٦٧) السابق نفسه

(٥٦٨) الأشباه والنظائر ٢/ ٣٧٨